الشروق العربي

مجلة كل الأسرة الجزائرية

جانفي 2026 العدد: 1142 الثمن: 150 دج/ فرنسا: 3€

مطالب باسترجاع الأنوثة الغائبة..
هل تترك المرأة المصرية للرجل أدواره الذكورية؟

تحولات اجتماعية...
السفر مطلب الجزائريات الجديد!

أخطب ثم أفسخ بشكل متكرر...
سحر تعطيل أم عقدة تعلق؟

تغطية..
معرض الإنتاج الوطني ... الإجماع على تطور المنتج الوطني

روني طعمه

المدير العام لـ Ooredoo الجزائر

حصريا للشروق العربي:

نفتخر بـ 15 مليون مشترك بأوريدو

GS..ستحدث قفزة نوعية، فترقبوها!

الشروق العربي
مجلة شهرية

روني طعمه المدير العام لـ Ooredoo الجزائر حصريا للشروق العربي:

نفتخر بـ 15 مليون مشترك بأوريدو

• G5.. ستحدث قفزة نوعية، فترقبوها!

18

سندريلا الشاشة الأردنية عبير عيسى لمجلة الشروق العربي:

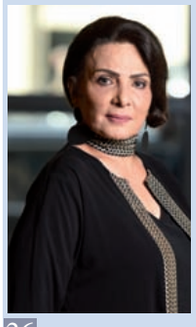

الفنان عندما يشعر بأنه وصل القمه يكون قد فقد كل شيء

26

موضة

4 حجابات ستغير ستايلك في العام الجديد

46

التأمين متعدد المخاطر أو التأمين عن المنازل

ضرورة تستدعيها الحياة العصرية

16

أخطب ثم أفسخ بشكل متكرر...

سحر تعطيل أم عقدة تعلق؟

10

تغطية..
معرض الإنتاج الوطني

الإجماع على تطور المنتج الوطني

13

مطالب باسترجاع الأنوثة الفائتة..

هل تترك المرأة المصرية للرجل أدواره الذكورية؟

22

تحولات إجتماعية...

السفر مطلب الجزائريات الجديد!

24

مجلة الشروق العربي
تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

•الرئيس الشرفي
علي فضيل

•الرئيس المدير العام
رشيد فضيل

•المدير العام المساعد
ياسين فضيل

•مسؤولة الإدارة والتسيير
فايزة حسيني

•القسم التجاري
بن طيبة أحلام-باعوش إيمان

•مكلفة بالإدارة
راضية قيري

•تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

•هيئة التحرير
عزوز صالح-فاروق كداش
نسيبة علال-طارق معوش
م وليد -رابح علاوة -ليلى حفيظ

•كاريكاتير: **فاتح بارة**

•المسؤولة على الموقع الإكتروني
بثينة فضيل

•تصوير
سبع زهور

•شهداء الشروق
مليكة صابور
أغتيلت في 21 ماي 1995
خديجة دحماني
أغتيلت في 05 ديسمبر 1995
حموي مقران
أغتيل في 15 أكتوبر 1996

•التوزيع: **مؤسسة الشروق** •موزع الشرق: **اوسعادة رشيد** •هاتف: **0560239781**
•الطباعة: **ANEP Rouiba 2026** •العنوان البريدي: **166 شارع محمد سعيدون القبة الجزائر**
•الهاتف: **023713990/ 023713982**
•الموقع الإلكتروني: **magazine.echoroukonline.com** •البريد الإلكتروني: **echoroukkelarabi@gmail.com**

أهلا بالعام الجديد... 2026

•ياسين فضيل

هاهو ديسمبر يلملم حقائب 12 شهرا ..مضوا كلهم بهنائهم وعنائهم..ضيقهم وفرجهم ...

ليعلن افتتاح عام جديد يرسم بين طياته احداثا جديدة ودروسا حديثة ومواقف طريفة لنكتب رواية جديدة في صفحات عامنا الجديد 2026

ويبدو عام خير من خلال ملامح تساقط الأمطار والثلوج واستبشار الفلاحين بموسم فلاحي متميز يمنح طاقة إيجابية لباقي القطاعات..

اما على الصعيد العربي فالآمال معلقة ان يعاد إعمار قطاع غزة ..لان الصور التي ترسل من القطاع تصور معاناة الأطفال الذين مات بعضهم بفعل البرد القارس خاصة وان الأحوال الجوية اصبحت تخيف كل سكان القطاع الذين غمرت المياه بيوتهم وهدمت خيمهم.. كل الأمنيات نأمل ان تتحقق ونسمع الاخبار الطيبة..

إشراقة

•صالح عزوز

أَلقوا بعروض جيدة على الركح... يحتفِ بها الجمهور...

يشتكي الكل، من عزوف الجمهور، سواء في المسارح وقاعات السينما، وغيرها من قاعات العروض لمختلف الفنون.. لكن، ما لا يذكره هؤلاء، أن الكثير مما يعرض اليوم، من أعمال، لا يرقى إلى مستوى قراءة " les affiches" الخاصة بها، فما بالك، بتخصيص وقت لها وربما دفع ثمن حضورها. الجمهور لا يخطئ الأعمال الجيدة والممتازة، فمهما كان، نملك جمهورا ذواقا، يعرف الباب الذي يطرقه، من أجل متعته واستمتاعه، حتى ولو كان بثمن، المهم أن يكون العمل يستحق "ماشي خسارة" كما يقال.

لعل من الأمثلة التي توثق أن الجمهور يعرف السمين من الغث، في الأعمال التي تعرض عليه، مسرحية "جنازة أيوب"، للمخرج القدير أحمد رزاق، الذي، منذ العرض الشرفي، لا يزال يستقطب الجمهور بنفس الإحساس ونفس العدد، وربما يمكن القول بشبابيك مغلقة، وهو دليل صريح، على أن الجمهور، يحتفي بعملك الجيد، ويعزف عن "البريكولاج" الخاص بك، حينما يدرك أنك تريده أن يصفق لعملك "التافه". لذا، ليس من حقك، أن تتهمه بالعزوف وأنت تقدم له أعمالا نطيحة وعرجاء، إن صح التعبير.

الحقيقة التي يجب أن يعرفها المبدع والفنان في كل مجال، هي ضرورة الاجتهاد والابتعاد عن الأحكام المسبقة، بالإضافة إلى ذلك، أن الجمهور حينما يصفق له، وربما يقف احتراما بعد نهاية عرضه، أنه لا يجامله كما يفعل أصدقاؤه، فمهما كان عمله سوف يسمع ماعدا " bravo" وهي في الحقيقة شهادة في الكثير من الأحيان مزيفة، في المقابل حينما يخرج الجمهور قبل أن ينتهي عمله أو لا يحضره أصلا، فالعمل لا يستحق الجهد والمال والوقت..

•صالح عزوز

خطبة الفتاة على الطريقة الغربية: دلالة عن الحب أم مجرد تشبه؟

حينما صار العالم قرية صغيرة، بسبب التكنولوجيا الحديثة، انتقلت العادات والتقاليد بين المجتمعات، تأثرا وتأثيرا، وأصبحت العديد من الدول، تشترك في الكثير من العادات والتقاليد والأعراف، بالرغم من كونها لا تنتمي إلى رقعة جغرافية واحدة، كما أنها لا تنتمي إلى نفس العقيدة ولا والعرف، وربما هناك تناقض صريح بينها، لكنها، اليوم، أصبحت تشترك في العديد من السلوكات، التي يقوم بها الأفراد في حياتهم اليومية، ولعل من بينها خطوبة البنت في الشارع، حين أصبح الشاب ينزل على ركبتيه طلبا منها الارتباط به، وانتشر هذا السلوك بين المراهقين بشكل كبير، وفي كل مكان.

بالرغم من رفض المجتمع للعديد من السلوكات التي يقوم بها أشخاص، خاصة المراهقين، كحال خطبة فتاة في الشارع، وليس كما كان في السابق، تأثرا بالدول الأخرى.. إلا أن العديد من الظواهر والممارسات، لقيت ترحيبا كبيرا، إن صح القول، في المجتمع، وتحولت مع مرور الوقت إلى أشياء عادية، ولو على مضض، من طرف الكثير من أفراد المجتمع.

أصبح هذا السلوك، الذي نقف عليه في الكثير من المرات، دلالة على الحب، وما يكنه الحبيب لحبيبته، إلى درجة أنه يجاهر بحبه لها أمام الملإ، ويطلب يدها على الطريقة الغربية، خاصة وأنه ينزل أمامها كمن يتوسل إليها للزواج منه، ويحدث هذا في كل مكان، خاصة في الأماكن التي تضم الكثير من الناس، على غرار المطارات والأسواق وحتى في الملاعب، وهي الأماكن، التي يريد بها هذا الشاب أن يكون هذا العدد الهائل من الناس شاهدا على خطبته لها وحبه لها.

هي فكرة استثنائية، ربما لا يقاس عليها، لكنها، تدخل في خانة أفكار التشبه، التي لا تموت بالتقادم، بل تصبح ضمن العادات والتقاليد الجديدة التي يؤرخ لها شباب اليوم، على حساب العديد من العادات والتقاليد والأعراف، التي ورثناها عن آبائنا وأجدادنا.

فليس كل فعل وسلوك قادم من الدول الأخرى مقبولا في مجتمعاتنا، والدليل، أن هذا السلوك يلقى الترحيب فقط من بعض الأشخاص، وليس من كل المجتمع، بل في الكثير من الأحيان، يتحول إلى محتوى للسخرية من صاحبه.

ربما، يتبادر إلى الذهن سؤال، ما الفائدة من أن يخطب شاب صديقته أو حبيبته، في الشارع وأمام الملإ؟ ماذا يضيف لها بهذا السلوك، غير أن العديد منهم يعتقدون أنه دلالة الحب الحقيقي، والحب الحقيقي يجب المجاهرة به، بطريقة كهذه.ز فزمن خطبة الفتاة في بيت أهلها برفقة بعض أهله، ذهب مع أهله، فنحن في عالم جديد، يقف على التشبه والتأثر والانصهار ضمن محتوى واحد، ولا يهم الاختلاف في العادات والتقاليد.

•ليلى حفيظ

ذاكرة المكان ستربطها بالعراك والمشاعر السلبية

احذروا مناقشة مشاكلكم الزوجية في غرفة النوم

"ادخلا غرفتكما، أحكما إغلاق بابها.. ثم ناقشا أي مشكل، رأسا لرأس، واعملا على حله، بعيدا عن مسمع أطفالكما. منعا لتأثرهم نفسيا بذلك." هذه أسوأ نصيحة يمكن تقديمها لزوجين يسعيان لتفكيك لغم صراع أو نزاع قائم بينهما. ففرفة الزوجية هي أسوأ اختيار لذلك. وعندما يتكرر الأمر، سيخزنها العقل عبر ما يسمى ذاكرة المكان، أو الارتباط الشرطي للمكان، ما يتسبب في نفور الكثير من الأزواج من غرف نومهم. لهذا، يحذر الكثير من الضالعين في شؤون الإرشاد الأسري من ذلك، وينصحون بوجوب حل المشاكل الزوجية بعيدا عن غرفة نوم الزوجين، أو إن كان بالإمكان بعيدا عن المنزل ككل.

من الشائع جدا، أن ينفر بعض الأزواج من غرفهم الزوجية، أو يهجروها. وقد يظن هؤلاء أنه قد عمل لهم عمل سفلي أو سحر تفريق، مع أن الأمر قد يتعلق بخطأ جسيم، يرتكبونه دون دراية بمغباته وأثره على ارتباطهم بذلك المكان المقدس، في أي رابطة زوجية. إذ يعمد الكثير من الأزواج- للأسف- إلى جعل غرفة نومهم المكان المفضل لمناقشة مشاكلهم الزوجية، أو حتى للشجار والعراك بداخلها، طلبا للخصوصية واحتواء الخلاف بداخلها، بعيدا عن مسمع ومرأى الأولاد وشماتة الأقارب وبقية أفراد العائلة. وهذا، ما يعتبر خطأ جسيما، قد يؤدي، مثلما يؤكد المستشار الأسري والتربوي، سمير دهريب: "إلى الطلاق أحيانا، لأن الأزواج الذين اعتادوا إدارة أغلب مشاكلهم في غرفة الزوجية، من المنطقي أنهم متى دخلوها، ستتولد لديهم نفس المشاعر السلبية التي رافقتهم في أثناء الشجار. لأن العقل الباطن سوف يستحضر نفس مشاعر القلق والتوتر. فالذاكرة لما تحفظ الموقف، ستحفظ معه الكلمة التي قيلت خلاله، والمكان والزمان اللذين وقعت فيهما، وستحفظ الرائحة والمناخ اللذين سادا المكان خلالها، إضافة إلى المشاعر التي رافقت الموقف."

لهذا، ينصح الدكتور سمير دهريب كل المتزوجين، بمناقشة مشاكلهم الزوجية في مكان آخر. والأفضل، أن يكون خارج المنزل، مع العمل على بناء مرجعيات وذكريات جديدة وإيجابية بغرفة الزوجية، عبر تبادل الهدايا، وخلق مشاعر جميلة، واعتماد الحوار الهادئ، حتى إذا ولج الزوجان ذلك المكان، استحضر عقلاهما المشاعر الجيدة فقط."

ذاكرة المكان تحفز المشاعر السلبية

بحسب الخبراء، هناك آليات نفسية وعصبية وعقلية عديدة، تتقاطع وتتشابك في ما بينها، لتكريس ذاكرة المكان المؤدية إلى اقتران غرفة الزوجية بمشاعر الغم والهم، لدى الأزواج، الذين اعتادوا مناقشة مشاكلهم فيها، مثل الارتباط الشرطي.. فالعقل يربط بين مكان معين ومشاعر معينة، بناء على التجارب المتكررة فيه، لأن له القدرة على ربط الأماكن بمشاعر وتجارب معينة. فإذا تكرر حدث معين، وبصفة قوية في مكان معين، فسوف يشرع العقل في تخزين ذلك الارتباط آليا أو تلقائيا. بمعنى أنه، إذا تكرر الشجار، الخصومات، الصراع، التوتر، البكاء، القلق، اللوم، العتاب الشتائم والسباب، في غرفة الزوجية، فإن العقل سيبدأ مع الوقت بربط تلك الغرفة بتلك المشاعر السلبية، وعند دخول الزوجين إليها، سيشعران تلقائيا بالانقباض، التوتر، العصبية، القلق، فتور الرغبة تجاه بعضهما البعض، حتى وإن كانت الأمور بينهما مستتبة، ولم يكونا على خلاف. والسر في ذلك، أن طاقة الغرفة تغيرت بالنسبة إلى العقل، ما يؤدي، بالتالي، إلى ضعف الشعور بالأمان العاطفي، اضطراب العلاقة الحميمية، تأثر جودة النوم فيها، مع التحفز والاستعداد للعراك أو الدفاع عن النفس، بمجرد دخولها. ومنه، لن تغدو منطقة آمنة، أو مكانا للراحة والسكينة والحب والمودة، وإنما تصبح ساحة حرب ومعارك طاحنة. وهذا، ما يشبه الذاكرة السياقية، حيث يتذكر الدماغ السياق والمكان الذي حدثت فيه الأحداث. فتعود المشاعر تلقائيا عند العودة إلى نفس المكان. بمعنى، أن البيئة نفسها تصبح مثيرا يحفز حالة نفسية معينة. كما أن الدماغ يخزن إحساسا بالأماكن ويربطها بمعان محددة.

كيف تعيد برمجة ذاكرة غرفتك الزوجية؟

لمسح الذاكرة القديمة لغرفة الزوجية واستبدالها بذاكرة جديدة وإعادة برمجتها، ينصح المختصون بما يلي:

•اتركا المشاكل عند باب الغرفة، واتفقا على أنها مكان للراحة والنوم والمتعة. وبمجرد منع السلوكات السلبية بداخلها، فالعقل سيتوقف عن ربطها بذلك.

•أدخلا أنشطة إيجابية إلى غرفتكما، لجعلها مريحة، كالأحاديث اللطيفة، الضحكات الخفيفة، الألعاب المسلية، مشاهده أفلام وبرامج هادئة، وطبعا علاقة حميمية ورومانسية ذات جودة.

•تغيير ديكورها جذريا أو جزئيا، لإعادة تعيين المكان، بتبديل ترتيب الأثاث، إضافة إضاءة دافئة، تغيير المفارش والبطانيات، وضع عطر جديد غير المعتاد خلال الخلافات. فالعقل يتعامل مع المكان الجديد كصفحة بيضاء.

•تحسين مناخ الغرفة بإضافة لمسات مريحة فيها، من حيث الإضاءة، التعطير، التهوية الجيدة، ترتيب السرير وتناسق الألوان والأثاث.. فكل هذه العناصر تبعث إلى الدماغ رسالة مهمة، مفادها أن المكان آمن.

•تخصيص مكان خارج الغرفة أو خارج المنزل لمناقشة المشاكل أو حتى للشجار.

أخطب ثم أفسخ بشكل متكرر

سحر تعطيل أم عقدة تعلق؟

تتكرر الانتكاسات، في حياة الكثير من الناس، بطريقة عجيبة ونمط غريب، إلى درجة أن أصحابها قد يرفضون التسليم بأنها أقدار مكتوبة ويجزمون أنه قد عمل لهم سحر تعطيل لوقف أحوالهم وإفشال مخططاتهم ومشاريعهم. مع أنه لو تركنا براحا للعلم لتفسير ذلك، لوجدنا الجواب الشافي والتعليل الكافي لكل تلك الإخفاقات المتكررة.

من الشائع والدارج جدا، في مجتمعنا، أن ينسب الناس أسباب تعطل أمورهم وأحوالهم إلى ما يسمى بسحر التعطيل. فنحن نؤمن بشدة بنظرية التآمر السحري. فإذا تعسر لنا زواج أو تكررت إخفاقاتنا الدراسية أو المهنية، أو تأخرت أرزاقنا، شككنا مباشرة في أنه قد عمل لنا سحر، لوقف أحوالنا. ومن العسير جدا، أن تقنع من استحوذت عليه هذه الفكرة، بأن حياته من صنع أفكاره وأقداره.

فهذا فؤاد، الذي يناهز عمره 50 عاما، ما زال يشكو إلى جميع العارفين به من سحر عين، عمل له من طرف امرأة مطلقة، جمعته بها علاقة غرامية ثم تخلى عنها، ورفض الزواج بها. فحقدت عليه وهددته بانتقام عسير. فصار كلما خطب فتاة واستبشر بها خيرا، وتحمس للزواج منها، وسعى في إجراءات ذلك بكل ما أوتي من جهد ومال، فجأة، ومن دون سابق إنذار أو أسباب مقنعة، تفسخ الخطوبة، سواء من طرفه أم طرفها. وهو الأمر الذي تكرر معه لأكثر من 13 مرة، وجعله على يقين من أنه تعرض لسحر قصد تعطيل زواجه.

رغم أنه يمكن من الناحية العلمية، تفسير ذلك بطريقة أكثر واقعية ومنطقية. فمثل هذه الحالات، تعود، كما يقول الدكتور هشام زكاغ، طبيب مختص في الصحة النفسية والعقلية، إلى ما يسمى بعقدة التعلق التي يتميز صاحبها بتعلق شديد بامرأة معينة، وسعيه الحثيث للزواج منها ثم فجأة ومن دون سابق إنذار أو أسباب مقنعة، يفتر حماسه، ويلغي كل شيء..

عقد نفسية مثبطة

على الأغلب، الأمر لا علاقة له بالسحر، شأنه شأن الكثير من الإخفاقات الحياتية، التي يعزوها أصحابها إلى تعويذات التعطيل. يقول الدكتور هشام زكاغ: "هي مجرد عقد نفسية، تثبط حياتنا، وتمنعنا من التقدم. فالطالب الذي حالفه الفشل في مرحلة من مراحل حياته الدراسية ستتملكه عقدة الخوف من الفشل، التي قد تعوقه عن تحقيق النجاح. وقد يفسر ذلك على أساس أنه سحر تعطيل. نفس الشيء، بالنسبة إلى الشخص الذي لا يستطيع الاستقرار في وظيفة محددة. هو غالبا يعاني من عقدة الكسل، وعدم القدرة على الانضباط والاستمرارية، وليس سحر تعطيل. عندما نفهم هذه العقد النفسية، نستطيع فهم أنفسنا وحمايتها ثم علاجها."

من توكل على الله فهو حسبه

من الناحية الشرعية، لا ينكر أستاذ الشريعة الإسلامية بلقاسم. ز، وجود ما يسمى بسحر التعطيل، الذي يظهر على شكل أعراض جسدية نفسية، كالميل إلى الوحدة والكسل والخمول والإحساس بآلام متفرقة في الجسم، مع رؤية أحلام مزعجة وحيوانات سوداء مخيفة. والهدف منه طبعا، منع الشخص من تحقيق أهدافه في الزواج، العمل، الإنجاب، الإنجاز الوظيفي، الثراء المالي. لكن، لا يجب، كما يضيف محدثنا: "أن يتوهم الإنسان تعرضه لهذا السحر كلما صادفه إخفاق في ناحية من نواحي حياته، للتنصل من مسؤوليته ودوره في إدارة شأن من شؤونه، فضلا عن قضاء اللّه النافذ. لهذا، لا داعي لأن يشغل الإنسان نفسه بالأوهام، ولا داعي لأن تسيطر عليه. فتوكلوا على اللّه- تعالى- ومن يتوكل عليه فهو حسبه، أحسنوا الظن به. وخذوا بالأسباب الشرعية المباحة. وثقوا بأنه ما قدره اللّه- تعالى- لكم لن يفوتكم أبدا. فلن يموت الإنسان إلا بعد أن يستوفي رزقه كاملا، سواء في زواج أم ذرية أم مال أم غيرها."

ترندات تتحدى الشريعة الإسلامية

تستهزئ بالدين وتطبع الحرام في المجتمع

خاض المؤثرون في عديد قضايا المجتمع، بحثا عن الانتشار والشهرة، وصناعة الترند، فلم تسلم منهم حتى شؤون الدين ومسائل الشريعة، التي اتخذ منها بعضهم مادة للاستهزاء والتنكيت، وبالرغم من خطورة الظاهرة على الجميع، بدءا من أنفسهم وصولا إلى المتابعين والمهتمين بما يقدمونه من محتوى، مرورا بمن تمسه فيديوهات الإساءة لأحكام وأعلام الإسلام بسبب غزوها للمواقع بفعل خوارزميات ليست بالبريئة.

ترند العورة، القمار، العلاقات.. ضرب واضح لتعاليم الإسلام

بغض النظر عن الانتشار غير المسبوق لفيديوهات الاستهزاء بمن يطبقون إطلاق اللحية ومن يدنين عليهن من جلابيبهن ويضربن بخمرهن على جيوبهن، واستعمال ذلك لتمثيل مشاهد دينية ساخرة تضحك المتابعين وتضعف ارتباطهم بتعاليم وأوامر شريعتهم، يسير الأمر مؤخرا إلى ما هو أسوأ وأخطر، حين بدأ بعض مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي يستخدمون آيات وأحاديث دينية في سياق غير لائق، ولا مناسب، لرفع التفاعل وإثارة الجمهور، فيجدون أنفسهم بقصد أو من دونه، يستهزؤون بالقرآن الكريم وبالسنة، في فيديوهات ومنشورات لا تجد لها حدودا ولا يردعها أحد، في غياب الرقابة الأسرية على أكثر فئة تغزو المواقع، المراهقين..ففي الوقت الذي يقود نقص الوعي، وانعدام الوازع الديني والأخلاقي لدى كثير من المشاهير إلى الخلط بين حريتهم الشخصية وقناعاتهم وكيف يدافعون عنها، وبين استغلال نفوذهم الإلكتروني لطمس قيم متجذرة يتعب أولو الأمر في ترسيخها، في المقابل، تعجز فئة أخرى عن صناعة ترندات إيجابية تخدم تعاليم الدين وأخلاقه، وتنشر الوعي في القضية لأنها لا تلقى الدعم ولا تسعى إلى مسعى الآخرين من الشهرة.

تطبيع الحرام على المواقع

لابد من الإشارة إلى أن السعي إلى تطبيع الحرام، عبر مواقع التواصل الاجتماعية، لم يعد مجرد نشاط يسعى إلى التشهير بصاحبه، ولا محتوى هامشي يصنعه المشاهير لإثارة الجدل وجلب متابعين جدد من فترة إلى أخرى، فقد تنامت الظاهرة بسرعة رهيبة، خلال سنتين من الآن تقريبا، وتم الكشف مؤخرا أن هناك شبكات منظمة داخلية وخارجية تستغل الشباب والقصر، بالترويج لمواقع المراهنات وألعاب القرعة، وهدايا التيك توك، التي أصبحت ترند مؤخرا، بفضل بعض المؤثرين، بالرغم من علمهم بأن حكمها حرام شرعا، ويصرحون بذلك عبر فيديوهاتهم ثم يستمرون في الترويج لها، متحدين الدين، متحججين بالبطالة والضغط الاقتصادي، متمسكين بوهم الثراء السريع، بينما لا رقابة على اللايف الذي يقومون به، ومع أن القمار مجرم قانونا، وآليات الدولة وهياكلها الأمنية بالمرصاد، يجد هؤلاء المؤثرون ثغرات ينفذون منها كالترفيه والتسلية..

لا يتوقف التطبيع للحرام هاهنا، تقول الخبيرة الاجتماعية كريمة رويبي: "ما نشهده من تنامي آفات اجتماعية كالطلاق، وعقوق الوالدين..هو نتيجة للاستخدام السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي، وانتشار ترندات دخيلة على مجتمعنا، تدعو إلى الخروج عن القوامة الزوجية، والتمرد على قوانين الأسرة، والرقص والتفاعل مع كلام فاحش ولا أخلاقي ما يجعل الأمر يبدو عاديا".

مروجو الترندات المسيئة يقايضون قيم الدين والمجتمع بالشهرة

لابد أيضا من الإشارة إلى أن الاستهزاء بالدين يشمل كل قول أو فعل الغرض منه الاستهزاء بـاللّه- عز وجل- ورسوله، أو الانتقاص من تعاليم الإسلام، أو الاستهانة بأحكام الشريعة، أو السخرية من علماء الأمة، فهو ضرب من ضروب الكفر، لقول الرسول- صلى اللّه عليه وسلم-: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفا في النار"، وانطلاقا من هذا لا يزال الأئمة والمصلحون والطبقة الواعية تحذر من تداول ترندات زائلة، تجلب شهرة وهمية لأصحابها، وتساهم في هدم أسس المجتمع، غير أنه حتى طريقة التوعية على المواقع بات يشوبها الرياء، وحب الشهرة لدى البعض، فتجد فئة تركب الموجة، فتعنون فيديوهاتها بترند كذا وكذا.. محاولة- زعما- التحذير من مخاطر محتواه، فتروج له أكثر وتدفع بالمشاهد للبحث عنه.

• صالح عزوز•تصوير:زهور سبع

معرض الإنتاج الجزائري في دورته 33:

الإجماع على تطور المنتج الوطني

احتضن قصر المعرض الصنوبر البحري بالجزائر، في الفترة الممتدة من 18 إلى 27 ديسمبر 2025، الدورة 33 لمعرض الإنتاج الجزائري، بمشاركة العديد من المؤسسات والشركات الوطنية، التي تخطو بخطوات متماسكة وثابتة من أجل تدعيم الاقتصاد الوطني، وهي مناسبة لكي يلتقي فيها الزبون بمختلف المؤسسات، من أجل الوقوف على العديد من النقاط، وكذا معرفة ما يريده من المستهلك المحلي، وكذا الاستماع إلى طلباته، كما هو مناسبة للقاء مختلف الشركات والمؤسسات من أجل تضافر الجهود لتدعيم الاقتصاد الوطني.

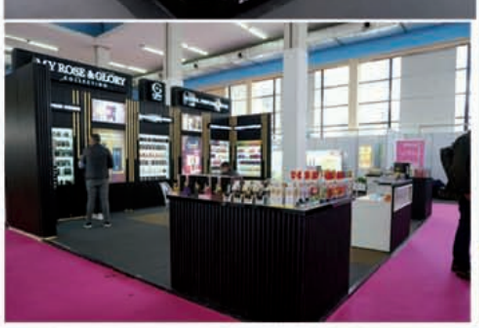

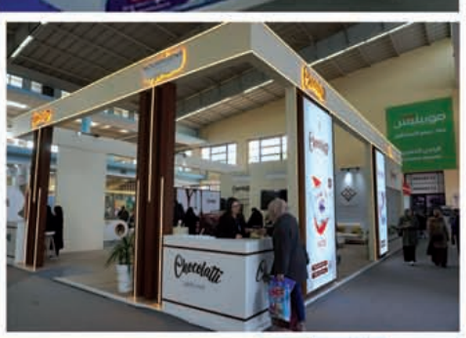

السيد بن جيلالي محمد مكلف بالاتصال والتسويق في مخبر "فينوس":

المعرض مناسبة للحوار واللقاء مع زبائننا

أما عن مشاركة مخبر "فينوس"، فيقول السيد مساعد المدير العام المكلف بالاتصال والتسويق، بن جيلالي محمد: "أطلقنا مجموعة جديدة، تزامنا مع معرض الإنتاج الوطني، من تشكيلة col private-lection، ما يُقرّبنا من زبائننا، ويفتح المجال للحوار المباشر معهم، سواء كانوا مستهلكين أم تجارًا. وهنا، تكمن أهمية هذا الحدث، الذي يُعد مناسبًا لمثل هذه اللقاءات، كما تميز هذا المعرض بعدة مميزات، على غرار افتتاح وتدشين جناح جديد، يحمل اسم فلسطين. ولعل الأهم، كذلك، أننا لاحظنا افتخارًا كبيرًا، من الجزائريين، بالمنتجات الوطنية. وهو، ما يشرفنا، كأول شركة اقتصادية جزائرية لمستحضرات التجميل، تسعى لتقديم منتجات ذات جودة عالية، ومواكبة المنتجات العالمية، من حيث المعايير الاقتصادية. بالإضافة إلى هذا، سجّلنا ثقة كبيرة من طرف المستهلكين بمنتجاتنا، وكذلك، من محبّي مخابر فينوس. وهو، ما يزيدنا فخرًا ومسؤولية".أما عن مميزات المعرض كلل، فيضيف السيد بن جيلالي: "الحمد لله، يتميز هذا المعرض بتنوعه الذي يعكس التحولات الاقتصادية الحالية، ما يمنح دافعًا قويًا لمخابر فينوس، لمواصلة تقديم الأفضل، والسعي لرفع الراية الجزائرية عاليًا، داخل الوطن وخارجه".

السيدة ريان صايفي مسؤولة التسويق والاتصال فيفاكوس:

المعرض مناسبة للاحتكاك مع الزبون والاستماع لآرائه

"مشاركتنا في هذا الصالون كانت مناسبة مثالية لتقديم منتجات العناية بالشعر "سيلينا"، والتعريف بمنتجاتنا الجديدة من معجون الأسنان "جال قولد" من "فيفاكوس"، الذي دخل حديثا إلى السوق، كما نسعى من خلال هذه المشاركة، للاحتكاك المباشر بالمستهلك، الاستماع لآرائه وملاحظاته، والعمل على تطوير منتجاتنا باستمرار لتلبية رغباته وتطلعاته، بالإضافة إلى ذلك، نفتح آفاقا جديدة لشراكات والتوزيع، حيث أبرمنا اتفاقية مع شركة "ماجور" لتكون المصنع الحصري لفرشاة الأسنان "فيفاكوس"، وهذا ما يعكس حرصنا على تقديم منتجات عالية الجودة وضمان توفرها بشكل أوسع في السوق الجزائرية".

السيد عبد الحق مرابطي مدير شركة "الراوي" لماء " الحياة":

الإنتاج الوطني مشرف ويرقى إلى طموحات الزبون

عن مشاركة شركة الراوي لماء "الحياة" يقول السيد المدير عبد الحق مرابطي: "نتواجد اليوم بالولاية الجديدة القنطرة، أولا، بهذه المناسبة أحيي كل الطاقات وكوادر الشركة وكذا كل الطاقات الشبابية للولاية، نتواجد اليوم، لأول مرة في هذا المعرض، وقبله شاركنا في الصالون الدولي لصناعة المشروبات السائلة في أكتوبر الفارض، حيث تحصلنا من خلاله، على أحسن عارض وثالث منتج للمياه، لبينا النداء، كما يقال، تحت شعار الجزائر تنتج ونحن اليوم هنا، الهدف من تواجدنا اليوم هنا خلال هذه الفعالية هو تأكيد أن المنتج الجزائري، إنتاج مشرف ويرقى إلى طموحات الزبون والمستهلك، ومن خلاله، نؤكد أننا يمكننا طرق أبواب التصدير بكل فخر لأننا نملك منتجا ذا معايير عالية، والشيء المهم كذلك، هو أننا نعتمد على طاقات ومواد أولية جزائرية، وهذا شيء يشرف".

أما عن التشكيلة التي تتواجد بها الشركة في المعرض، فيضيف السيد عبد الحق مرابطي: "شاركنا بأربع سعات للمياه، واحد لتر، التي توجه للفنادق والمطاعم والمراكز السياحية، بالإضافة إلى سن 0.5، وسعة 1.5، و2 لتر، أما الواجب ذكره كذلك، أننا في المشاركة الماضية كان تعاملنا مع المصنعين وأهل الاختصاص في كل مجال، لكن اليوم نحن نتواجد مع المستهلك والزبون من كل الأعمار والعينات، وعرف جناحنا توافدا كبيرا واهتماما، من طرف كل الفئات، وإقبالا على مياه " الحياة"، خاصة وأن بعضهم كان يسمع فقط بهذه الشركة، واليوم هو متواجد مباشرة مع القائمين عليها والطاقم، وهذا ما يدفنا للعمل أكثر. ففي مطلع 2026، سوف يصبح لنا خط إنتاج ثان، يكون مخصصا للحجم الكبير العائلي، في سعة 6 و7 لتر، ويمكن الحديث كذلك عن ولوج صناعة المشروبات والعصائر، وإن كان الحديث عن هذا سابقا لأوانه، لكنه من بين اهتمامات الشركة مستقبلا".

مريم سعيدي، مديرة التسويق في شركة "MONT D'OR":

المعرض مناسبة لتقديم منتجاتنا كشركة رائدة

" كان شرفا لنا، أن نشارك في الدورة 33 لمعرض الإنتاج الجزائري، الذي نعتبره منصة مناسبة للتعريف بمنتجاتنا، وتعزيز مكانتنا، وإبراز التزاماتنا بالجودة. وهي مشاركة لدعم الإنتاج الوطني. في الحقيقة، لاحظنا إقبالا كبيرا وتفاعلا إيجابيا من المستهلكين، كما عبر الزوار، من مختلف شرائح المجتمع، عن اهتمامهم بالإنتاج الوطني.

كانت مشاركتنا فعالة كشركة، حيث قدمنا كل ما هو جديد في منتجاتنا. ووعدنا الزبون بتقديم منتجات، خلال شهر رمضان المقبل، كما كانت المناسبة للتفاوض على التوزيع. وهذا، يعكس جدية الزبائن والفرص التجارية".

أما عن المعرض كواجهة اقتصادية، فتضيف السيدة مريم سعيدي: "استطعنا، خلال المشاركة في هذا المعرض، تعزيز صورة الشركة، وتقديم كل المنتجات، كشركة رائدة في القطاع، كما فتح لنا المجال للحصول على ملاحظات مباشرة مع الزبون. وهو، ما يساعدنا على تحسين المنتجات والخدمات، كما نعتبر هذا المعرض مناسبة لدعم الاقتصاد الوطني، إذ يمكننا من الحصول على فرص للبيع، والتواصل في ما بيننا كشركات.

وهو، مناسبة لتقريب منتجاتنا للمستهلك، منه يزداد الطلب على منتجاتنا، كما يعتبر المعرض مناسبة للمنافسة والابتكار".

ممثل علامة viabell السيد سمان هشام:

الإنتاج الجزائري تطور وينافس بعض العلامات المستوردة

أما "سمان هشام"، ممثل علامة " viabell" فقال: "نتواجد اليوم للمرة الثانية، خلال معرض الإنتاج الجزائري، أما عن مختلف المواد التي نقدمها للزبون خلال هذا الفعالية، فنشارك بمواد قد كنا شاركنا بها في الدورة الأولى، على غرار "لي مادلان"، كما دخلنا هذه المرة بمنتج جديد، "فيابال صابلي كوكيز"، المصنع من دقيق القمح الكامل".

أما عن المعرض وما يمكن أن يقدمه للاقتصاد الوطني وللزبون، فيضيف السيد سمان هشام: "أولا، مقارنة بالسنة الماضية، هناك عارضون جدد في مختلف المنتجات، كما نلاحظ أن هناك، تطورا واضحا وكبيرا في النوعية والذوق والتغليف وغيرها، والأهم كذلك، أنه توجد خيارات كثيرة أمام الزبون والمستهلك في كل المواد، كما أود أن أشير على أن التجاوب مع المواد المصنعة محليا كان كبيرا، وهذا واضح أمامكم، خاصة المنتج المطروح خلال هذا المعرض الخاص بالقمح الكامل، وهذا لا ينطبق على الجناح الخاص بنا فقط، لكن

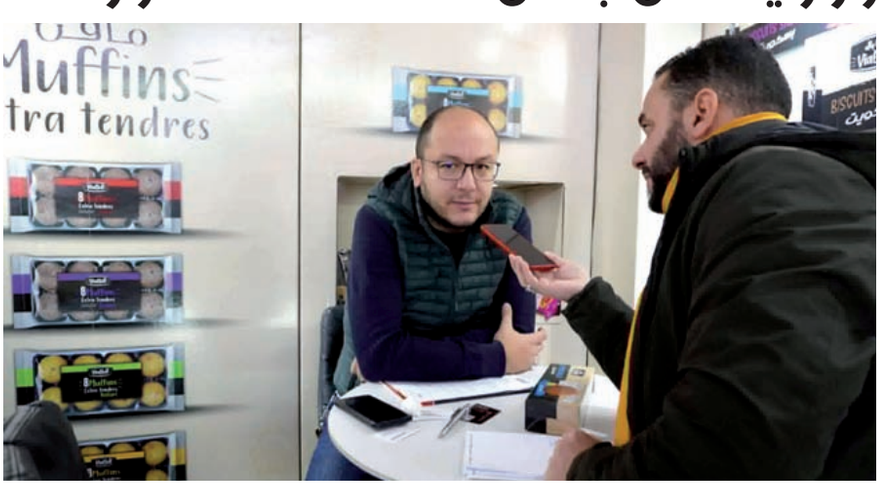

التجاوب مع كل المنتجات المحلية، وما أؤكده أن الإنتاج الجزائري، تطور حقيقة في كل المجالات، سواء الذوق والنوعية والتغليف وغيرها، وهو في نفس الصف مع الكثير من المواد المستوردة، وهذا ما يدفعنا للاجتهاد مستقبلا لتقديم مواد جديدة بنفس النوعية للمستهلك الجزائري". صالون الإنتاج الوطني يُمثل فرصة رائعة لدعم المنتج الجزائري، وإبراز قدراته على الابتكار والجودة، كما يتيح التواصل المباشر مع المستهلك لتعزيز الثقة بينه وبين العلامات الوطنية.

التأمين متعدد المخاطر أو التأمين عن المنازل

ضرورة تستدعيها الحياة العصرية

التأمين على المنازل، أو التأمين متعدد المخاطر، توفره بعض شركات التأمينات المحترفة، وتغطي من خلاله أي مخاطر تلحق بالمنزل ومحتوياته الداخلية، بما في ذلك تغطية الحوادث والكوارث، والممتلكات والمسؤولية المدنية، التي يمسها التأمين لدى الشركة، بحسب ما تقدمه من تصنيفات.

لحياة عصرية مريحة وآمنة

أصبح المواطن أكثر وعيا، بخصوص خدمة تأمين المنازل، خاصة مع ميله إلى العصرنة واستثمار أموال كبيرة في توفير محيط عيش مريح، يحتوي على أثاث وأدوات كهرومنزلية وإلكترونية، باهظة الثمن، تمسها الأعطال، وتتأثر بأخطار محتملة كالحريق، الانفجارات، الشرارات الكهربائية، والأعطال التقنية والرقمية.

يغطي التأمين متعدد المخاطر للمنازل أيضا، التعرض للسرقة أو الاقتحام الشائع جدا، وأضرار

المياه والأنابيب الناقلة، وكذا الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية كالفيضانات، الزلازل وحتى أحوال الطقس والعواصف والرياح القوية.. والعديد من الخيارات الأخرى، التي تتباين من شركة تأمين إلى أخرى، بحسب نوعية الزبائن واحتياجاتهم في المدن وخارجها. وقد تمس حتى تعويض الإيجار في حال عدم صلاحية السكن لسبب مستحق.

هذا ما يحدد نوعية وقيمة التأمين

يميل السكان في المناطق الحضارية إلى التأمين متعدد المخاطر، أكثر من غيرهم، ويحدد ذلك قيمة الممتلكات التي يتضمنها عقد التأمين، وقد تشمل قيمة المبنى، الموقع الذي يشغله، قيمة الأغراض التي تدرج ضمن الوثيقة التي تربط الزبون بشركته للتأمينات.

يمكن، في بعض الأحيان، أن يكون ضمن عقد التأمين اعتبارات معينة، كوجود أنظمة الأمان، الأقفال، الكاميرات، الإنذار..

عند وقوع ضرر، بسبب الحوادث والأسباب المقيدة في عقد التأمين، يجب على الزبون التواصل السريع مع شركة التأمين، لضمان معالجة الطلب في أقرب أجل. وبدورها، تقوم الشركة بإرسال فريقها الذي يتضمن الخبير لتقييم الضرر، وتقديم التوجيه للقيام بالإجراءات ثم الحصول على التعويض المناسب والمدروس.

•حاوره: ياسين فضيل•تصوير:زهور سبع

روني طعمه

المدير العام لـ Ooredoo الجزائر حصريا للشروق العربي:

نفتخر بـ 15 مليون مشترك بأوريدو

يتحدث السيد المدير العام للمتعامل أريدو السيد روني طعمة، في هذا الحوار الحصري للشروق العربي، عن أهم المحطات التي لامستها الشركة إلى هذا اليوم، حتى أصبحت الشريك الرسمي للزبون الجزائري، نتاج الثقة والمسؤولية التي تميزها، بالإضافة إلى تقنية الجيل الخامس الذي أصبح واقعا اليوم، كمشروع أساسي قائم على الرقمنة، التي راهنت عليها الشركة منذ تأسيسها، والتي سوف تحدث نقلة نوعية في هذا المجال على حد تعبيره، بالإضافة إلى أهم أساسيات العمل في الشركة، جعل منها الرقم واحد في الجزائر، كما سيتطرق إلى العديد من المحاور المتعلقة بمجال الاتصالات بالجزائر في هذه الجلسة الحوارية.

كيف كانت تحضيراتكم لإطلاق خدمة الجيل الخامس لـ Ooredoo؟

•مثّل مشروع الجيل الخامس بالنسبة لـ Oor-doo الجزائر محطة استراتيجية سبقتها سنوات من العمل المتواصل. لم ننتظر صدور الترخيص لبدء التحضيرات، بل شرعنا مبكرًا في بناء أرضية تقنية قوية تضمن انتقالًا سلسًا نحو G5 ينسجم مع طموحات المواطنين واحتياجات السوق.

خلال هذه السنوات، قمنا بتحديث وتوسيع شبكة الجيل الرابع عبر جميع ولايات الوطن، وزيادة عدد مواقع تغطيتنا، واعتماد أحدث المعايير الدولية، مما رفع من جاهزية بنيتنا التحتية وجعلها مستعدة جاهزة كاملة عند إعلان رُخص إطلاق خدمات الجيل الخامس في الجريدة الرسمية نهاية نوفمبر 2025.

كما أجرينا سلسلة من الاختبارات الدقيقة في جودة الأداء واستقراره، وسرعة نقل البيانات، وزمن الاستجابة، وهو ما مكّننا من التأكد من جاهزية شبكتنا لتقديم تجربة اتصال موثوقة وعالية الجودة.

G5.. ستحدث قفزة نوعية، فترقبوها!

إلى جانب ذلك، عملنا مع شركائنا العالميين على دمج حلول مبتكرة تدعم التطبيقات المستقبلية للجيل الخامس.

بالنسبة لنا، لم يكن الجيل الخامس مجرد خطوة إضافية، بل نقلة نوعية ستساهم في تغيير طريقة العمل والتعليم والصحة والتواصل في الجزائر، وتفتح أمام الشباب فرصًا جديدة للابتكار وريادة الأعمال.

بعدإطلاقكم الرسمي لخدمة الجيل الخامس،كيف ستقدمون هذه الخدمة للجزائريين؟

•مع الإطلاق الرسمي لتكنولوجيا الجيل الخامس من طرف السلطات العمومية، قمنا مباشرة بإطلاق خدمتنا تحت شعار «Born for 5G»، وُجدنا من أجل الجيل الخامس»، حيث تدخل Ooredoo الآن مرحلة جديدة من مسارها الرقمي.

نحن لم نعلن فقط عن خدمة جديدة، بل عن بداية عهد جديد في عالم الاتصالات في الجزائر.

شبكة G5 لـ Ooredoo جاهزة بالكامل للاستغلال، وقد أثبتت اختباراتنا التقنية بجميع مراحلها قدرتها على تقديم سرعات استثنائية وزمن استجابة بالغ الانخفاض، وتجربة اتصال لم يعرفها السوق الجزائري من قبل.

اعتمدنا برنامج إطلاق تدريجي ومدروس، يبدأ بالولايات الثماني المعنية بالسنة الأولى، مع التركيز في المرحلة الأولى على الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة وسطيف، لضمان أفضل جودة خدمة وأوسع تغطية ممكنة منذ البداية.

ما يميز مرحلة إطلاق الجيل الخامس هو سهولة الولوج، إذ إن جميع عروضنا الحالية للجيل الرابع G4 متوافقة مسبقًا مع الجيل الخامس ومن دون أي تكلفة إضافية، وكل شريحة eSIM 4G تعمل تلقائيًا مع الجيل الخامس، ما يجعل الانتقال سريعًا وسلسًا وشفافًا بالنسبة للزبائن.

نحن لا نقدّم تكنولوجيا جديدة فحسب، بل نفتح الباب أمام مستقبل رقمي أكثر ذكاءً وابتكارًا. خدمة الـ G5لـOoredoo ليست مجرد سرعة، إنها منصة لتطوير الصحة الرقمية، والتعليم الذكي، والنقل المتصل، والصناعة المتقدمة، ومجالات الابتكار للشباب الجزائري.

وبهذا الإطلاق التاريخي، تؤكد Ooredoo الجزائر رسالتها: نحن لم نواكب الجيل الخامس... نحن وُجدنا من أجله.

كيف وجدتم الاستثمار في الجزائر؟

•الاستثمار في الجزائر يشهد اليوم ديناميكية جديدة تقوم على رؤية واضحة لبناء اقتصاد رقمي متكامل.

لقد لمسنا خلال السنوات الأخيرة إرادة سياسية قوية لتطوير قطاع الاتصالات، وتحسين الإطار التنظيمي، وتوفير بيئة تشجع الابتكار واعتماد التكنولوجيات المتقدمة.

الجزائر تُعد سوقًا واعدة بفضل حجمها، وتركيبتها الشبانية، وتسارع الطلب على الخدمات الرقمية.

هذا المشهد خلق لنا فرصًا كبيرة لتعزيز استثماراتنا، وتوسيع شبكتنا، وتقديم حلول تتماشى مع التغيرات العالمية وتلبي حاجيات المؤسسات والأفراد على حد سواء.

التعاون مع الهيئات التنظيمية قائم على حوار فعّال وشراكة هدفها المشترك الارتقاء بقطاع الاتصالات إلى مستويات عالمية. وكان لحصولنا على الترخيص الرسمي لاستغلال شبكة الجيل الخامس أثر مباشر في تسريع خططنا، بعد سنوات من الاستعداد والاستثمار.

مجموعة Ooredoo تعتبر الجزائر بلدًا استراتيجيًا، وتؤمن بقدرتها على التحوّل إلى قطب تكنولوجي إقليمي. ولهذا سنواصل الاستثمار بثقة ورؤية طويلة المدى، لأننا نؤمن بأن الجيل الخامس سيكون محركًا أساسيًا لدفع الابتكار وتعزيز الاقتصاد الرقمي وخلق فرص جديدة للشباب.

نبارك لكم الاحتفال بـ 15 مليون مشترك، ما هي قراءتكم لهذا الرقم؟

•الوصول إلى عتبة 15 مليون مشترك بالنسبة لنا هو أكثر من مجرد إنجاز رقمي؛ إنه محطة استراتيجية تؤكد مكانة Oor-doo الجزائر كأحد أبرز الفاعلين في السوق الوطنية للاتصالات.

هذا الرقم يعكس ثقة ملايين الجزائريين في شبكتنا، وفي قدراتنا التقنية، وفي التزامنا بتقديم خدمات عالية الجودة تواكب احتياجاتهم اليومية.

خلال السنوات الأخيرة، قمنا بالاستثمار بكثافة في توسيع شبكتنا وتحديث بنيتنا التحتية، واعتمدنا أحدث التقنيات العالمية لتحسين جودة الإنترنت والاتصالات الصوتية.

هذا الجهد المتواصل هو الذي سمح لنا بأن نكسب ثقة المواطن الجزائري، وأن نحقق هذا الإنجاز الذي نعتبره نقطة انطلاق واعدة لمرحلة جديدة.

كما أن هذا الرقم يثبت أن رؤية مؤسستنا، المبنية على الابتكار والرقمنة وتطوير خدماتنا هي رؤية ناجعة وملموسة.

بالنسبة لنا، نجاح اليوم يضع على عاتقنا مسؤولية أكبر لمواصلة تحسين خدماتنا، وتوفير تجارب رقمية أكثر تطورًا، خصوصًا مع إطلاقنا لخدمة الجيل الخامس، التي نعول عليها أيضا لجذب المزيد من الزبائن.

مسابقة"نجمة الإعلام" لـ Ooredoo، ما مدى نجاحها في الوسط الإعلامي؟

•على مدى سنوات، أصبحت مسابقة "نجمة الإعلام" علامة بارزة في المشهد الإعلامي الجزائري، ليس فقط من خلال عدد المشاركات، ولكن من خلال جودة الأعمال المشاركة في كل طبعة. هذه المسابقة تحتفي بالإبداع الصحفي بكل أشكاله: المكتوب، السمعي، البصري، والرقمي، وتُعدّ اليوم فضاءً حقيقيًا لإبراز المواهب وصقلها.

•نساهم في رمضان في الإطعام والإفطار وإعانة المحتاجين

نحن نفتخر بهذه المبادرة التي تساهم في ترقية الإعلام الوطني وتشجيع الصحفيين على إنتاج محتوى نوعي، مهني، وذو تأثير.
إذ نسعى في كل طبعة إلى اختيار موضوع للمسابقة يواكب المشهد الاقتصادي والتكنولوجي في الجزائر، مساهمةً منا في نشر المحتوى الهادف بكل جوانبه.
وبالنسبة لنا، نجاح المسابقة الدائم هو دليل على الحاجة المتزايدة لدى الصحفيين إلى فضاءات مهنية تشجّع التميز، وعلى المكانة الراسخة التي اكتسبتها Ooredoo كفاعل داعم للثقافة والإعلام في الجزائر.

أصبح لدى Ooredoo تقليد إعانة فئات المجتمع الهشة... ما العدد الذي وصلتم إليه في هذا الصدد؟

•منذ تأسيس Ooredoo الجزائر، اعتمدنا سياسة مؤسساتية قوية تقوم على المبادئ الإنسانية والمسؤولية المجتمعية. نحن نؤمن بأن دور المؤسسة يتجاوز تقديم الخدمات التقنية ليشمل الوقوف إلى جانب الفئات الهشة، والمساهمة في تحسين ظروفهم المعيشية.
سنويًا، يستفيد آلاف المواطنين من مبادراتنا التضامنية، سواء تعلق الأمر بمبادراتنا الخيرية خلال شهر رمضان الكريم أم بدعم الفئات الهشة من المجتمع، أم عبر تقديم مساعدات دورية بالتعاون مع جمعيات وطنية موثوقة.
كما أثبتت Ooredoo دورها المحوري في المجال التطوعي من خلال تجسيدها لعدة مبادرات تهدف إلى الحفاظ على البيئة والإرث الغابي الوطني وكذا إرساء الثقافة الخضراء للأجيال الصاعدة كعمليات التشجير وتنظيف الغابات عبر مختلف مناطق الوطن.
ما نقدمه للمجتمع ليس مجرد مبادرة ظرفية، بل هو التزام طويل الأمد نعتبره جزءًا من سياستنا وثقافتنا وواجبنا تجاه المواطنين.

إفطار Ooredoo الرمضاني... هل يُعدّ مبادرة لتعزيز العلاقة مع أسرة الإعلام؟

•إفطار Ooredoo الرمضاني يعد تقليدا راسخا في ثقافتنا وهو موعد مميز يجمع مؤسستنا بالأسرة الإعلامية الوطنية في أجواء رمضانية أخوية.
بالنسبة لنا، هذه المبادرة تتجاوز الجانب

•G5.. ستحدث قفزة نوعية، فترقبوها!

البروتوكولي؛ إنها فرصة لتعزيز علاقة قائمة على الاحترام والشفافية والتعاون، وللاحتفاء بالشهر الفضيل وبالجهود الكبيرة التي يبذلها الصحفيون طوال السنة.
الإعلام شريك أساسي في مسارنا، وصوت مهم في نقل ما نحققه من مشاريع وما نقدمه للمواطن. لذلك نعتبر هذه المناسبة بمثابة رسالة تقدير للقطاع واعتراف بدوره الحيوي في تنوير الرأي العام ومواكبة التطورات التي يشهدها مجال الاتصالات.

المنافسة بين متعاملي الهاتف النقال... كيف ترونها؟

•السوق الجزائرية هي إحدى أكثر الأسواق ديناميكية في شمال إفريقيا، والمنافسة فيها أمر طبيعي وايجابي، لأنها تدفع الجميع إلى الابتكار وتقديم الأفضل للزبون.
بالنسبة لـ Ooredoo، نحن نتبنى رؤية واضحة في المنافسة: الجودة أولاً.
نحن نركز على تطوير شبكتنا، وعلى تقديم حلول ومنتجات مدروسة تضمن راحة الزبون بمعايير عالمية، وعلى تعزيز تجربة الإنترنت عبر خدمات أسرع وأكثر استقرارًا. وقد تُوّج هذا المسار بحصولنا على المرتبة الأولى من شركة Ookla العالمية في سرعة الإنترنت بالجزائر لسنة 2024، وهو اعتراف دولي يعكس الجهود

•علاقة أوريدو بالإعلام متجذرة منذ 20 عاما

الكبيرة التي نبذلها.

ماهي آفاق Ooredoo لعام 2026؟

•أهداف Ooredoo لعام 2026 تندرج ضمن رؤية طموحة تُرسي الأسس لمرحلة جديدة في مسار التحول الرقمي. نعمل على:

•نشر الجيل الخامس تدريجيًا عبر العديد من الولايات، مع التركيز على توفير أفضل أداء ودمج التطبيقات الذكية المرتبطة بالصناعة واللوجستيك والتعليم.
•تعزيز منظومة الخدمات الرقمية من خلال حلول سحابية موجهة للمؤسسات، ومنصات مالية رقمية، وتطبيقات ذكية تلائم احتياجات السوق الجزائري.

•مواصلة الاستثمار في الكفاءات الجزائرية عبر إطلاق برامج تكوينية وشراكات أكاديمية لتعزيز القدرات الرقمية للشباب.

•توسيع البنية التحتية للشبكة لتشمل أحدث التجهيزات المتوافقة مع معايير المستقبل.
نحن نطمح للمساهمة الفعالة في التحول الرقمي في الجزائر، و2026 ستكون سنة حاسمة لتحقيق هذا الطموح.

السيد المدير العام: ما الذي أعجبكم في الجزائر؟

•الجزائر بلد استثنائي بتقاليده وثقافته الغنية، عمق تاريخه وطاقات شبابه الطموح والمصر على النجاح والتفوق في شتى المجالات.
كما أن روح التضامن بين الجزائريين أمر مدهش، فهي قيمة تجسد أصالة هذا الشعب.
ولا أخفي أنني أجد في الجزائر بيئة ملهمة للعمل والإبداع، لأنها بلد يمتلك كل عناصر الريادة: سوق كبير، كفاءات عالية، وإرادة وطنية لبناء اقتصاد رقمي قوي.

كلمة الختام:

•أود أن أشكر مجلة الشروق العربي على هذا الحوار القيّم وعلى اهتمامها الدائم بقطاع الاتصالات. أود كذلك أن أؤكد أن Ooredoo الجزائر ستواصل العمل بكل التزام ومسؤولية لتقديم خدمات مبتكرة وموثوقة ترقى إلى تطلعات 15 مليون مشترك وأكثر.

أخصائيون يستثمرون في دورات تربية الأبناء

برامج نمطية جاهزة تواجه الانتقاد

ساهمت دورات تعليم الأولياء طرق التربية الحديثة، في رفع الوعي التربوي لدى الكثير من الآباء والأمهات، ممن لم يعايشوا التجربة سابقا، أو لديهم أفكار خاطئة عن الموضوع، كما أنها قدمت بشكل أو بآخر الدعم النفسي للأهل، الذين يعانون من الإرهاق أمام تحديات العصر، من خلال وضعهم أمام مختصين وخبراء، مع هذا تواجه دورات التربية انتقادات كثيرة، تتعلق بالجانب التجاري لهذا النشاط، الذي يجعل من تنشئة طفل مهمة روتينية تخضع لقواعد ثابتة، لا يمكن في الأصل تطبيقها على أطفال مختلفين في كل شيء، من البيئة التي ينتمون إليها إلى الجينات التي تورثهم طباعا متباينة.

الشخصنة والافتقار إلى الجانب العلمي يضعف دورات التربية

يلجأ الأولياء، وخاصة الأمهات، الذين لم يسبق لهم تربية طفل، أو الذين يواجهون مشاكل متكررة وعوائق في تربية الأبناء، إلى التسجيل في دورات يطلقها مختصون في علم النفس عامة، سواء حضوريا أم أونلاين عبر مواقع الإنترنت، ويدفعون مقابلها أموالا معتبرة، لكن بعضهم أو لنقل أغلب الأولياء، لا يجدون الفائدة الفعلية المرجوة، فما يقدم لهم غالبا هو معلومات عامة، وتجارب شخصية لا تصدق على طفلهم. تقول لويزة، 32 سنة، أم لطفلين، بمستوى ماستر في علم النفس: "التحقت بدورتين، الأولى للتربية الحديثة، والثانية صادفت بداية حملي، وكانت موجهة للأمهات الجدد. في المرتين، كان تخصصي العلمي هو الدافع الأول إلى جانب رغبتي في إيجاد المساعدة لتقديم تربية سليمة ومثمرة لأطفالي.." تؤكد لويزة أنها لم تحصل على إضافة واضحة: "ما يتم تقديمه في هذه الدورات هو مجموعة نصائح عامة، صالحة لجميع الثقافات، ولا تسلط الضوء على واقع الأسرة الجزائرية ومحيط كل طفل على حدة، ولا تلتفت إلى المستوى الاجتماعي والثقافي للأولياء.."

تتميز دورات التربية بكونها محاضرات نظرية في أغلب الأحيان، بينما هذا المجال بالتحديد يحتاج إلى أن يكون التعلم فيه تفاعليا بين مختلف الخبراء في علم النفس والاجتماع وأطباء مختصين وأرطوفونيين، يناقشون قضايا التربية مع الأولياء في ما يوافقه تطبيق ميداني، وعادة ما لا نجد هذا في الدورات المقدمة، سواء في المراكز أم أونلاين، ناهيك عن كونها مكثفة من يومين أو ثلاثة على الأكثر، يقدم فيها سيل من المعلومات ولا يسمح الوقت بالقيام بتمارين ولا جلسات متابعة، باستثناء مجموعات الدعم على مواقع الإنترنت، التي عادة ما تنتهي بالخلاف".

تساعدهم على تجاوز تحديات العصر

هناك بعض الدوافع الرئيسية التي تجعل الأولياء ينضمون إلى دورات التربية، يأتي في مقدمتها تفسير سلوك الطفل، كمحاولة فهم أسباب العناد والغضب والخوف وطريقة التعامل معها، بدل اعتماد اللوم والعقاب، من خلال اكتساب أدوات تربوية فعالة للتوجيه والانضباط الإيجابي، بهدف تقليل التوتر والشعور بالذنب والضغط النفسي الذي يعاني منه أغلب الأولياء في هذا العصر، ثم إن بعض هذه الدورات موجهة للأب والأم معا، حتى يصلا إلى التخلص من التناقض والصراعات في تربية الأبناء، الذي يؤثر سلبا على تماسك الأسرة ويتمكنا من توحيد الأسلوب التربوي. تقول الأستاذة قوسم سعادة، أخصائية علم نفس تربوي، ومعدة دورات تربية الأطفال: "بالرغم من الانتقادات الكبيرة التي توجه إلى هذا المجال، لا يمكن إنكار أنه ساهم ولو قليلا في تحسين الجيل الجديد نفسيا، وتقليل مستوى العنف الأسري والمدرسي وحتى الاجتماعي، نحن نسعى إلى تعزيز ثقافة الحوار، بدل الأساليب التقليدية الفاشلة في التربية، ونحاول أن نساعد الأولياء، الذين يتمتعون بالوعي والمسؤولية على تقديم أفضل ما لديهم لأبنائهم، فحضور هكذا دورات لا يعني عدم كفاءة الأب أو الأم في التربية، وإنما هو دليل على الوعي بضرورة الوصول إلى أفضل السبل للحصول على أفضل النتائج في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية".

مطالب باسترجاع الأنوثة الغائبة

هل تترك المرأة العصرية للرجل أدواره الذكورية؟

يجمع مختصون على أن المرأة العصرية تخلت تدريجيا عن جوانب عديدة من أنوثتها، كآلية دفاع لمواجهة ضغوطات المجتمع العصري، خاصة منها الاقتصادية. فلم تكن مخيرة في تحمل أعباء الأدوار المتراكمة عليها، كأم وزوجة ومعيلة، بحكم عملها، وحتى الأب في بعض الأحيان، دون أن تتلقى الدعم اللازم والكافي.

تحمل المرأة، اليوم، أعباء نفسية ومعنوية تفوق طاقة تحملها الناعمة، فبالإضافة إلى ما ألقي على عاتقها من مسؤوليات ليس في الأساس من صلاحياتها، بحجة أنها اختارت الاستقلالية المادية والتطوير من ذاتها، تجد نفسها متهمة بالتخلي عن فطرتها الأنثوية، بينما هناك أصوات ناعمة ترافع لصالحها وتدعوها للعودة إلى طبيعتها كزوجة ترعى شؤون البيت وأم تربي الأبناء، وأن تترك للرجل مسؤولياتها في جلب المال والتكفل بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية خارج البيت.

من أجبر المرأة على لعب أدوار ذكورية

تشير الخبيرة الاجتماعية، مريم بركان، إلى أن هناك خلطا عميقا بين مسألة الأنوثة والتخلي عن الاستقلالية، فالأولى فطرة نفسية، عاطفية وسلوكية، تولد وتعيش بها المرأة، بينما الثانية هي مهارة اجتماعية واقتصادية توفق فيها بعض النساء بقدر اجتهادهن وسعيهن إلى تغيير واقع غير مرغوب".

فتكرار تجارب الخذلان وغياب الأمان العاطفي، لدى المرأة، بسبب تخلي الرجل عن أدواره الأساسية، دفعها إلى محاولة تعويض ذلك من خلال تحمله بمفردها، دون الاستمرار في الاعتماد على الآخر. لكن الغريب، أن مصادر الخطاب الاجتماعي، التي شجعت المرأة في السابق لتكون بهذه القوة والصلابة الاجتماعية والمالية، هي ذاتها التي باتت تنادي مؤخرا باسترجاع الأنوثة واللين، وترك المهام الذكورية للرجل.

وأصبح الأمر ضرورة!

في الوقت الذي تحاول فيه المرأة العصرية تقسيم ساعات يومها بين عشرات المسؤوليات الثقيلة والخفيفة، يجد الرجل في المقابل قائمة مسؤولياته تتقلص، ومهامه تتساقط واحدة تلو الأخرى، فهناك من يقود السيارة عنه، ويصطحب الأطفال إلى المدرسة والمستشفى وقاعة الرياضة، ويخرج بهم في نزهة، وهناك سيدة تتسوق عنه بحكمة وترشد النفقات أيضا وتقف في الطوابير لتدفع الفواتير.. كل ذلك، لتبرر غيابها المؤقت والجزئي عن دورها الأنثوي في المنزل، وتتمتع بحرية التنقل والتدبير واتخاذ القرارات التي كانت تثقل الرجل، لكنه لا يفصح عن ذلك.

وبين هذا وذاك، تحولت المرأة من شريك ناعم إلى ند جاهز للصراع، ومن روح تحتاج إلى الاحتواء، إلى كيان يلهث مزيدا لإثبات أنه ليس بحاجة إلى أحد.. واقع مرهق ومستنزف نفسيا وجسديا، يفسر الارتفاع المفزع في نسب الأمراض المزمنة التي تحاوط النساء المستقلات، خلال السنوات الأخيرة، ويشدد اللهجة لتغيير الوضع.

دافعوا عنها ولكن..

بقدر ما حارب الخطاب الديني والاجتماعي تحرر المرأة ودفاعها عن الاستقلالية والمساواة مع الرجل، بقدر ما كان أول المدافعين عنها ولا يزال، من خلال المطالبة برفع الحرج عنها، وإلزام الرجل بحمايتها والنفقة على بيته، باعتبار ذلك تكليفا شرعيا، لا تفضلا عليها، حتى وإن ساء توظيف النصوص الشرعية، واتهم الدين بالتضييق عليها، حتى المختصون النفسيون والاجتماعيون اتخذوا من مسألة استرجاع الأنوثة الغائبة مادة لدراساتهم وخطاباتهم العلمية والإعلامية، فما كان من كثير منهم سوى أنهم يسعون اليوم بكافة الوسائل المتاحة إلى تفكيك صورة المرأة الخارقة، والكشف عن عديد الأضرار النفسية، لتحمل أدوار مزدوجة، رغبة في إعادة توازن المجتمع.

في السياق، تتحدث الخبيرة الاجتماعية، مريم بركان، عن الحل: "تخليص المرأة من أعباء المسؤوليات الذكورية، سواء تحملتها مخيرة أم مجبرة، لن يتم بالشعارات الرنانة، واستعادة الأنوثة الجوهرية لا تكشفه وصلات الشعر والأظافر الاصطناعية والكعب العالي.. إن الأزمة أعمق بكثير مما يتصور العامة، وما يحدث من خلل في بنية المجتمع اليوم يستدعي الجميع، رجلا وامرأة، إلى مراجعة فطرته ومعرفة واجباته قبل المطالبة بحقوقه".

• نسيبة انتصار علال • تصوير: زهور سبع

السفر مطلب الجزائريات الجديد

رافق التحولات الاجتماعية، تغيرات نفسية وثقافية، لدى المرأة الجزائرية. فلم تعد بتلك البساطة التي كانت عليها في السابق، في جميع مناحي حياتها، حتى في متطلباتها، لما كانت الهدية البسيطة تسعدها، وتشعرها بالاهتمام.. فاطلاعها على أنماط مختلفة من الحياة، وانفتاحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي جعلها تطالب، هي الأخرى، بالسفر واكتشاف الأماكن والثقافات والتسوق..

تشير الأخصائية الاجتماعية، كريمة رويبي، إلى أن تكرار الهدايا التقليدية، كالعطور، الملابس، الحلي.. جعلها تفقد رمزيتها لدى المرأة، خاصة وأن هذه الأخيرة، باستقلالها المادي، وحصولها على حرية التجول في الأسواق، والتبضع عبر الإنترنت، باتت تجلب لنفسها مثل هذه الهدايا بصفة دورية، ومن دون تكلف، فسهولة الاقتناء وتغير ذوق المرأة، جعلها تفضل الحصول على أغراضها بمفردها، دون أن يهديها لها شريك أو قريب".

لكن طبيعة المرأة، وحاجتها إلى الدلال والاهتمام، تجعلها تنتظر دائما ما يسعدها، خاصة من الشريك، أو حتى من الأب، الإخوة، الأبناء، والأشخاص الذين تقدم لهم خدماتها واهتماماها.. ولأن المرأة أصبحت تسعد نفسها بالهدايا المادية، فإن الهدايا المعنوية التي تجعلها تعيش تجارب مختلفة وفريدة، هو ما أصبح يسعد المرأة العصرية أكثر.

فرصتها للهروب

ما تعيشه المرأة من ضغوطات الحياة، بين القيام بمسؤوليات البيت الكثيرة، وتحمل مسؤوليات أخرى حتى خارجه، بالإضافة إلى عملها أو دراستها.. يثقلها بالتراكمات النفسية، ويستنزف طاقتها.

لهذا، عادة ما نجد رغبة مشتركة بين النساء في الهروب المؤقت من كل المسؤوليات إلى مكان يشعرن فيه بالراحة والاسترخاء، وإعادة شحن الطاقة المهدورة. تقول هاجر: "روتيني اليومي، بين القيام بأشغال البيت التي لا تنتهي، ومسؤوليات العمل الكثيرة، من تحضير وتصحيح، يرهقني جسديا ونفسيا، إذ ومع أنني قادرة اليوم على شراء أي هدية لنفسي، مهما غلا ثمنها، إلا أنني لا أجد متعة كبيرة في ذلك، بقدر ما أستمتع في كسر روتيني، والانتقال إلى مكان آخر، حيث لا مسؤوليات ولا ضغط، والسفر داخليا أو خارجيا، هو الأمر الوحيد الذي أصبح يسعدني، ويمثل الرفاهية في قاموسي، حتى وإن كان قصير المدى".

السفر.. الإدمان الجديد

اطلاع المرأة الواسع عبر مختلف الوسائط، جعلها تنظر إلى السفر بوعي أكبر، على أنه فرصة لاكتشاف حياة مختلفة، بما فيها من ثقافات وأنماط، وكذلك هو باب لتطوير الذات واكتشافها. فالنساء اللواتي جربن السفر، خاصة بمفردهن، وجدن أنفسهن أمام بعض المواقف التي عرت مهارات كن يجهلن اكتسابها.. هي حال ميليسا: "فاجأني زوجي بتذاكر السفر، في وقت كنت أعاني من ضغط تربية الأبناء والعمل والمسؤوليات المختلفة.

أعترف بأنها كانت أفضل هدية حصلت عليها، خلال 36 سنة من عمري، ليس لأني أقمت في فنادق فخمة، ولا لأني تسوقت من ماركات عالمية، في الحقيقة، كان سفري فرصة لأتخلص من حيزي المغلق، تكلمت الإنجليزية، بعدما توقفت لسنوات عن استخدامها، مشيت كيلومترات على الأقدام، وأنا التي اقتنعت بفكرة أن وزني الزائد لم يعد يسمح لي بقطع أمتار معدودة.. استمتعت بأطباق جديدة، وكونت صداقات وعلاقات، بعد عزلة اجتماعية طويلة. السفر أنعش روحي".

تؤكد ميليسا أن باقي الهدايا لم تعد تعني لها شيئا: "لقد أصبحت أطلب من زوجي الادخار من أجل السفر".

هل أصبحت المرأة الجزائرية مادية؟

تغير نظرة المرأة إلى المكافأة أو الهدية، مس جوانب عميقة جدا، فقد أصبحت الكثير من السيدات تنظر إلى المقتنيات بعين مادية، كم قيمتها وهل تساوي تلك القيمة جهودها، بينما تجد في جولة بسيطة أو رحلة داخلية أو سفر بعيد، معنى لحريتها، واعترافا بحقها في الراحة. هذا الوعي لا يرتبط بكون المرأة العصرية أصبحت مادية أكثر، وإنما، على العكس من ذلك تماما، فإن الصور التي تعكس اهتمامها بتحضير الطعام منزليا خلال التنزه، وحرصها على التوفير أحيانا واصطحاب الأطفال، يمثل انتقالها إلى مطلب روحي، وهو عيش التجربة والاستمتاع بها. تقول الأخصائية النفسية، نادية جوادي: "الذكريات الجميلة التي تنعش العلاقات، عادة ما تكون لحظات تعاش في مكان مختلف، أو بتجربة جديدة غير معتادة.. فالذكريات المتعلقة بالماديات، كالحصول على هدية تقليدية، سريعا ما تنسى، أو يذهب مفعولها في عقل المرأة. لهذا، فإن السفر أصبح يصنف كاستثمار روحي وعاطفي في العلاقات، ينصح به الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون".

سندريلا الشاشة الأردنية

عبير عيسى

لمجلة الشروق العربي:

الفنان عندما يشعر بأنه وصل القمه يكون قد فقد كل شيء

نعيد معها شريط الدراما الأردنية العبقة، بحنين الذكريات... كانتو لا تزال مثالاً يحتذى به في الوسط الفني الأردني والعربي، حيث يشار إليها على أنها كانت تمتلك الموهبة والثقة العالية والجمال والثقافة والحضور الفني، فقدمت العديد من الأدوار الرائعة في المسلسلات التلفزيونية، والبداية كانت بمسلسل (وعاد الحب والسيف الذهبي) ثم امتدت شهرتها محليا وعربيا، عبر المسلسلات الدرامية والبدوية والتاريخية.. نذكر منها مسلسل لعنة كارما، درب الشهامة، لعبة الانتقام، ثمن الجديلة، المشراف، أكباد المهاجر.. وهاهي تتألق بأخر أعمالها (حكاية لونا).
الشروق العربي تلتقي بها، لنرتشف معها حواراً بمذاق الذكريات.. والقادم الذي يتألق بحضورها..

صحفي مجلة الشروق العربي رفقة الفنانة عبير عيسى

لنبدأ بالحديث عن البدايات، من هو مكتشف عبير عيسى؟

•ابتسمت ابتسامة راقية، لتعود بنا إلى الماضي وقالت... إنه بكل تأكيد الأستاذ عبد الرحمن العقرباوي، المنتج الأردني الذي كان له الفضل في اكتشاف العديد من الفنانين الأردنيين، ومنها بدأت مشوار الألف ميل...

نلاحظ غيابك عن المشهد الفني بين مد وجزر.. ما أسباب ذلك؟ ومبرراته؟

•أجابت وبصوت حاد... من قال ذلك؟؟؟ في كل عام، هناك حضور لي، من خلال الدراما. لربما أنا مقلة في اللقاءات والمقابلات الصحفية.. لأسباب أحتفظ بها لنفسي، لكن هناك مواقف معينة ووطنية أثبت فيها وجودي بحضور قوي.. لهذا، أرفض التواجد السهل.

لقبت بسندريلا الشاشة الأردنية... هل أنت راضية عن هذا اللقب؟

•يسعدني أي لقب يطلقه علي جمهوري ومحبيّ، سندريلا الشاشة الأردنية أو سيدة الشاشة الأردنية، كلها ألقاب جميلة، وتنم عن مدى الإعجاب والمحبة.

أعمالك تركت بصمة مميزة عند المشاهد العربي، ما أقربها إليك؟

•47 عاما قضيتها في الفن وإسعاد الجمهور، قدمت خلالها أكثر من 220 عمل، تنوعت بين التاريخية، أبرزها أبناء الرشيد، والبدوية، ورعود المزن، ونمر بن عدوان، وقروية، وغيرها من أعمال كانت محطة مهمة بحياتي يستحيل أن أختار واحدا منها.

وبعد هذا المشوار، برأيك، هل حققت عبير عيسى كل ما تمنت من أدوار في مجال التمثيل؟

•طبعا، لم أحقق كل ما تمنيت. هناك الكثير من الأدوار تنتظرني، وأنا بطبعي أحب أن أشعر بأني لم أحقق بعد الكثير لكي أبحث دائما وأبقى هاوية.. لأن الفنان عندما يشعر بأنه وصل القمة يكون قد فقد كل شيء. على الفنان أن يبحث دائما عن كل ما هو جديد.

أعتز كثيرا بانتمائي لفلسطين كقضية وللأردن كوطن

وما الدور الذي تتمناه عبير عيسى؟

•الأم الفلسطينية.. ولكن، ليس التقليدية، قبل أن تكون أم الشهيد، الأم لها دور كبير أيضا في المجتمع، كيف ربت، كيف استطاعت أن تصنع من أولادها أبطالا.. الأم الفلسطينية الحقيقية، قبل أن تكون أم الشهيد التي تتواجد على الجبهة هي الأم الفلسطينية التي تستحق الحياة، أتمنى أن تصل رسالتي لأحقق هذه الأمنية.

فلسطينية الأصل.. صح؟

•والدي من القدس، الوالدة من بيت ساحور، أنا أعتز بأردنيتي وفلسطينيتي، أنا أردنية فلسطينية. فلسطين قضية كل عربي، الاثنان هما عيناي الاثنتان، ما عندي أهم وأعز منهما.

عبير المواطنة العربية الفلسطينية الأصل، كيف ترى ما يدور حولها في الوطن العربي، وما تحليلها؟

•كمواطنة عربية، كبرت في زمن كان يبدو الوعي بما يدور حولنا حلماً بعيداً، يقتصر على كتب التاريخ ومحلّلي السياسة في القنوات الإعلامية، جاء وقت اقتنعت فيه بأننا شباب فَقَد الدافع والرغبة في المشاركة في بناء المستقبل، وكأن كل شيء قد رُسم سابقاً، وعلينا نحن دون معرفة التحرّك كبيدق جاهل على رقعة الشطرنج الكبيرة، اليوم أشعر بالفخر لأنني أشهد هذه البصيرة التي تفوق أعمارنا دهوراً، وهي تتفتح وتزهر وتتحوّل لقوة دافعة في حب الوطن.. أقف أمام المرآة وأقول بكل فخر: (أنا عربية فلسطينية).

عبير-عيسى مع الفنان الكبير محمد العبادي في لعبة الإنتقام

أحب عمري بكل لحظاته ومراحله كنت أتمنى أن أكون محامية للدفاع عن المظلومين..

يقول الشاعر: ألا ليت الشباب يعود يومًا... فأخبره بما فعل المشيبُ بماذا ستخبرين الزمان؟

•لا أحب قول: ألا ليت الشباب يعود يوماً.. لأنه ما في شيء بيرجع.

أنا واقعية، ما ذهب لن يعود.. أحب عمري بكل لحظاته ومراحله، وأحاول أن أستمتع بكل مرحلة من عمري، وأعمل جاهدة فيها لتحقيق النجاحات والإنجازات.

لو لم تكن عبير عيسى فنانة... ماذا كنت تتمنين أن تكوني؟

•لو لم أكن فنانة، كنت أتمنى أن أكون محامية؛ للدفاع عن المظلومين، وهم كثر في مجتمعاتنا العربية، أو كابتن طائرة، لأنني أشعر بالحرية، وأنا أحلق في السماء.

حاولت أن تبعدي ابنتك الوحيدة "منية" من دخول عالم الفن.. لماذا؟

•لأنه طريق صعب وشاق جداً.

يقولون: "الكرة فوز وخسارة".. لم لا يقولون: وتعادل أيضًا؟

•الحياة فيها فوز وخسارة وتعادل أيضاً، حتى في الملعب هناك فوز وخسارة وتعادل، ولكن لم يقل "تعادل" في اللعب لأن الجميع يبحث عن الفوز، وإذا فاز فريق فالفريق الآخر خسران.

رشحت لمهمة خارجية، تمثلين فيها وطنك.. هل تتمنين أن تكون سياسية أم اقتصادية أم فنية؟

• أحب أن تكون مهمتي فنية، لأن الفن رسالة قوية جداً، يمكننا من خلالها توصيل ما نريده إلى كل الشرائح والفئات بعدة طرق.

للأسف، هناك أعمال بمثابة السم تُقدّم للمشاهد.. حتى هذه اللحظة أنا أردد وأعيد أن "الفن كذبة كبرى"

صرحت في وقت سابق بأن الفن "كذبة كبرى".. ما الذي دفعكِ لقول هذا خاصة بعد عطاء مثمر ونجاحات عديدة؟ وما السبب وراء هذا التصريح الغريب؟

•حتى هذه اللحظة أنا أردد هذه الكلمات، وأعيد ذِكْرَها.. "الفن كذبة كبرى"، والدليل أن العالم أو المُشاهد العربي نسي الفنانة المصرية "سعاد حسني"، وجعلوها في عالم الذاكرة بالرغم من أنني شاهدت عددًا من المواقف الإيجابية كحب الجمهور.

ولكن، وللأسف، حتى هذا الحب ستطويه الأيام، وتخيل أن هناك نجومًا كبارًا، وهم الآن بعيدون عن الشاشة، أين هم من الإعلام؟ وأين هم من الرعاية؟ وأتمنى ألا أكون في هذه المواقف أبدًا، ولذا، أردد هذه الكلمات لكي لا أصدم في يوم ما..

هل ترين أن الدراما البدوية الأردنية بدأت تفقد مكانتها الريادية لصالح الأعمال السورية والخليجية؟

• الأعمال البدوية شيء مختلف عما يُقدّم من أعمال، والعمل الجيد هو ما يفرض نفسه على المشاهد، والدليل نجاح "رأس غليص" وغيره من الأعمال البدوية، والأعمال البدوية الأردنية أبدًا لم تفقد مكانتها، وما نشاهده من نجاحات لأعمال بدوية في الخليج وغيرها يعود الفضل فيه للأعمال البدوية الأردنية، فهي أساس الأعمال البدوية في الوطن العربي، ولا أحد ينكر ذلك أبدًا..

نستطيع القول إن المسلسلات البدوية هي ما أعطاك الانتشار الأوسع في العالم العربي؟

•أزمة الخليج جعلتنا ننصب على إنتاج المسلسلات البدوية، كما تعلم أن الأردن والخليج العربي يعيش هذه الحياة الصحراء والعادات والتقاليد والحب والهجران، وكل ما يمر من معاناة.

نعم بعد مسلسل أبو عواد المسلسلات البدوية زادت من انتشاري في الخليج العربي، وآخر فترة أستطيع القول: كل الأعمال التي قمت بها هي أعمال بدوية، كل همي أن أقدم الأفضل، ونحن الفنانين الذين قدمنا أعمالا مصرية، الحمد الله نجحنا وأثبتنا وجودنا.

هل استطعت أن أعرف الناس على عبير عيسى من خلال هذا اللقاء القصير؟

• أنا إنسانة عادية، ما يميزني أنني أظهر من خلال شاشة التلفزيون.

من الصعب على المشاهد أن يتقبل أن الفنان إنسان عادي، فهو أيضا له حياته ومعاناته وأفراحه ويمر عليه الكثير في هذه الحياة، وما يميز الفنان هو الأضواء.

في نهاية حديثنا.. بعد 47 عامًا من العطاء الفني، ماذا تقول عبير عيسى للمشاهد الذي يعشق فنها؟

• أتمنى من الجمهور العربي أن يقول كلمة: "لا" للأعمال التي لا تحمل أي مضمون، وللأسف فهناك أعمال بمثابة السم، تُقدّم للمشاهد، خاصة أن الإعلام يلعب دورًا خطيرًا في مثل هذه القضية..

• ليلى حفيظ

متلازمة الكوخ الآمن

كيف أساهمت الرقمنة في انتشار الهيكوكوموري؟

سهلت التكنولوجيا الحديثة حياتنا، لكنها، في المقابل، حدت من درجة تفاعلنا الاجتماعي، بعد أن صارت أمور مثل: العمل، التسوق، صلة الرحم، التسلية والترفيه، وغيرها متاحة رقميا. لكنها، في المقابل، أفرزت أوضاعا اجتماعية عديدة، غير طبيعية وليست معتادة، جعلت من أصحابها أسرى لحالات نفسية عويصة، كمتلازمة الكوخ أو متلازمة البيت الآمن، التي تحرم صاحبها من التفاعل الاجتماعي، ومن تحقيق ذاته ومستقبله، بإدمانه على البقاء ماكثا بالبيت.

متلازمة الكوخ، أو متلازمة البيت الآمن، هي حالة نفسية سلوكية غير مصنفة كمرض رسمي، تستخدم لوصف الوضع الذي قد يصل إليه الإنسان، عندما يمكث مدة طويلة في المنزل، أو في أي مكان مغلق على وجه العموم، مع ندرة الخروج والتفاعل الاجتماعي، أو من دونهما. فتنشأ لديه مع مرور الوقت مجموعة أعراض تتفاقم تدريجيا، من مجرد أحاسيس مزعجة، كالضيق النفسي، تعكر المزاج وتقلبه، إلى الاختناق والضيق، التوتر والعصبية، القلق والحزن، فقدان الدافعية للاختلاط بالناس والتقائهم.. ثم قد تصل الأمور إلى حالات نفسية أعقد من ذلك بكثير، بعد أن يبدأ الاجترار الذهني الذي يهيمن على صاحبه تفكير قهري متكرر، لا يمكن إيقافه حول الأمور السلبية أو المقلقة، دون الوصول إلى حل، وكأن عقله يجتر تلك الأفكار مرارا وتكرارا. وقد تنتهي الأمور بالإصابة بالهيكوكوموري. وهو مصطلح ياباني، يشير إلى ظاهرة الانسحاب الاجتماعي الشديد وطويل الأمد. فقد صار الكثير من الأشخاص يعزلون أنفسهم في المنزل، وأحيانا، في غرفة واحدة، لعدة شهور أو سنوات، مع تجنب العلاقات الاجتماعية والتفاعل بكل أشكاله. ليس في اليابان فقط، وإنما في العديد من دول العالم.

تداعيات ما بعد الجائحة

كانت جائحة كورونا بيئة مثالية لظهور وانتشار متلازمة الكوخ، أو البيت الآمن، لأنها رسخت قناعة نفسية قوية لدى الناس، مفادها أن البيت أمان والخارج خطر وعدوى. ومع تكرارها على مدار فترة الحجر الصحي، تشكل ارتباط شرطي نفسي لدى الكثير من الناس، عبر المعمورة، جعل الخروج مثيرا للقلق بالنسبة إليهم، حتى بعد زوال الكورونا، ما خفض الحاجة إلى التواصل الواقعي لدى الكثيرين، خاصة مع الاعتماد الكامل على البدائل الرقمية، سواء في الدراسة والعمل، والتسوق، وحتى العلاقات، عند الكثير من الأشخاص، الذين أصبح الخروج من المنزل بالنسبة إليهم غير ضروري نفسيا. أي إن جائحة كورونا زرعت فكرة الأمان داخل المنزل، ومتلازمة الكوخ الآمن هي الأثر النفسي المتأخر لهذا الزرع.

واجه مخاوفك

متلازمة البيت الآمن لا علاج لها إلا بمواجهة المخاوف الأساسية. أي المتعلقة بالخروج من المنزل وما ينتظرنا في الخارج. لهذا، فإن الخلاص منها يرتكز على ما يلي:

•لتدرج في الخروج لفترات قصيرة ومنتظمة ثم مضاعفة الحجم الزمني للوقت الذي يقضيه المصاب بالمتلازمة خارج المنزل.

•ربط فترة الخروج بأسباب وأهداف سعيدة كالذهاب لحفل زفاف أو التسوق، بدل الذهاب لجنازة مثلا أو لزيارة مريض.

•محاولة كسر دائرة التفكير والاجترار الذهني بمواجهة مخاوفك المحتملة. وهذا لن يكون إلا بالخروج فور تفاقم تلك الأفكار. فالوقوع في الخطر كما يقال أفضل من انتظاره.

•اطلب الدعم النفسي من طبيب مختص إذا استدعى الأمر ذلك.

هذه أحدث أنواع المخدرات التي تهيمن على الجنسين

وسائل جديدة للإدمان بين المراهقين والأطفال

كثفت الدولة الجزائرية، منذ مدة، حملاتها، باستخدام مختلف مصالحها في العديد من الميادين، لإطلاق المبادرات التوعوية والتفتيش وتفعيل برنامج الاختبار الدوري، عبر المدارس والمؤسسات الشبانية، للكشف عن مستهلكي المخدرات والمؤثرات العقلية، من فئة الأطفال والمراهقين خاصة، بعد النتائج الخطيرة، التي كشف عنها الديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان، في آخر تقاريره، التي أثبتت انتشارا رهيبا للآفة، في هذه الأوساط. والأفظع من ذلك، تفشي أنواع جديدة من السم القاتل.

تفيد آخر الإحصائيات، المسجلة لدى الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، التي كشفها للإعلام السيد طارق كور، المدير العام للديوان، أنه خلال السداسي الأول من سنة 2025، تم حجز 20 طنا وأكثر من 827 كيلوغرام من القنب الهندي، إلى جانب 100 كيلوغرام من الهيروين، إضافة إلى 32 مليون قرص من المؤثرات العقلية، بشتى أنواعها.. رقم مرعب، يشكل، بحسب ذات الإحصائية ارتفاعا قدر بنسبة 100 بالمئة. من جهة أخرى، يكشف الرقم أن طرق التعاطي والإدمان قد تغيرت في الجزائر. واقع يؤكد عليه معهد الإجرام لقيادة الدرك الوطني. فقد انتقل المدمن في الجزائر، من مستهلك للقنب الهندي، إلى مستهلك للمؤثرات والمخدرات الصلبة. ولا يتوقف الأمر هاهنا، فقد كشفت ذات المصالح عما هو أخطر، حيث يتخبط المجتمع الجزائري، وخاصة فئة الشباب والمراهقين، في ظاهرة جديدة، أشد خطورة من التعاطي التقليدي، إذ بات يتم تحويل المؤثرات العقلية بواسطة حقن الدم وتوزيعه جرعة جرعة إلى مجموعة المدمنين، ما خلق لنا أزمة صحية فظيعة، من خلال انتقال العدوى لأمراض مختلفة، أهمها داء السيدا، إذ تم مؤخرا إحصاء العديد من حالات الإصابة الجماعية.

حذار.. مخدر الاغتصاب

مخدر الاغتصاب GHB، لا يملك رائحة ولا لونا ولا طعما، منتشر في شكل مسحوق أو سائل، يؤثر على الجهاز العصبي المركزي، مسببا أعراضا، مثل نعاس شديد يرافقه ارتخاء جسدي.. ويتوقف الأمر على الجرعة التي يتعاطاها الفرد، أو تقدم له من خلال أي نوع من السوائل، على غرار العصائر والقهوة، الماء.. حيث يمكن أن تصل أعراضه إلى فقدان الذاكرة. وتم تسمية هذا النوع بمخدر الاغتصاب في أوروبا ودول أجنبية، لأنه كان يستخدم على الفتيات وحتى الأطفال، من أجل اغتصابهم، خاصة أن من آثاره زيادة الرغبة الجنسية.. هذا العقار الخطير، نظرا إلى خصائصه وسهولة انتشاره، قد وصل إلى الجزائر، ويستعمل اليوم على نطاق واسع بين الشباب، ما دفع ببعض السلطات إلى التحذير منه. وهو ما تضمنه بيان والي غرداية، مؤخرا، الذي دق ناقوس الخطر حيال تفشي الـGHB بين الشباب.

استراتيجية وطنية للوقاية من المخدرات

بالنظر إلى نقص الوعي في المجتمع الجزائري، حيال الوسائل الجديدة للتعاطي والإدمان، ووقوع الكثير من الشباب، المراهقين وحتى الأطفال من الجنسين في شراكها، في ظل جهل العائلات وعدم إدراكها للوضع، قررت الدولة الجزائرية إطلاق استراتيجية وطنية للوقاية من المخدرات، تدوم إلى غاية سنة 2029، تهدف إلى تقليص عرض وتداول المخدرات داخل المجتمع، خاصة الأنواع الاصطناعية والمؤثرات العقلية، المنتشرة بين الشباب، مع خفض الطلب والاستهلاك عبر برامج تربوية، توعوية، وصحية، وتعزيز الأمن المجتمعي، من خلال مراقبة الحدود ومحاربة الشبكات الإجرامية. وكذلك، تحسين التكفل العلاجي بالمستهلكين، وضمان إدماجهم الاجتماعي من خلال تنسيق الجهود الوطنية بين قطاعات الصحة، التربية، التضامن، الأمن، الإعلام، الشباب والرياضة...

هكذا تنتشل الأسرة ابنها المدمن

يلعب الأولياء دورا محوريا في دفع أبنائهم إلى الإدمان، واسترجاعهم منه. لذلك، ينصح الخبراء عادة بالتركيز على الأسرة. وقد حظيت هذه الأخيرة باهتمام خاص، ضمن استراتيجية الوقاية من المخدرات 2025ـــ2029، حيث يوصي الخبير الاجتماعي، لزهر زين الدين، الأولياء بـ "مراقبة مجموعة الرفاق، مع التركيز على أي عرض ظاهري يظهر على الطفل، من 12 إلى 16 سنة، كتغير السلوك إلى التمرد أو التوتر الدائم، الهذيان، الضحك الغريب، اتساع حدقة العين، الغياب المتكرر عن البيت أو المدرسة.. مع محاولة ملء فراغ ما بعد الدراسة بأنشطة تثقيفية رياضية علمية، أو دينية.." في حال تم اكتشاف الإدمان لدى الطفل أو المراهق، ينصح الخبير الاجتماعي بالابتعاد عن المواجهة المباشرة، بما في ذلك اللوم والتوبيخ، والتوجه مباشرة إلى المختصين والمؤسسات المسخرة لهذا الغرض، على غرار مركز مكافحة الإدمان، لأن التشخيص المبكر يمنع الغوص في هذه الآفة".

كاميرات الهواتف تكشف فظاعة التحرش الجنسي في الشوارع

لطالما ظل التحرش الجنسي في الشارع، ظاهرة مسكوتا عنها. فالنساء خاصة والأطفال ضحايا الأفة، يخشون التبليغ ويتكتمون على الحوادث التي يواجهونها بلا ذنب، خوفا من الوصم الاجتماعي والإنكار، خاصة في غياب الشهود. لكن امتلاك هاتف ذكي حول هذه المعاناة الشخصية إلى قضية رأي عام. فالضحية بات بإمكانها التوثيق الفوري لظاهرة التعري في الشارع وكشف العورة، كما أنه صار بالإمكان تقديم أدلة بصرية واضحة للتحرش بمختلف أشكاله الشنيعة، لا تقبل الإنكار، بل وتساعد مصالح الأمن في تطهير المجتمع.

انتشار مقاطع فيديو تحتوي مشاهد التحرش الجنسي في الشارع، على الملإ، وفي وضح النهار، شكل صدمة عنيفة للكثير من الجزائريين، الذين لم يكونوا على اطلاع بانتشار الظاهرة، فقد فضحت كاميرات الضحايا أو الشهود، حالات تعرّ وسلوكيات منحرفة وخطيرة، تمارس على مختلف الأطياف، خاصة النساء والأطفال، في المدن والأحياء الكبرى، كما في الأماكن المعزولة، بمقربة من الجامعات والمدارس الابتدائية، من داخل وخارج قاعات الرياضة والفضاءات العامة على اختلافها، وحتى بيوت اللّه. الأمر لم يعد يحتمل التستر ولا التأويل، في حين إن الجميع بات يحمل سلاحه الذي يقضي به على التحرش في يده، يحتاج فقط ضغطة زر، حتى يتمكن من وضع الجاني في قبضة الأمن، مع فضيحة شعبية على مواقع الإنترنت. ولم يعد بإمكان من انتهى رصيده من الستر، أن يمثل الفضيلة في المجتمع.

مصالح الأمن بالمرصاد

كلها ساعات، ويعلن القبض على المتحرش، شاب، كهل أو شيخ.. يمتطي دراجة نارية يتحرش بالفتيات في محطات الحافلات، وآخر يتعرى في سيارته أمام الجامعة، حيث الحركة الكثيفة للطالبات، وآخر يتلمس أجساد النساء في الفضاءات العامة، في أبشع صور التخلف الأخلاقي والحضاري، التي جعلت من كاميرات الهاتف أعين الأمن التي تخوض المعركة ضد المنحرفين وعديمي التربية في الشوارع، وتنشر الوعي بين من يؤمنون على بناتهم وزوجاتهم وأخواتهم، وبين النساء أنفسهن، وتحملهن مسؤولية كشف هؤلاء، دون أي حرج اجتماعي يلاحقهن.

الصفحات المليونية بين ردع الرذيلة وممارسة الضغط

يجزم الجميع بأن الخوف من "الفضيحة الرقمية" أصبح اليوم أقوى من الخوف من أحكام القانون، التي يمكن الطعن فيها، أو على حد قول الشباب: "تحكمك الدولة وما يحكمكش الشعب"، أي إنه من الأفضل أن يقع المتحرش في أيدي رجال الأمن، من أن يتم فضحه والتشهير به في المواقع، وتشويه سمعته إلى الأبد. وهذا، ربما ما بات يردع الكثير من المتحرشين، الذين يتراجعون عن ممارسة سلوكاتهم العفنة، بمجرد إدراكهم أنهم ملتقطون عبر كاميرا الهاتف أو كاميرات المراقبة.من جانب آخر، فإن التفاعل الكبير مع هذا النوع من المحتوى، جعله اهتمام بعض الصفحات المليونية في الجزائر، وقد تبنى أصحابها مسؤولية فضح المتحرشين، وكشف هوياتهم، لتسهيل وقوعهم في قبضة رجال الأمن، دون أن تهمل مثل هذه القضايا وتستمر طي الكتمان، فتحولت هذه الصفحات إلى فضاء تناقش فيه أكثر القضايا إحراجا دون حواجز، وتبين من خلال ما يتم تداوله بكثرة مؤخرا، أن التحرش، وبالخصوص التعري والانكشاف بغرض جر أفراد إلى الفعل المخل بالحياء، هو سلوك واع لدى الكثيرين من مختلف الأعمار والفئات أيضا، وبتكرار الحالات، لم يعد سلوكا عرضيا، يرتبط بمرض عقلي أو بحالات شاذة ومعزولة، ما أكد لنا، بحسب الخبير الاجتماعي، لزهر زين الدين: "أننا أمام أزمة أخلاقية خطيرة، وظاهرة اجتماعية تستحق دراسة سبل الخلاص منها، فتحويل هذه الموقف من مسرح اعتداء نفسي وربما جسدي إلى محتوى مشاهدات على المواقع، بقدر ما هو فعل قد لا يكون إنسانيا، ويمكن حتى أن يعتبره القانون الجزائري تشهيرا، إلا أنه أسهم في إماطة الستار عن واحدة من أخطر الآفات الاجتماعية والأخلاقية، التي يصعب التعامل معها، وقد وضحت الضعف الكبير الذي يعاني منه المواطن في ثقافة التبليغ، وهشاشة الحماية في الفضاءات العمومية، ونبهتنا أيضا إلى ضرورة بدء اعتماد تربية جنسية، على حذو باقي الدول".

ما هي اتجاهات الديكور في الألوان والستايلات في 2026

يتلخص الديكور لعام 2026 في ثلاث كلمات: الأصالة والرفاهية والتعبير الشخصي. إذا، الديكور سيكون مكونا من مواد طبيعية، وألوان نابضة بالحياة والتكنولوجيا البسيطة.

الأبيض يرقص مرحا

كل عام، تقدم بانتون، رائد الألوان وصانع الاتجاهات في الموضة، لون السنة. وهذه المرة، عودة إلى الهدوء التام، مع اللون الأبيض المائل إلى الصفرة، الذي أطلق عليه اسم راقص السحاب، فضلا عن البيج، والرملي، والرمادي الفاتح.لكن، يمكن إضافة بعض الدفء، مع الألوان الترابية، مثل اللون الطيني، الذي يعطي انطباعا بالطبيعة.لمن لا يحب الأبيض والبيج، يمكن الاستعانة بصخب الفوشيا الساطع، والأصفر المشمس، والبرتقالي الزاهي، والأخضر الزمردي، والأزرق الملكي، لإضفاء الحيوية على المساحة، بلمسات بسيطة، أو على قطع أثاث جريئة.

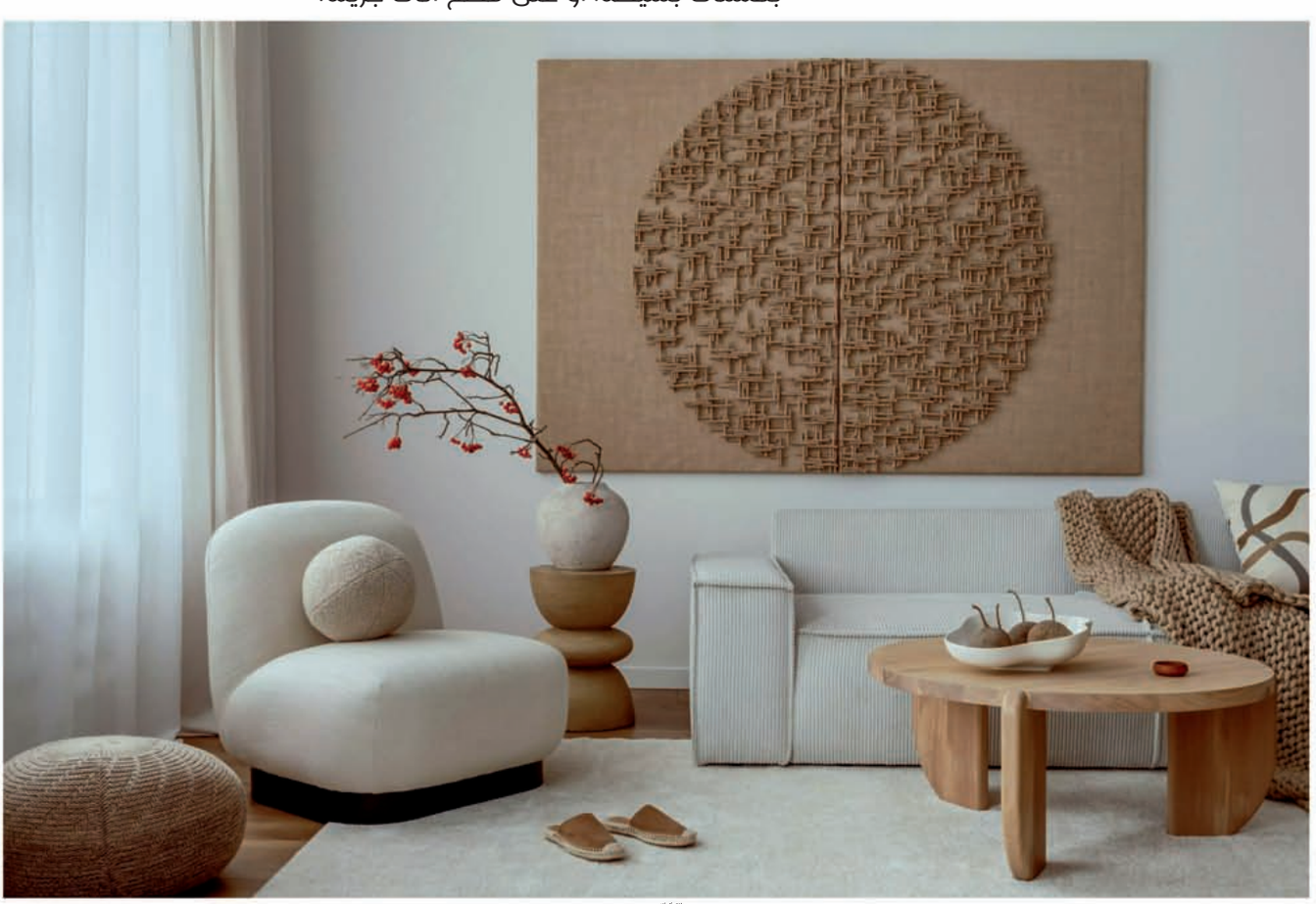

حيطان تروي الطبيعة

ينصب التركيز على المواد الخام، الملموسة، والمستدامة التي تروي قصة مثل الخشب، الحجر الطبيعي، والكتان، والقطن، وصوف البوكليه، والرافيا.. إنه ستايل بوهو، لكن بحلة جديدة.

الحيطان لن تكون ملساء، بل طبيعية وغير متقنة.

لا يزال المعدن رائجًا، وخاصةً الكروم، لإضفاء مظهر عصري وصناعي، بالإضافة إلى التشطيب المعتق، باستعمال النحاس المصقول والمطروق. وللتقاط الضوء، يمكن الاستعانة بالزجاج، بشكل فني، كالزجاج الملون والمموج.

الجديد والقديم في بيت واحد

ديكور 2026، يمزج بين الأثاث الحديث والقطع الأثرية، أو التراثية العائلية، لخلق تصميم داخلي ذي روح وقصة.
ليكون ديكور البيت على أخر موضة، عليكم بالديكور البيوفيلي، أي المليء بالنباتات الداخلية.. الاسترخاء مضمون.

جيوزي بويمي

المديرة الفنية لمهرجان السينما الإفريقية بمدينة"فيرون" الإيطالية:

سينما الجزائر بعد الاستقلال عرفتني بنضال الجزائر

تتحدث "جيوزي بويمي"، المديرة الفنية لمهرجان "فيرون" بإيطاليا، في هذا الحوار للشروق العربي، عن دوافع اهتمامها بسينما الجزائر، التي عرفتها من خلال أعمال المخرج الجزائري، "الأخضر حمينة" وكذا عن واقع السينما الإفريقية عامة، وعن آخر تجربتها عضو في لجنة تحكيم الأفلام الروائية القصيرة، خلال الدورة الأولى بتيميمون، التي اعتبرتها ناجحة، سواء من حيث التنظيم أم الحضور وكذا نوعية الأفلام المعروضة، مؤكدة في ذات الوقت أنه مازال هناك عمل كبير ينتظر القائمين على السينما الإفريقية، من أجل تقدمها على سلم السينما العالمية.

فوجئت حقا بمهرجان تيميمون للفيلم القصير من حيث الحضور والتنظيم

قبل الحديث عن الفن السابع، أنت خريجة جامعة العلوم السياسية وكانت رسالة تخرجك عن واقع السينما الجزائرية بعد الاستقلال. كيف التقت السينما بالسياسة؟

كانت السينما دائماً في خدمة السياسة؛ فالكثير من السياسيين، استخدموا السينما كأداة للدعاية، ما أثار اهتمامي بشكل خاص، أنه بعد استقلال الجزائر، ظهرت موجة كاملة من الأفلام، مثل أعمال المخرج "الأخضر حامينة"، "وقائع سنوات الجمر"، "ريح الأوراس"، التي تحدثت عن حرب التحرير الجزائرية ونضال الشعب الجزائري ضد المستعمر الفرنسي. لقد أذهلني هذا كثيرا، كونها سينما أضفت شرعية حزب جبهة التحرير الوطني. لذا، يوجد دائما رابط بين السينما والسياسة.

ما سر اهتمامك بالسينما الجزائرية في رسالة تخرجك؟

تعمقت في الدراسة خلال فترة العشرية السوداء وحضرت دروسا خاصة بتاريخ إفريقيا، ودرست بعمق، ما حدث في التاريخ الجزائري بأكمله، وخاصة المأساة التي وقعت في الجزائر. في البداية، أردت فقط أن أشتغل على رسالة تخرج عن العشرية السوداء في الجزائر، لكن بعد ذلك، اكتشفت السينما الجزائرية من خلال مهرجان محلي في مدينتي "فيرون"، وقد أثارت اهتمامي، لأنها تحدثت كثيراً عن حرب الاستقلال. قررت أن أختار هذا الموضوع، أردت أن أقدم شيئا عن الجزائر، لا أعرف لماذا، لكن هذا البلد وشعبه الذي ناضل من أجل الاستقلال وكل تاريخه أسرني كثيرا.

تشغلين منصب المديرة الفنية للمهرجان الإفريقي في مدينة "فيرون" منذ 2007 ماذا اكتشفت خلال هذه الفترة الطويلة؟

خلال هذه الفترة الطويلة، التي عملت فيها بهذا المجال، أعتبر الأفلام الإفريقية نافذة على إفريقيا وعلى العالم ككل. وهذا ينطبق على السينما عموما، ولكن بشكل خاص بالنسبة لسينما البلدان الإفريقية، فهي تمثل اكتشافا حقيقيا للثقافات والقضايا السياسية والاجتماعية. هي أفلام ذات محتوى، ليست مجرد أفلام كوميدية أو قصص ضعيفة المستوى، كما نرى أحيانا في السينما الأمريكية أو الأوروبية، فيوجد دائما هناك شيء يقدم، وشيء يبقى في الذاكرة.

ذكرت خلال مهرجان تيميمون للفيلم القصير أن الأوروبيين ليسوا فضوليين لمعرفة السينما الإفريقية ما هو السبب في رأيك؟

> اكتشفت السينما الجزائرية من خلال أعمال المخرج محمد الأخضر حمينة

يعود ذلك في الأساس، إلى الجهل بتاريخ إفريقيا، فالأشخاص لم يدرسوا تاريخ إفريقيا بعمق مثلي، بل تأتيهم الأخبار من التلفزيون، التي تركز دائما على المشاكل في هذه القارة، لذلك، يربطون السينما الإفريقية بالسينما التي تتحدث عن المشاكل فقط، لذا، لا يرغبون في معرفتها أكثر، وبالإضافة إلى هذا، أن الأشخاص ينقصهم الفضول، أي ليس لديهم فضول لمعرفة الآخرين بشكل عميق، من أجل فهمهم. فلو كانت هناك معرفة أكبر بين الناس، لن تكون هناك عنصرية ولا حروب، لذا، أعتقد أن مهمة السينما هي تقصير المسافات بين الشعوب. فمجرد مشاهدة فيلم يمنحك المعرفة، ويمكن له أن يمنحك القدرة على السفر عبر الفيلم، وهي الأمور التي تمكننا أن نعيش في سلام ووئام، وهذه هي مهمة السينما في نظري.

ماذا تقدم السينما للمجتمع؟

السينما أداة قوية جداً. فبالسينما يمكننا التحدث عن كل شيء، يمكننا قول كل شيء، يمكننا أن نندد، يمكننا أن نعلم، ويمكننا أن ننقل الرسائل.. وهذا واضح في محتويات السينما الإفريقية. أجد أنها فن شامل، وإذا استخدم بشكل جيد، يمكننا أن نفعل أشياء إيجابية للغاية، مثل نقل المعلومات، وفتح أعين الناس على الكثير من المحتويات والقصص.

كنت ضمن لجنة تحكيم الفيلم القصير الروائي بتيميمون في دورته الأولى، كيف كانت التجربة بالنسبة إليك؟ وهل كانت في مستوى التطلعات؟

بصراحة، كانت تجربة إيجابية للغاية، كنت أتوقع أن يكون المهرجان أصغر، لكني فوجئت بأنه كان مهرجانا كبيرا ومنظما بشكل جيد، وحضره الكثير من الضيوف وعروض الأفلام، أجدد تحيتي للمنظمين، لقد قاموا بعمل كبير، فليس من السهل تنظيم مهرجان في قلب الصحراء. أشكر جميع أعضاء فريق المهرجان لدعوتي ومنحي فرصة خوض هذه التجربة الرائعة. ما أحببته في هذا المهرجان، هو أنني تمكنت من مقابلة مهنيين ومحترفين في مجال الفن السابع، تبادلنا خلالها آراء وأطروحات مختلفة في هذا المجال.

بصفتك مختصة في السينما الإفريقية، كيف ترين موقعها على السلم العالمي؟

رغم أن هناك دولا أوروبية بدأت بالفعل في اعتماد طرق توزيع مهمة للسينما الإفريقية، إلا أن التوزيع في إيطاليا مثلاً لا يزال نادرا جدا. حيث وللأسف، يوزع فيلم أو فيلمان فقط في السنة لمخرجين أفارقة. كما أن مشاهدة الأفلام الإفريقية، لا تزال محصورة في المهرجانات فقط، ولم يصل الأمر بعد إلى التوزيع الحقيقي في قاعات السينما للجمهور العام. نحن لا نزال عند هذا المستوى للأسف، لكنني آمل أنه مع تزايد حضور أفلام المخرجين الأفارقة في المهرجانات الكبرى، مثل "كان"، و"البندقية"، و"تورونتو"، و"برلين"، لكي تتقدم الأمور تدريجيا. أتخيل أنها ستصبح سينما تُعرض في الصالات بشكل طبيعي كغيرها من السينمات العالمية.

لكن، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به.

نساء يستخدمن أجهزة التتبع والتسجيل الصوتي للتجسس على أزواجهن

التكنولوجيا تكشف تلاعبات الرجل

يؤمن البعض بأن لجوء المرأة إلى التجسس على زوجها يكون غالبا نتيجة لبعض السوابق، كتعرضها للإهمال، ووجود بعض التصرفات الغامضة في العلاقة، مع انعدام الحوار، التي تجعلها تفتقد الأمان العاطفي، ما يدفعها إلى البحث عن أدلة قد تقدم تفسيرا لتساؤلاتها اليومية. ومع أن الأمر محرم شرعا، ومرفوض قانونا، لا تزال المرأة تطور وسائلها في التجسس، وهاهي اليوم تعتمد على آخر التكنولوجيات.

التقنية في متناول الشك

تعاني العديد من الزوجات قلق التعلق، الذي يجعلهن دائمات الخوف من فقد الشريك. وهذا، ما يدفع بأغلب النساء إلى الشك.

ولأن التقنيات الحديثة أصبحت في حوزة الجميع، بدءا من امتلاك هاتف ذكي، إلى شراء أي جهاز للتصنت أو المراقبة، من محلات الحي، أو عبر الإنترنت، أصبح التجسس سهلا، رخيصا، ومريحا للكثيرات، بحيث يمنحهن الشعور بالسيطرة على القلق والشك والخوف.

تقول الأخصائية الاجتماعية، كريمة رويبي: "تكرار الحالات، وعرض التجارب الاجتماعية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بسطت هذا الفعل، وروجت لفكرة أن مراقبة تحركات الطرف الآخر، والاطلاع على خصوصياته هو حق يكفله الحب ويستوجبه الحذر، وليس انتهاكا صارخا. فأصبحت المرأة، بموجب القناعات العصرية، تمنح نفسها حق استخدام وسائل محظورة، كمسجل الصوت، متتبع المسار، كاميرات المراقبة، وحتى تطبيقات التجسس، لوضع تحركات الزوج تحت المجهر. وهذا، أمر خطير غير من مفهوم الخصوصية والثقة في المجتمع".

عندما تدين الأدلة الضحية

يضمن القانون الجزائري لجميع الأفراد حق الخصوصية، ويجرم التصنت والتسجيل دون علم الطرف الآخر، والتتبع الإلكتروني، بما في ذلك اختراق الهاتف أو الحسابات.. حتى داخل العلاقة الزوجية. فبحسب مختصين في الشق القانوني، يعد الاستعمال غير المشروع لوسائل المراقبة على غرار التطبيقات المتخصصة، أجهزة التسجيل الصوتي والكاميرات وأجهزة التتبع GPS خرقا واضحا يعاقب عليه القانون، ولا يسقط تجريمه بتوفر صفة الزوجية.

وما تجهله الكثير من السيدات، أن أي نوع من هذه التسجيلات السرية، حتى وإن ثبت عنها ضرر، كالخيانة والغدر، غير معمول بها قانونا، ولا تقبل كدليل، وإنما، على العكس تماما، يمكن تصنيفها كقرينة لسوء النية وتقلب ضد من قام بها.

واقع، وجدت سارة، 29 سنة، نفسها تجابهه، تقول: "بعد سنتين زواجا عن حب، اكتشفت أن زوجي على علاقة بسيدة متزوجة، فقررت أن أفضحه، فوضعت جهاز تتبع في سيارته ومسجل صوت، وتمكنت من جمع عشرات الأدلة للقاءاته الغرامية..

كنت أعتقد أن هذا سينفعني في رد الاعتبار قانونيا ومجتمعيا، لكني صدمت بالمحكمة تجرمني عن قضية تجسس باستخدام آليات المراقبة الممنوعة، وانقلب الأمر ضدي، إذ طلب زوجي السابق تعويضات فرضتها المحكمة عن انتهاك خصوصيته، وتم حجز هاتفي مع غرامات أخرى، حتى لا أقوم بنشر ما قمت بتسجيله".

التجسس محرم شرعا.. ولكن !

يشير الدكتور دحماني عبد الصمد، إمام فقيه، إلى أن ما تقبل عليه الزوجات في زمن التكنولوجيا من تلصص على خصوصيات الزوج بدافع الغيرة أو الشك، ما هو إلا التجسس المحرم شرعا، لقوله- عز وجل-: بسم اللّه الرحمن الرحيم: "ولا تجسسوا".

والزواج يسمى بالميثاق الغليظ، لا يحمى بالمراقبة ولا تصلح هفواته بانتهاك الخصوصية والتصنت، وإنما هذه السلوكيات تعمل على إضعاف الثقة وهدم العلاقة الزوجية، ولا تنتهي إلا إلى باطل. يقول- تعالى- في سياق آخر: "يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم..."، فليس من آداب المؤمن التنقيب في أمور يحتمل منها ضرر.

وبالرغم من اطلاع بعض الزوجات على هذه الأحكام والقوانين، إلا أنهن يجتهدن لإثبات شكوكهن. تقول جليلة، 42 سنة: "هدفي من استخدام هذه الوسائل للتجسس على زوجي، هو محاولة إصلاحه، واسترجاعه من علاقات غير شرعية، حتى أنقذ أسرتي من التفكك، ربما الغاية لا تبرر الوسيلة، لكني لا أملك ما أثبت به القرائن التي تصلني".

• ليلى حفيظ

الوهم السعيد

ما تقنيات علم النفس الأسود التي تستخدمها عشيقة زوجك للاستحواذ عليه؟

تلك زوجته، أم أولاده، ربة بيته ورفيقة دربه المثقل بالمسؤوليات المرهقة، وكفى. بينما الأخرى، عشيقته مصدر بهجته وسعادته، الأنثى اللعوب التي تتقن مهارة إثارة رغباته وإحياء عواطفه وشهوته. هذه هي الأرضية الهشة التي يدب عليها كل رجل خائن. ورغم أنه لا مبررات مقبولة أو مشروعة للخيانة الزوجية، إلا أنه يمكن تفسيرها وفهمها لإدراك ما الذي تزرعه العشيقة في نفس وعقل الرجل لتجعله يعتقد أنها أكثر إبهاجا وإمتاعا وإسعادا له من زوجته.

نحن لا نحاول تسويغ الخيانة، أو إيجاد مبررات للخائن. وإنما سنحاول فهم تكتيكات التلاعب التي تنتهجها العشيقة اللعوب، للاستحواذ على عقل وقلب الزوج، بما سيساعد كل زوجة في ملء الفراغات وسد الثغرات بما لا يترك مدخلا لغريمتها.

•العشيقة تكون في الأغلب غير متاحة دائما. والعلاقة معها محاطة بأسوار من السرية والغموض والمغامرة الخطرة. وهذا، ما يخلق المتعة لدى الرجل، لكونه يحب التحديات الصعبة. وكل ممنوع بالنسبة إليه يصبح مرغوبا. عكس الزوجة التي تصبح مع مرور الوقت، متاحة ومضمومة وموجودة في كل الأحوال.

•يقال إن الرجل غالبا لا يحب عشيقته بقدر ما يحب نفسه معها. بمعنى أنه يدمن الحالة السريالية التي تتيح له أن يعيشها برفقتها. فهي تصغي إليه جيدا، تهتم لأمره، لا تعاتبه ولا تجادله ولا تنتقده، وهذا ما يشعره بأنه بطل مغوار كامل، مفهوم، محبوب، مرغوب. على عكس زوجته التي لا تنفك تأخذ دور الأم المربية الموجهة في حياته. فتمعن في انتقاده وانتقاصه. الأمر الذي يشعره بأنه غير كاف.

•كسر رتابة الحياة اليومية. هذا، بالضبط ما تفعله العشيقة في حياة زوجك. تملؤها بالإثارة والمتعة والمفاجآت غير المتوقعة التي لا تنتهي. عكس الزوجة التي تصبح مع مجيء الأطفال رهينة العناية بهم. فتغفل عن دورها الأساسي كحبيبة لزوجها. فتتغاضى عن تجديد رابطتهما العاطفية والحميمية.

•استخدام ألاعيب العقل وتقنيات علم النفس الأسود للاستحواذ على عقل الرجل. فالعشيقة التي تدخل حياة رجل متزوج هي في الأغلب امرأة لعوب. تدرك بفطرتها أو بخبرتها تقنيات وأساليب وألاعيب علم نفس الأسود، للسيطرة على عقل الزوج والاستحواذ على قلبه. فقد تستعمل معه سياسة العصا والجزرة، قصف الحب، الذي يتبعه تجويع عاطفي وفتات خبز القوستينغ، أو سياسة الاختفاء ثم الظهور المفاجيء، قانون الندرة.. وكلها ألاعيب تحدثنا عنها في مواضيع سابقة، تزيد من إفراز الأدرينالين لديه (هرمون الكر والفر). وتجعله يرتبط بها ارتباطا كيميائيا وشرطيا وليس عاطفيا فقط.

•غياب الصراع والمشاحنات حول شؤون الواقع المر. فالعشيقة لن تختلف مع الرجل على أسلوب تربية أطفاله أو الفواتير والالتزامات المادية والاجتماعية. وإنما ستكون ملجأه الذي يهرب إليه لينسى كل تلك الهموم والأثقال، ما يشعره بالخفة والارتياح ويتوهم أنها السعادة.

-في إطار زواجه سيعيش الرجل ذاته الواقعية التي تكون زوجته وناقدة لها أو شاهدة على تناقضاتها، بإيجابياتها وسلبياتها، نجاحها وفشلها. في حين، إنه مع العشيقة، سيعيش الرجل ذاته الوهمية المتخيلة، ذاته المرغوبة الجذابة. وبالتالي، هو في الأغلب لا ينجذب لتلك المرأة اللعوب، بقدر ما ينجذب للصورة الذاتية التي تعكسها له عن نفسه، أو التي تصدرها لها ذاته، فتصدقها أو تتظاهر بذلك، وتوهمه بأنها صدقته.

•يقال إن أصعب معاناة يعيشها الرجل هو وهم القوة المطالب بالتظاهر بها دوما، مع حظر الشكوى عنه أو الانكسار أمام الآخر، حتى وإن كانت زوجته التي تتوقع منه أو تطالبه دائما بأن يكون مثل الصندوق الأسود، قويا من الخارج، دون أن يبدي هشاشة دواخله. وهذا، ما يرهقه بشدة، لأنه كائن بشري بقوته وضعفه، عكس العشيقة التي قد تنجح وتسمح له بأن يتعرى نفسيا أمامها، ليظهر ضعفه وانكساراته أمامها. فتكون ملاذه، حينما يريد أن ينكشف نفسيا ويعيش هشاشته.

المعتاد، حين اكتشاف الزوجة لخيانة الرجل، أن تلوم وتهدد وتنتحب، أو تنسحب من حياته. في حين، إن الحري بها، أن تسعى إلى تحسين علاقتها به. وتسد الثغرات التي نفذت منها العشيقة إلى قلبه وعقله عبر الاهتمام به أكثر، تقديره، التوقف عن انتقاده والحكم عليه وكسر الروتين لخلق الإثارة والمتعة لديه.

• ك-فاروق

القنور والشدة والقردون
كيف كانت الجزائريات يسرحن شعرهن على مر العصور؟

في كل منطقة من ربوع الوطن، كانت هناك تقاليد تولد من رحم المكان والزمان، وكان شعر المرأة تاجها الحريري، الذي لا تظهره لغريب. ولأن شعر المرأة هو سر جمالها، كانت تحرص على تزيينه وتجميله بالحلي والإكسسوارات الذهبية والفضية.. الشروق العربي، تفتح معكم مذكرات موضة الشعر، من الشاشية إلى القنور والشنبير والمحرمة والفتول، وتفك معكم سر الجمال، ضفيرة ضفيرة.

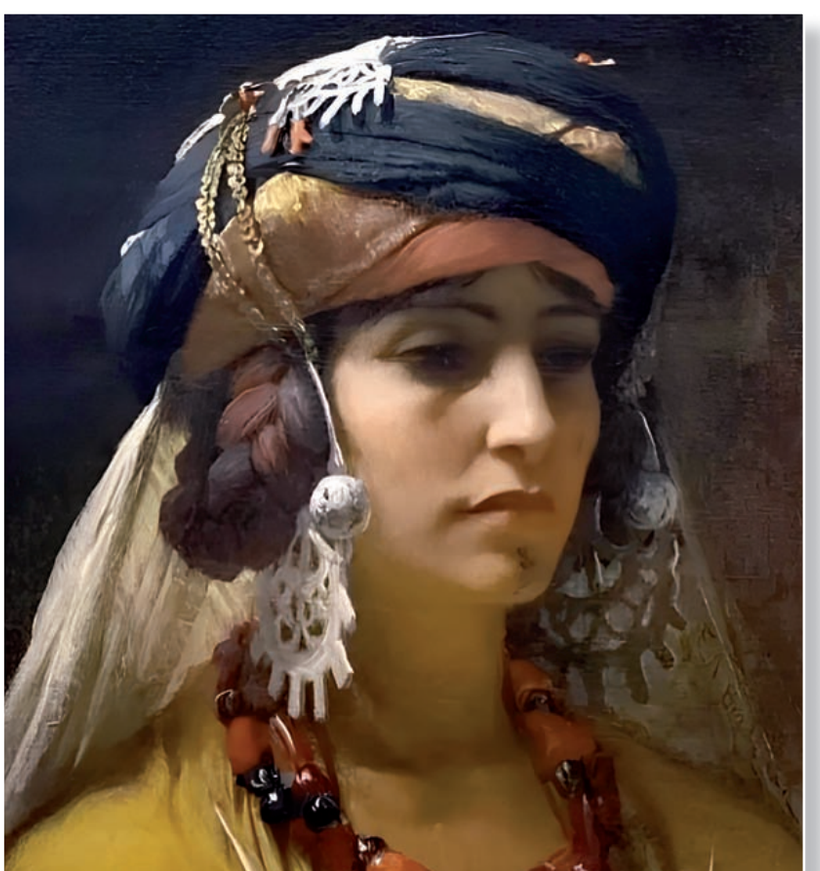

من أشهر التسريحات قديما، عند المرأة الجزائرية، وخاصة النايلية، القنور. وفي اللغة العربية، القنور هو الرأس الكبير الضخم. وهذا الاسم يليق بهذه التسريحة الضخمة، بإكسسواراتها وطريقة تصفيفها.

وتستعمل فيها الفضة والمرجان وحبات اللويز الغالية، وتسمى كذلك القصاص، لكن عند النايلية هناك تسريحة أضخم من القنور، هي الشنبير، وتغطى بالحلي، الناصية، التاج أو خيط الشعير، وهناك تسريحة الشدة، وهي لا علاقة لها بالشدة التلمسانية، وتتمثل في تزيين الشعر بمحرمة من الحرير، تعقد من الأمام أو من الخلف.

المرأة النايلية، عادة، تعشق الضفائر التي تعمد إلى لفها على الرأس أو إبداء جزء منها.

محرمة الفتول.. قصة وشاح ملكي

المرأة الحضرية، كانت ترتدي الشاشية بالشرابة، وتحزمها بمنديل الفتول الذهبي أو الحرير، وترشق فوقها إكسسوار العبروق.

من منكم لم يسمع بمحرمة الفتول، زينة الرأس الجزائرية العاصمية، خاصة، التي تعكس مدى إبداع الحرفيين المطرزين الجزائريين. وتعد من القطع التي لا تخص إلا الجزائر، وهي تعكس أصالة المرأة ومدى اهتمامها بتغطية شعرها، كما يعكس ذوقها العالي في اختيار المحرمة البديعة، المصنوعة من الحرير وبخيوط الفتول، وأحيانا تزين المحرمة بالشبيكة، وأحيانا أخرى بالدانتيلا، وتكون بليسيه في بعض المرات.

ولا تكتمل الطلة بالكاراكو أو القفطان، إلا بمحرمة الفتول، المميزة جدا، التي تستقبل بكل فخامة خيط الروح الجزائري الأصيل.

الفتول من التطريزات الجزائرية القديمة جدا، مشهور خصوصًا في العاصمة البليدة، المدية، القليعة، شرشال، خميس مليانة، وأيضا في الغرب الجزائري، مثل تلمسان، مستغانم، وهران، وفي الشرق الجزائري تسمى محرمة الدبول. يُطرّز غالبًا بخيوط الحرير أو الذهب والفضة، ويستعمل في الأقمشة الفاخرة مثل المخمل والحرير.

يعتمد تطريز الفتول على غرز دقيقة ومتكررة، تعطي زخارف هندسية أو نباتية.

يقال إن المرأة المتزوجة تربط محرمة الفتول من جهة اليسار، في حين إن الفتاة العزباء تقوم بربطها جهة اليمين. أما الكبيرات في السن فيفضلن تعويض الفتول بقماش الدانتيل على طول المحرمة.

هوية الدلالة وأصل التقريفة

اللباس المستغانمي العريق، أخذ اسمه من زينة الرأس أو التقريفة، التي تضم أكثر من قطعة، مثل شاشية السلطاني، وعصابة الجبين، أو أحيانا عصابة السلطاني.

من بين أهم القطع التي تميز زينة الشعر في مستغانم، وفي العديد من المناطق، الرعاشات المتنوعة، كرعاشة الزاوش أو الطيور والوردة، أما لون رعاشة الوردة، فيختلف بين

الأحمر والأصفر، ولكل لون دلالته.

عادة ما تعطي زينة الشعر اسمها للزي التقليدي كله، مثل الدلالة العنابية، التي استوحت اسمها على غرار التقريفة المستغانمية، من الدلالة. وهي قطعة توضع على الرأس، تتزين بعملات ذهبية، إما باللويز أو السلطاني، ثم يلبس معها مجموعة من الحلي التقليدية، مثل الخجالي والجبين والشوشنات وغيرها.

وترجع أصول التقليد المتعلق بـ«التاج الملكي»، وهي عبارة عن عمرة مخملية مطرزة ذات شكل مخروطي، إلى تاريخ عمرات الرأس النسوية لسكان الحضر في الأندلس، وهي مزينة من حوافها بمنديل من النسيج، ينتهي بخصل حريرية طويلة من الفتول المبرومة يدويا.

أما مجموعة المجوهرات التي تغطي الرأس، فتشكل هيكلا تراتبيا محكما مرصعا بالأحجار الكريمة، يسمى زرارف، ومن تيجان تسمى جباين وزوج من "الخراص"، تتألف من أحجار كريمة باروكية.

العناية بالشعر.. سر جزائري

كانت المرأة الجزائرية تهتم بجمال شعرها، وتعيره اهتماما كبيرا، فتصب عليه الزيوت المرطبة وتعالجه بالوصفات التقليدية المتوارثة من جيل إلى جيل، ولكنها ابتكرت من زمان طريقة تمليس وترطيب عجيبة، اسمها القردون، ابتدأت قصته بالقريدن، وهو القماش المتبقي من الجبة أو الفراقطي أو سروال شلقة، فيكون إكسسوارا ينسق مع الطلة، وفي نفس الوقت طريقة مبتكرة لفرد الشعر.

وكان القردون، قبل أن يكون في شكله النهائي، إما عريضا أو رقيقا، بحسب نوع الشعر. وأصل القردون التقريطة، وهي القماش المتبقي المفصل على شكل وشاح مثلث. وكانت المرأة تقرط شعرها، أي تلفه بالتقريطة، خاصة عند دخولها المطبخ أو الخيامة، كما كانت تسمى أيام زمان.

وكانت النساء يعشقن تقسيم الشعر إلى قسمين، يلففن كل جزء بقردون، ويمسكن الشعر بما يسمى بالمسيسكات، ثم يضعن فوقه التقريطة، وقبلها يضعن له مرطبات خاصة بكل نوع شعر، أشهرها زيت اللوز والزيتون.

من أشهر طرق العناية بالشعر، هو التربيون، على شكل حلزوني، كي يحافظ على صحته ورطوبته، ويبدو بمظهر أملس بعدها. وقبل الليسور الحديث، كانت النساء قديما يفردن شعرهن بمكواة الحديد، بعد أن يضعن فوق الشعر قماشا مبللا، كي لا يحترق.

• ليلى حفيظ

أحوال أجساد لا أحوال قلوب

مفسلون يفضحون الموتى بعد تغسيلهم

بات من الشائع جدا، أن نسمع عبر الفضائيات أو مواقع التواصل الاجتماعي، شهادات لمغسلي الموتى وهم يذكرون غرائب وعجائب صادفتهم في أثناء تغسيلهم لفلان أو علان، مثل تغير لون جسده، رائحته، تعفنه، سهولة أو صعوبة تغسيله، مرونة أو لا طواعية جسده، ويربطون كل تلك الأمور الظاهرية بحسن أو سوء خاتمته، ويذيعونها على الملأ، فيفضحون ستر الميت، مع أن المغسل مؤتمن.

للميت في الإسلام حرمة كحرمة الحي وربما أشد. ولقد جاء في الحديث النبوي الشريف: "اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم". فالستر واجب في أثناء التغسيل، وأحوال الميت أمانة لا يجوز نشرها ولا التحدث عنها. لكن، للأسف، هذا ما لا يلتزم به الكثير من المغسلين، الذين يذيعون أحوال الميت عند تغسيله، مع أن العديد من الأعراض التي قد تظهر عليه في أثنائها، هي أحوال أجساد لا أحوال قلوب. فمعظم ما يرى على الميت في أثناء تغسيله، له تفسيره الطبي العلمي، كالتيبس، خروج سوائل وغازات، وغيرها.. ولا يقتصر ظهور ذلك على المسلم الطالح فقط، فحتى المسلم الصالح، قد يظهر عليه بعض ما قد يثير الريبة. لهذا، يحرم على من يغسل الموتى أن يكشف ما رآه، أو يتحدث عن أحوالهم في أثناء التغسيل، ويحرم عليه أن ينسب ذلك إلى حسن أو سوء الخاتمة. فالستر والكتمان ضروريان.

أحوال جسدية.. لا دليلا على الخاتمة

إن حال الميت في أثناء تغسيله، ليست دليلا قاطعا على حسن أو سوء خاتمته. ولا يجوز الجزم بذلك شرعا. فحسن الخاتمة، أن يختم للعبد بالإيمان، وأن يموت على التوحيد، ولو كان مقصرا، لقوله -صلى الله عليه وسلم-: "إنما الأعمال بالخواتيم". فما قد يظهر على الميت، من ابتسامة، ليونة جسد، دموع، رائحة طيبة، أو عكسها تماما، كالتشنج، صعوبة في التقليب، تغيرات الوجه وعبوسه واسوداده، هي أمور لا تعد دليلا شرعيا قاطعا على حسن الخاتمة. وقد تعود لأسباب جسدية وطبية، جراء أمراض معينة كان يعاني منها الميت، أو لأدوية كان يتناولها قبل وفاته أو جراء حادث تعرض له.

المغسل مؤتمن

من الناحية الشرعية، يؤكد أستاذ الشريعة الإسلامية، بلقاسم. ز: "أن المغسل مؤتمن، أمين على الميت. فلا يجوز له أن يذكر شيئا عنه من الأسرار التي رآها أو أحوال جسده، بل عليه أن يحتفظ بها لنفسه، ولا يبديها للناس. فهذا يحدث عندهم إساءة ظن بالميت، إذا ذكر لهم أنه ظهرت عليه أعراض جسدية معينة، كتغير لون جسده مثلا. فالمسلم يستر عليه ولا يكشف أمره للناس. فإظهار المساوئ هو نوع من الغيبة. وذكرها يحزن أهل الميت ويؤذيهم. فحسن الخاتمة، ليس بالمظاهر ولا بما يرى بعد الموت. ولكن بعض العلماء استثنوا في ذلك صاحب البدعة والداعي إليها. فإن رآه المغسل على وجه مكروه، فإنه ينبغي له أن يبين ذلك حتى يحذر الناس من دعوته إلى البدعة، لأنهم إذا علموا أن خاتمته على هذه الحال، فإنهم ينفرون من منهجه وطريقته وبدعته، وفي هذا درء للمفسدة التي تحصل باتباع ذلك المبتدع.

أدى التضخيم الإعلامي والطبي للتوتر إلى تحوله إلى كابوس، يتحاشاه الناس، ويسعون إلى تفاديه، بكل السبل، حتى التي تعود لتؤدي إليه. فقد تم ربطه بالجلطات القلبية والدماغية والإصابة بأنواع السرطان والانهيار العصبي والاضطرابات النفسية، على غرار الاكتئاب والانهيارات العصبية.. ما يفسر التنافس في خلق حلول للحد منه، في البيت وبيئة العمل وحتى في الشارع.

العالم يحارب التوتر ليقع فيه

آليات مكلفة ماديا ونفسيا للقضاء على الشعور السلبي

ينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي محتوى ثري جدا، يجمع فيديوهات الروتينات اليومية والتمارين الرياضية والدورات التدريبية.. التي تسهم في الحد من مشكل التوتر، وتجعل الأفراد أكثر تحكما في أعصابهم. تقول الأخصائية النفسية، عقيلة دبوب: "هذه الصورة المرعبة عن التوتر، جعلت القلق يبدو كقاتل متربص يلاحق الأفراد. وهذا الأمر، في حد ذاته، أكثر ما يسبب لهم التوتر. مع العلم، أن الشعور بالتوتر المعتدل ضروري للتكيف، وواجب للإنجاز.

وهو إشارة نفسية تدل على أن الشخص متزن وطبيعي".

بالرغم من هذه الحقيقة العلمية المثبتة بالدراسات، يلاحظ المستخدم لمواقع التواصل المختلفة، الكم الهائل من الهاشتاغ والترندات واسعة المشاركة، محتواها عبارة عن نصائح موجزة للابتعاد عن الوقوع في التوتر، أو التخلص السريع منه، مثل المشي بهدوء silentwal-ing ترند عالمي، بات يستخدم لتنشيط الإدراك الحسي، وتعويد الجسم على تأخير عملية التفاعل مع الأحداث والأشخاص المستفزين، وترندات العناية بالذات self care reels، التي تشجع الأشخاص من مختلف الأعمار والفئات، على القيام بتمارين التنفس العميق يوميا، وأخذ قسط من الاسترخاء، واتباع روتين صباحي ثابت، يتعود عليه العقل ويمنع من التوتر، فضلا عن آلاف الوصفات الغذائية وأساليب العناية.. التي خرجت مؤخرا، عن إطارها العلمي والإنساني، لتصبح وسيلة لجلب المشاهدات ورفع التفاعل ليس إلا. فهي وصفات غير مدروسة، يزعم أصحابها أنها قادرة على تعديل هرمون التوتر.

محاربة التوتر تضع الناس في قلب الشعور به

الرواج الكبير ميدانيا، وعبر المواقع، لسلوكيات محاربة التوتر، رفعت من متطلباتها كثيرا، فباتت تتوقع من الفرد العصري أن يبذل مجهودا ليكون سعيدا دائما، بارد الشعور هادئا في ردود أفعاله، وراقيا متزنا نفسيا وعاطفيا أمام كل الظروف، ورسخت أفكارا تنافي طبيعة الخلق، كالحق في الراحة الدائمة، وأن التعرض للتوتر هو خطر على الصحة يجب ترك أي وسيلة تتسبب فيه، حتى أصبح معظم الناس يعتقدون أن أي شعور سلبي أو انفعال زائد، هو فشل شخصي وعدم قدرة على مسايرة الذات وضبطها، ليجدوا أنفسهم أمام قلق جديد.

تجارة العافية النفسية

الرعب من التوتر، والإيمان المطلق بآثاره على الصحة الجسدية والنفسية، وانعكاساته على إنجازات المرء وعلاقاته، مهدت الطريق لصناعة جديدة، فأصبح الترويج لأخطاره في صالح تجار العافية النفسية، الذين يبيعون دورات إدارة التوتر دون تلقين الناس وجود اختلافات طبيعية في مستوى تفاعلهم النفسي مع الأحداث، ويسوقون لتطبيقات رقمية، ووصفات سحرية للاسترخاء في قلب الأزمة، واكتساب التوازن النفسي.. والأدهى، أنهم يكتسحون السوق بمنتجات التهدئة وتبريد الأعصاب، التي غالبا ما تكون أقراصا أو مشروبات، بمكونات طبيعية، لكنها باهظة الثمن، مقارنة بقيمتها الحقيقية ومفعولها. حول هذا، تشير الخبيرة الاجتماعية والنفسية، الأستاذة كريمة رويبي، إلى أن: "هذه التجارة، بما تزرعه من أفكار، جعلت الأفراد يتداولون قناعة أن التوتر آفة العصر.

وهذا، ما لا يمكن إنكاره، لكنه، في المقابل، ليس حالة مرضية، إذا كان بمستويات طبيعية تفرضها تحديات العصر، وليس كل توتر اضطرابا نفسيا، يجب علاجه بالروتينات والأدوية، كما أن الإنسان الطبيعي ليس في حاجة إلى أن يكلف نفسه عناء الوقاية المبالغة من التوتر".

ما يتفق عليه الخبراء والمختصون، أنه من الجيد أن يتبع المرء في عصرنا نمط حياة صحيا، يحميه من الانفعالات الزائدة، ويضمن له توازنا نفسيا وصحة بدنية، لكنه، لا يجب أن يفعل ذلك بدافع القضاء التام على أي شعور سلبي يشوبه، ما لم يكن مستمرا وغير مرتبط بسبب واقعي. فالقلق والتوتر أحيانا يكون منبها للتطور ومحفزا للإنجاز وأداة للحماية من أخطار أكبر.

ك-فاروق

سيمون دانسر

قصة القرصان الخائن، الذي تسبب في حرب دامت 25 سنة بين الجزائر وفرنسا

لو اجتمع كل كتاب السيناريو في هوليوود، لكتابة قصة عن القراصنة، لما سمحت لهم قريحتهم وخيالهم، مهما رحب، بأن يتصوروا قصة محبوكة، تمتزج فيها كل عناصر التشويق والإثارة، مثل قصة قرصان هولندي، ذاع صيته، في عهد إيالة الجزائر، حين كانت القرصنة رجولة وهيمنة..الشروق العربي، تسرد عليكم من مذكرات رياس البحر، في الجزائر، قصة سيمون، أو دالي، أو الاثنين معا، من أعالي البحار إلى غياهب الخيانة.

أولى تفاصيل هذه القصة بدأت في مدينة مارسيليا، حيث استقر هولندي، اسمه سيمون دانسر، في هذه المدينة الفرنسية الساحلية، وتزوج من أهلها، وكان ذلك نحو سنة 1606م. كان قرصانا عاديا حاصلا على ترخيص للقرصنة ضد الإسبان، وأمام عدو مشترك، وجد في القرصان الجزائري سليمان رايس، وأيضا مراد رايس، الهولندي الأصل، مثله حليفين مثاليين. أدرك سيمون أن هناك فرصة من ذهب للانضمام إلى البحرية الجزائرية، التي كانت ترحب بالبحارة على اختلاف أعراقهم ودينهم.بفضل شجاعته وحنكته، سرعان ما وجد نفسه قائدا للعديد من السفن الجزائرية، ترقية قدمها له الداي، اعترافا ببطولاته. ففي أقل من ثلاث سنوات، استولى سيمون على 40 سفينة. إضافة إلى الاعتراف الرسمي، حصد سيمون شعبية كبيرة بين الجزائريين، فأطلقوا عليه اسم رايس دالي والرايس الشيطان.

لم يكن دالي رايس مجرد بحار أو قبطان، بل كان له الفضل في إدخال تقنيات جديدة في الملاحة، لم تكن متاحة لدى البحارة الجزائريين، وعلمهم أيضا صناعة السفن عالية الجوانب، ومتعددة السطوح، وهي سفن من النوع الشمالي، لها شكل مستدير، ومجهزة بأفنية عالية، وبمقاعد للأشرعة والمدافع. وهي سفن تصلح للملاحة في المحيطات، بدل الغاليرات أو الغليوطات الخفيفة، التي كانت فعّالة جدا في البحر الأبيض المتوسط، وكانت نتائجها ممتازة كثيرا.

ومن البحر الأبيض المتوسط، اجتاح الجزائريون العالم، خاصة في المحيط الأطلسي، وصولا إلى آيسلندا.

الحنين إلى مارسيليا

بعد كل هذه الشهرة والشعبية في الجزائر، طفق سيمون يحن إلى أوروبا، والعودة إلى مارسيليا، وأبدى نيته اعتزال القرصنة والتمتع بأمواله الطائلة، من أعمال القرصنة، عام 1609، في رسالة بعثها إلى زوجته الفرنسية. ولكن، كان لزاما عليه نيل العفو عن جرائمه في حق الأوروبيين..وحصل سيمون عن طريق الصدفة على صك الغفران المسيحي، حين تمكن من إنقاذ ستة من رجال الدين الجزويت، من الاسترقاق في الجزائر، كما تمكن في نفس الوقت من جمع أمواله والفرار بها إلى مرسيليا.

وبهذا العمل البطولي، بالنسبة إلى فرنسا، أعلن سيمون خيانته للجزائر وشعبها، مقابل الحصول على الصفح من ملك فرنسا. ولكي يحمي ثروته ونفسه وعائلته، عمل سيمون لصالح الدوق دوغيز، مقابل أجرة خيالية، قبل منصب قبطان وقائد الأسطول المرسيلي.

حرب المدفعين

خيانة سيمون، لم تكن خيانة من أجل المصالح فحسب، بل فاقت كل الحدود، خاصة بعد أن أقدم على إهداء مدفعين من البرونز للدوق دوغيز، كان قد استعارهما من ديوان الجزائر، بهدف استكمال تجهيز سفنه بالمدافع بغرض القرصنة. فقبل هذا الأخير الهدية، وقام بتنصيب المدفعين في سفينته القيادية.وصلت أصداء خيانة سيمون دانسر إلى مسامع عامة الناس، وكان وقع سرقة المدفعين البرونزيين ثقيلا جدا.

خيانة دانسر، كان لها تبعات في أعلى هرم السلطة في الجزائر، فقد أرسل رضوان باشا الجزائر رسالة احتجاج إلى ملك فرنسا، هنري الرابع، طالبه فيها بإعادة المدفعين، ومعاقبة الخائن باعتباره أحد رعايا فرنسا. رفض الدوق دو غير إعادة المدفعين، لكن الحكومة الفرنسية لم تبال، وبالرغم من اعتلاء الملكة ماري دي مديشي عرش ملك فرنسا بالوصاية، إلا أنها لم تبذل هي الأخرى أي جهد المحاولة حل الأزمة.

لكن سرعان ما جاء الرد الجزائري سريعا، بإرسال ثلاثة آلاف قرصان جزائري، لتمشيط البحر المتوسط وسواحله، والمحيط وقوافله، واستولوا على كل ما هو فرنسي، وكانت الغنائم الفرنسية لا تقدر، إلى درجة أنه كان في اليوم الواحد يدخل ميناء الجزائر أربع أو خمس سفن تم الاستيلاء عليها.كانت التجارة المرسيلية أكثر المتضررين من هجمات البحرية الجزائرية، فقرر مجلس إدارة مرسيليا التخلص من هذا الوضع البائس بأنفسهم، بعدما أن خذلتهم حكومة ملكهم.لقد تمكنت البحرية الجزائرية من أسر وحجز نحو 1200 سفينة، خلال ثماني سنوات، ما بين عامي 1613م، و1621م، منها 193 سفينة فرنسية، زيادة على ما أغرق، وأعطب، وأحرق، فبلغ عدد الأسرى المسيحيين في الجزائر عام 1623م، نحو 36 ألف أسير، من بينهم 3 آلاف أسير فرنسي، أسروا في سواحل بروفانس، وعلى السفن المسيحية. دامت الحرب البحرية ضد فرنسا 25 سنة، وانتهت بإعادة المدفعين ودفع 200 جنيه عن الرأس، بالإضافة إلى 15 ألف جنيه، هدايا للديوان، إلى جانب عدد من الأسرى الجزائريين.

الحرب التي تسبب فيها سيمون الخائن، كانت من بين نتائجها إبرام معاهدة سياسية وتجارية، بتاريخ 19 سبتمبر 1628م.

4 حجابات ستغير ستايلك في العام الجديد

مع بداية كل عام جديد، نأمل في تغيير أشياء كثيرة من حياتنا. وهذا، التغيير يحتاج إلى إرادة، مثل تحسين دخلنا، وتعزيز صحتنا، وأحيانا تجديد شكلنا وهندامنا. ولكن المرأة المحجبة قد تكون اختياراتها محدودة. فما رأيكن في بدء السنة الجديدة بإطلالات محتشمة دافئة، مع وهج من الفاشن وقبس من الأناقة.

محجبة وسط طوكيو

حجاب كيمونو مبهر، بتنورة واسعة جدا، وتوب منسق بحزام من نفس اللون بلمسة ذهبية، الحقيبة من جلد حمار الوحش الجريئة.

أخرجي الفهد الذي في داخلك
المعطف المرقط، لا غنى عنه في الخريف والشتاء، لأنه دافئ وراق. إن اختير بطريقة صحيحة التنسيق بلون البوردو. والحقيبة على شكل قلب ستضفي شيئا من الرومانسية.

الأسود لا يفشل أبدا

طقة كلها بساطة باللون الأسود، المعطف يعطي فخامة خاصة بتفاصيل الأزرار على الجانبين. أما البوتس الأسود، فيزيدك طولا وهيبة.

v

الأسود من جديد

الأسود دائما وأبدا هو لون الشتاء الرسمي، لكن هذه المرة مع تنورة واسعة وبلايزر أسود، ومحدد في الخصر بحزام ناعم. الحقيبة الصغيرة البورغندي تضفي بعض الحياة على الإطلالة.

• طارق معوش

من السرطان إلى الغياب المفاجئ... ومن "رحلة المليون" إلى ذاكرة الشاشة

وفاة الفنانة المصرية سمية الألفي عن 72 عاماً

خيّم الحزن على الوسط الفني العربي بآخر أيام السنة، عقب إعلان وفاة الفنانة الراحلة سمية الألفي، التي رحلت عن عالمنا بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز 72 عامًا، تاركة خلفها إرثًا فنيًا غنيًا وأدوارًا مميزة أحبها الجمهور على مدار مسيرتها الطويلة.

واختارت الراحلة سمية الألفي أن تخوض معركتها الأخيرة مع المرض في هدوء تام، بعيدة عن الأضواء وكاميرات الإعلام وضجيج السوشيال ميديا، محافظةً على خصوصيتها التي كانت دائمًا ميّزة لها طوال مسيرتها الفنية على الرغم من معاناتها، حرصت سمية الألفي على الحفاظ على خصوصية حياتها الشخصية، بعيدًا عن الأضواء حتى لحظاتها الأخيرة، مما عزز احترام جمهورها لها وأدى إلى حبهم العميق.

وبحسب مصادرنا المقربة من عائلة الفنانة، فإن الأخيرة واجهت مرضها بصبر ورضا كبيرين، دون أن تشتكي أو تسعى لجذب تعاطف الآخرين، فقد اختارت أن تبقى محاربة في صمت، رافضة أن تتحول أزمتها الصحية إلى مادة إعلامية أو حديث عام، في وقت أصبحت فيه أخبار الفنانين الخاصة تتصدر منصات التواصل الاجتماعي يوميًا، هذه القوة في التعامل مع محنتها تُعد واحدة من السمات التي تميزت بها طوال حياتها الفنية والشخصية. وكانت سمية الألفي ابتعدت لفترات عن الأضواء، مفضّلة الاستقرار العائلي والابتعاد عن الساحة الفنية، وهو ما زاد من احترام الجمهور لها. وصرح شقيق سمية الألفي، بأن الراحلة أصيبت بوعكة صحية وعلى إثرها دخلت المستشفى مباشرة، لافتًا إلى أنه تم وضعها على جهاز التنفس الاصطناعي، ثم توقف قلبها فجأة بعد يوم من دخولها.

وفي المجمل، تظل سمية الألفي واحدة من الوجوه الفنية التي تركت أثراً مميزاً في زمن جميل من الدراما والسينما المصرية، وارتبط اسمها بتاريخ فني وأسري له مكانة خاصة لدى الجمهور.

• حاورها بالقاهرة: طارق معوش

وداعًا أيقونة الدراما.. سمية الألفي ترحل في صمت مؤلم

الشروق العربي تستذكر الراحلة سمية الألفي بآخر لقاء أجري معها

رحلت سمية الألفي لكن حوارنا الأخير معها باق في الذاكرة نعيد نشر هذا الحوار كتذكار لروحها الطاهرة.سمية الألفي، تتحدث في لقائها هذا مع موفد الشروق العربي بالقاهرة عن طبيعة مرضها.. وتكشف سر اعتزالها وشرط عودتها للتمثيل.. وتؤكد: نادمة على طلاقي من فاروق الفيشاوي

بداية، أكّدت الفنانة سمية الألفي أنّ نتيجة الفحوصات الطبية والأشعة أثبتت تعافيها بشكل نهائي من مرض السرطان، مطمئنة جمهورها على حالتها الصحية بعد إصابتها بالمرض اللعين لأشهر طويلة، مضيفة أنّه لا صحة لما تردد أخيراً بشأن معاناتها من مشاكل بالكلى.

لمست حب الناس خلال فترة مرضي

كما شكرت سمية الجمهور على دعواتهم لها وقت أزمتها الصحية، مؤكّدة أنّها لمست حب الناس بمجرد الإعلان عن نبأ إصابتها بالمرض اللعين.

بدأت رحلة سمية الألفي مع السرطان في ديسمبر 2021، عندما دخلت إلى غرفة العمليات في أحد المستشفيات الكبرى في القاهرة لاستئصال ورم في الجهاز اللمفاوي بمنطقتي تحت الإبط والصدر، وهي العملية التي استمرت على مدار 4 ساعات متواصلة، وخرجت بعد أيام من المستشفى لتلقي علاجها في المنزل

كنت راضية بقضاء الله أيا كان وكنت أقول دائما الحمد الله

كما تلقت الفنانة الكبيرة جلسات كيماوي استمرت عليها حتى جوان 2022، ولكن تم تخفيف الجرعات بعد تحسنها الملحوظ، إذ قالت: النوع الذي اكتشفه الأطباء كان نوعا قويا، لذلك خضعت لعلاج مكثف وكان صعبا للغاية، ولكن الحمد اللّه، أحصل على جرعات أقل أسبوعيًا وبدأ جهاز المناعة يستعيد نفسه مرة أخرى. وبعدها أعلنت الفنانة تعافيها نهائيا من مرض السرطان بعد مرور عام على الجراحة التي خضعت لها.

وعن تفاصيل وضعها الصحي آنذاك، أكّدت سمية الألفي أنّها بصحة جيدة وتعافت تماما، موجهة نصيحة للسيدات اللاتي يعانين من نفس المرض فحثتهم على التمسك بالأمل والرضا، قائلة: الرضا باللّه مهم جدًا.. أنا كنت راضية بقضاء اللّه أيا كان وكنت أقول دائما الحمد اللّه.

سمية الألفي تكشف مغامرات «الفيشاوي» ورد فعلها على خيانته لها

كما وصفت الفنانة سمية الألفي، زوجها السابق فاروق الفيشاوي، بأنه إنسان لا يحب القيود ولا يطيقها، وهو كالطائر الحر الذي ينتقل من مكان إلى آخر.

وأضافت أنها تحملت زوجها بشكل كبير، وأغلقت عينيها على الكثير من الأشياء التي لا ترضى عنها ولكنها لم تتمكن من أن تتحمل أكثر من ذلك، خاصة أنها قضت معه 16 عاما.

وأشارت إلى أنه لولا صبرها وتحملها وخوفها على أبنائها لتركت الفيشاوي من أول يوم، لافتة إلى أنها تعذر فاروق خاصة أن طبيعته عشق الحرية.

وأوضحت أنها تعشق أولادها وبيتها، فهي قد تكون مريضة بالأمومة، فأولادها أخذوا كل حياتها والأمومة أخذت كل اهتمامها، وهي من الأخطاء التي وقعت فيها، حيث إن الفيشاوي شعر باهتمامها الكبير بالأبناء الذين شاركوه حياته.

ولفتت إلى أنها كانت تتحمل ما يقوم به "الفيشاوي" وكانت تسامحه لأنها تحبه، خاصة بعد اعترافه لها بأنه ضعيف أمام الجنس الآخر، فالمرأة التي تبدي إعجابها به لا يتمكن من مقاومتها.

فاروق الفيشاوي لا يقارن ونادمة على طلاقي منه

هذا وصرحت الفنانة سمية الألفي، بأن تأقلمها مع حياتها، بعد طلاقها من زوجها السابق فاروق الفيشاوي أخذ منها سنوات طويلة؛ حتى تمكنت من العيش من دونه.

وأضافت أن فاروق الفيشاوي لا يقارن، ولم تتمكن من مقارنة أي شخص به عقب طلاقها منه.

ووجهت نصيحة إلى كل امرأة متزوجة تكتشف خيانة زوجها، بأن تتصنع عدم معرفتها بشيء وأن تتحمل، خاصة إن كان لديها أبناء أو كانت تحب زوجها، فالنساء لديهن قدرة كبيرة على التحمل أكثر من الرجال بكثير.

وعبرت عن ندمها عن قرار طلاقها من فاروق الفيشاوي، بأنه لو عاد بها الزمن للوراء لما اتخذت قرار انفصالها عنه، وكان يجب أن تتحمل أكثر وتحافظ على بيتها بصورة أكبر، ولكنها في ذلك الوقت كانت صغيرة ولم تدرك الأمر.

وعن إمكانية عودتها لفاروق الفيشاوي، قالت سمية، إنه لا يمكن ذلك، فهي لا تمتلك القدرة على حبس الطائر داخل القفص، ولو كان لديها طائر لأطلقت سراحه.

هند الحناوي أعظم أم ومحمد صبحي أستاذي وسبب شهرتي

وعبرت عن رأيها عن مجموعة من الشخصيات الفنية والعامة، ومن بين تلك الشخصيات الفنان محمد صبحي، الذي وصفته بأستاذها وسبب شهرتها ونجاحها.

ووصفت هند الحناوي زوجة ابنها وأم حفيدتها، بأنها أعظم أم في الوجود، مشيرة إلى أنها تحبها بشكل كبير.

بينما وصفت مدحت صالح، بأنه فنان عظيم وصوت لا يتكرر ومتميز جدًا، أما الفنان صلاح السعدني، فوصفته بأنه العراب والأب الروحي لها، بينما وصفت الفنان محمود ياسين بكلمة واحدة وهي "مصر".

سمية الألفي تكشف سر اعتزالها وشرط عودتها للتمثيل

كما صرحت سمية الألفي بأنها اتخذت قرار اعتزال الفن بعد أن كونت رؤية مستقبلية عنه، مؤكدة أن الفن يسير في اتجاه ستكون نهايته سيئة.

وأضافت "سمية"، أنه بمرور الوقت تبين لها أن رؤيتها كانت صحيحة، فالفن منذ 2004 وحتى 2012، بدأ الشباب يظهر ويبدع سواء في السينما أم التليفزيون.

وأشارت إلى أنها في لحظة قرار اعتزالها كانت كل الأوراق التي تقدم لها أوراق لا تعبر عن الفن الذي تقدر على تقديمها.

وكشفت عن إمكانية عودتها للظهور على شاشة السينما أو التليفزيون بعد التطور الذي شهده المجال الفني بظهور الشباب، شرط أن يكون هناك ورق قوي وعمل يستحق المشاركة الفنية يليق بها ويليق بتاريخها الفني.

محطات فنية هامة في حياة سمية الألفي بعد رحيلها

ولدت في 23 جوان 1953 بمحافظة الشرقية، وحصلت على ليسانس الآداب قسم اجتماع، قبل أن تخوض غمار الفن من خلال مسلسل "أفواه وأرانب" (1978)، لتبدأ رحلة شاقة أوصلتها إلى قمة الشهرة.

برعت الألفي في تقديم شخصيات متنوعة بين الكوميديا والدراما، حيث شاركت في عشرات الأعمال التي لا تزال عالقة في أذهان الجمهور، مثل: "علي بيه مظهر و40 حرامي" (1985) "ليالي الحلمية" (مسلسل) "بوابة الحلواني" (4 أجزاء) "الراية البيضا" (1988) "دماء بعد منتصف الليل " (1995)

زواجات متعددة وابن يحمل شعلة الفن

تزوجت سمية الألفي أربع مرات، أبرزها من الفنان فاروق الفيشاوي وأنجبت منه الممثل أحمد الفيشاوي وعمر الفيشاوي، كما ارتبطت بالملحن مودي الإمام والمخرج جمال عبد الحميد والمطرب مدحت صالح.

مسيرة حافلة بالتنوع

على مدار مسيرتها، قدمت أكثر من 100 عمل بين السينما والمسرح والتليفزيون، وتميزت بقدرتها على التحول بين الأدوار الكوميدية والتراجيدية ببراعة، كما شاركت في مسلسلات رمضانية ناجحة مثل "العطار والسبع بنات" (2002) وليالي الحلمية.

حساء الجبن بثلاث أجبان

المقادير:

- حبة بصل كبيرة الحجم
- 01 فص ثوم مهروس
- أعراف زعيترة
- 02 ملاعق كبيرة زيت
- ملح، فلفل أسود
- 20 سل قشدة سائلة
- 100 غ جبن ابيض
- 50 غ جبن مبشور
- شرائح جبن مخمر (كمامبير) للتزيين
- ماء مرق دجاج

طريقة التحضير:

في قدر نسخن الزيت ونقلي البصل المقطع مع الثوم والزعيترة والملح والفلفل الأسود، عندما يتقلى جيدا نمرق بماء مرق الدجاج،وبعدما ينضج ننزعه من النار ونقوم بطحن البصل ثم نعيده فوق النار ونضيف القشدة السائلة والجبن الأبيض، عند التقديم نزين بالجبن المبشور والجبن المخمر (كمامبير).

ملاحظة ...

لنجاح الوصفة استعملي أجبان "Mont d'Or"

طعام مستخشخ

مشهور في مناطق الجنوب خاصة منطقة واد سوف

المقادير:

- 500غ كسكس من نوع "MOULA"
- نصف كاس زيت.
- ربع لتر ماء.
- ملح.

للمرق:

- 2 حبات بصل كبار مقطعة طوليا.
- 3 فصوص من الثوم.
- ربطة قصبرة مقطعة بشكل صغير.
- 2 حبات فلفل حار قطع صغيرة.
- 1 ملعقة أكل معجون الطماطم.
- نصف ملعقة أكل رأس الحانوت.
- نصف ملعقة أكل فلفل عكري.
- ملح، فلفل أسود، وزيت.

التحضير:

قلي البصل في الزيت حتى يذبل أضيفي إليه الثوم ونصف كمية القصبر، رأس الحانوت، الفلفل الحار، معجون الطماطم، العكري، الملح والفلفل الأسود.

مرقي بالماء الساخن واتركيه حتى ينضج ويتكثف المرق.

ادهني الكسكس بنصف كمية الزيت وفوريه على البخار حتى يتصاعد منه البخار بليليه بالماء والملح واتركيه يتشرب ثم أفرغي المرق على الكسكس وأخلطي جيدا حتى يتداخل مع المرق واتركيه يتشرب، أضيفي المرق إذا تطلب الأمر ثم أعيدي تفوير الكسكس للمرة الثانية بعد إضافة القصبرة الخضراء المتبقية يمكن دهن الكسكس بقطعة صغيرة من الزبدة أو زيت الزيتون، قدميه مزين بأوراق القصبرة.

ملاحظة ...
لنجاح الوصفة استعملي كسكس "MOULA"

حلوة "كابوتشينو"

المقادير:
- 200غ زبدة طرية
- 200غ سكر ناعم
- 50غ نشاء
- حبتان بيض
- فالينيا
- كيس "كابوتشينو" = 200غ
- 300غ فرينة من نوع "MOULA"
- مربى أو شكولاطة

للتزيين:
سكر ناعم أو
شكولاطة الطلي

التحضير:
امزجي الزبدة مع البيض، النشاء، السكر والفانيليا واخفقي جيدا بواسطة الخفاق الكهربائي حتى يتضاعف الحجم و يصبح كريمي، أضيفي الفرينة و"الكابوتشينو" واخلطي جيدا، ثم شكلي كريات بوزن 20غ (أنظري الصورة) وادخليها في فرن ساخن درجة حرارته 180 د° واتركيها تنضج حتى تكتسب اللون الذهبي..
بعد اخراجها من الفرن اتركيها تبرد ثم الصقي حبتين ببعضهما إما بالشكولاطة أو بالمربى وزيني بالسكر الناعم أو بالشكولاطة حسب الذوق (أنظري الصورة) .

ملاحظة ...
لنجاح الوصفة استعملي
فرينة "MOULA"

• صالح عزوز•كاريكاتير: فاتح بارة

تصدع العلاقات بين الأفراد:

حينما تصبح الثقة عملة نادرة في المجتمع

تأكلت الثقة في المجتمع، بشكل كبير، وهذا ناتج عن عدة أسباب وممارسات تحصل بين الأفراد، فلم يكن هذا الأمر من العدم، كما يعتقد الكثير من الناس، بل هو تحصيل حاصل للكثير من الممارسات، فحينما أخلفت الوعود وطعنت الأمانات، وسرقت الكثير من الأشياء بالثقة، أصبح الواحد منا لا يثق حتى في أقرب الناس إليه، فما بالك بالفريب.

لذا، أصبحت العلاقات بين الأفراد هشة، مبنية على الشك وعدم الاطمئنان، حتى في أبسط الأمور.هو واقع نعيشه اليوم، ولا يمكن أن ننكره، حيث تأثرت العديد من العلاقات بين الأفراد، بسبب عدم الثقة. هذه الأخيرة، أصبحت عملة نادرة في المجتمع اليوم، بسبب العديد من الممارسات التي خدشت هذا الخلق العظيم، ومنه قلت عملية التواصل بين الأفراد في المجتمع، إلى درجة كبيرة، لامست في بعض الأحيان العزلة، والبعد عن ربط علاقات جديدة والتفكير في قطع علاقات قديمة، بسبب الشك وعدم الثقة التي أصبحت تحيط بالأفراد. لقد زرعت العديد من الممارسات، الشك بين الأفراد في الكثير من المعاملات، على غرار المعاملات التجارية، خاصة ونحن اليوم نحاول أن نتأقلم مع التجارة الإلكترونية مثلا، غير أنها لا تلقى الترحيب عند الأفراد، بسبب عدم الثقة، سواء من حيث الوعود أم العروض، للبائع والمشتري على حد سواء، فالكل يشتكي التلاعبات، وكان من نتائج هذه الممارسات، أن انعدمت الثقة في المعاملات التجارية بين الأفراد في كل المجالات، حتى في التجارة التقليدية.

فحينما يعرض الجيد ويباع السيئ أو الفاسد، فهذا كذلك سبب في انعدام الثقة في المجتمع، وبالرغم من أنها سلوكات يعتبرها الناس بسيطة، إلا أن أثرها في المجتمع كبير. بالإضافة إلى هذا، خيانة الأمانة، فالكثير أصبح يخاف من أن يؤتمن شخصا ما، سواء على بيته أم ماله، وحتى عرضه، وهذا ما نقف عليه في الكثير من المرات بين الجيران، حينما يظهر أن من اعتدى على بيت جاره هو جاره الأقرب إليه، وربما الذي أوصاه عند غيابه بأن يعتني ببيته وعائلته، في فترة غيابه.. وهو أمر مؤسف. لذا، لا تستغرب اليوم، أن ترى جفاء العلاقات بين السكان والجيران، فكأن الواحد منهم يحذر من جاره ويعتبره مشبوها، وهذا لانعدام الثقة بينهم.

إن انعدام الثقة بين الأفراد في المجتمع، ناتج عن تدني الأخلاق الرفيعة والحميدة، في مقابل، انتشار السلوكات الذميمة والقبيحة، التي حتى ولو كانت في بعض الأحيان سلوكات معزولة، إلا أنها زرعت عدم الثقة والشك بين أفراد الأسرة الواحدة، فما بالك بأفراد المجتمع.

• ليلى حفيظ•كاريكاتير: فاتح بارة

إخفاء الخطبة عن الأهل والجيران..

خباثة أم كياسة؟

إخفاء الخطبة عن الأهل وأقرب المقربين والجيران، بات سلوكا دارجا جدا بيننا، نحن الجزائريين، يؤشر لهشاشة العلاقات الاجتماعية وانخفاض مستوى الثقة والاطمئنان للآخر، ولشرخ كبير في متانة الصلات العائلية. كما صار سببا لقطيعة الرحم واندثار الروابط بين المعارف والجيران. ففي الوقت الذي يبرر فيه من يخفون الخطبة سلوكهم، بأحقيتهم في السرية والكتمان، إلى حين تمام الأمر وحدوث الزواج، يستهجن من أخفيت عنهم الخطبة ذلك ويصفونه بالخباثة واللؤم وبالخديعة، التي لا تغتفر أحيانا. فهل من الجائز شرعا إسرار الخطبة.

حروب أهلية

وكأنها حرب البسوس، التي دامت قرابة الأربعين عاما، ونشبت بسبب حادثة بسيطة ضخمتها امرأة وأدت إلى تفجير سلسلة ثأر متبادل ومتواصل بين قبيلتين. تلك هي حال القطيعة الأبدية والحرب الأهلية، القائمة منذ سنوات، بين عائلتي السيد عبد الفتاح وأخيه الأصغر، التي بدأت لما أشارت عليه زوجته بأن يخفي أمر خطبته فتاة من خارج دائرة الأقارب لابنه البكر، عن أخيه الأصغر وأسرته، وهو الذي كان متفقا معه على خطبة ابنته الكبرى، إذ لم يسمع العم بخطبة ابن أخيه إلا قبيل العرس بيومين فقط، حينما وصلته دعوة الفرح. وكم كانت صدمته كبيرة، إذ اغتاظ من الأمر كثيرا وشعر بالإهانة والغدر. وطبعا، زوجته بدورها، لعبت دورها المكيدي والكيدي في تأجيج الوضع. فقرر عدم تلبية دعوة العرس. ورغم حدوث الصلح بينهم لاحقا، إلا أن نار الثأر لم تنطفئ، إذ لما خطبت ابنة أخي السيد عبد الفتاح أخفى عنه ذلك، ليستمر الأمر كذلك بينهما إلى ما لا نهاية.

نفس الأمر، يتكرر في عائلة السيدة وردة، التي تؤكد أنه لا أحد يعلم بأمر خطبة غيره في العائلة الممتدة، إلا قبيل الزفاف بأيام، خوفا من العين والحسد، أو كنوع من أنواع المعاملة بالمثل. وهذا ما أدى إلى فتور الروابط العائلية وانقطاع صلة الرحم بين الكثير منهم.

خباثة أم كياسة؟

هذا السيناريو صار شائع الانتشار بين الأسر الجزائرية. فأصبح أمر إسرار الخطبة عن الأهل والأقرباء والأصحاب ضرورة اجتماعية، تفرضها دواعي الحرص والحذر والحيطة، خوفا من المفسدين والمخبين والحاقدين والحاسدين أحيانا، ورغبة في الخصوصية وتفاديا للتدخلات، أو انتظارا لتمام الأمر واكتماله، لكون الخطبة مجرد وعد بالزواج، قد يتم الإيفاء به أو قد لا يتم. ولكن قليل من يتفهم الدوافع المشروعة لذلك، ويعذر أصحابها. فالكل يمنح نفسه الأحقية في العلم بموضوع خطبة غيره، حتى وإن كان بعيد القرابة أو مجرد جار. وكل من يخفيها يتهم بالخباثة واللؤم. وتتم معاملته بالمثل أو مقاطعته وعدم حضور عرسه، رغم أنه قد يعد ذلك أحيانا من الكياسة المطلوبة.

فحتى من الناحية الشرعية، استحب بعض العلماء إخفاء الخطبة. ومازلت أذكر في هذا السياق مدى الإحراج الذي طال إحدى الجارات، التي لم يحضر عرس ابنتها أغلب أقاربها، لكونها أخفت عنهم جميعا أمر خطبتها. وفاجأتهم بذلك لما دعتهم لحفل الزفاف، رغم أن دافعها لذلك كان منطقيا، لكون ابنتها متقدمة في العمر وفسخت خطوبتها لأربع مرات قبل زفافها، بسبب المفسدين الذين كانوا يطعنونها في عرضها ظلما وبهتانا.

أسروا الخطبة وأعلنوا الزواج

رغم أن الحديث الذي رواه الديلمي: "أظهروا النكاح وأخفوا الخطبة". هو حديث ضعيف، كما يقول أستاذ الشريعة الإسلامية بلقاسم.ز: "إلا أن العلماء فعلا استحبوا إخفاء الخطبة خوفا من الحسدة والحاقدين، الذين قد يسعون لإفساد الزيجة. ويستدل هؤلاء بقوله- صلى اللّه عليه وسلم-: "استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود". وبالتالي، فإن إسرار الخطبة مستحب من باب عدم إظهار نعمة اللّه- تعالى- أمام الحاسدين، حفظا لها من الزوال. وهذا ما كان يفعله المسلمون قديما. فأمر النكاح يستعان على نجاحه بالكتمان. على عكس الزواج، الذي يجب إعلانه وإظهاره للإعلان عن الحلال. وبالتالي، ليس من أخلاق المسلم أن يعاتب أحدا، لأنه أخفى خطوبته وأمر زواجه، حتى يعلنه بنفسه بالوليمة".

• صالح عزوز•كاريكاتير: فاتح بارة

لم لا نرضى لأنفسنا ما نرضاه لغيرنا؟

يتساءل الكثير من الناس: لم لا نرضى لأنفسنا ما نرضاه لغيرنا؟ خاصة حينما يتعلق الأمر بالكثير من الصفات أو السلوكات السيئة، بالرغم من أنها مضرة سواء لنا أم لغيرنا، غير أنه، حينما يتعلق الأمر بنا نحن، ترانا نرفض ولا نتقبل هذا السلوك أو الصفة، بينما حينما يتعلق الأمر بغيرنا، نقر بل نؤكد أنه من الواجب على ذلك الشخص تقبل هذا الأمر، وهذا فيه نوع من الأنانية وربما النرجسية.

هو طبع وربما سلوك مكتسب من طرف الفرد، غير أنه ليس سويا، مهما كان في اعتقاد الكثير من الناس، فلا يمكن بكل حال من الأحوال، أن نرفض فعلا أو صفة أو سلوكا، حينما يتعلق الأمر بنا، لكننا لا نرى حرجا في ذلك، حينما يتعلق الأمر بغيرنا، وكأننا نقر بطريقة غير مباشرة أننا أحسن من غيرنا، ولا نبالي بشعور الأفراد بقدر ما نهتم بشعورنا وشخصنا.

توجد الكثير من العينات في المجتمع، تعكس هذا الإحساس واقعا، وتوثق أن الفرد أناني في الكثير من المواقف وكذا التعاملات، فما يراه شرا لا يقبله لنفسه، لكن حينما لا يكون معنيا به، يرى أنه لا حرج في ذلك، بل يعتبره واجبا ويقدم الحجج والبراهين، ويرى من لا يقبل هذا الفعل مقصرا ويلام على عدم تقبل هذه الصفة أو الفعل أو التصرف.

يحصي الكثير من الناس العديد من العينات في المجتمع وداخل الأسر، تبين حقا أن الفرد يرفض أمرا، لكنه يقبله لغيره، مثلا، تعامل الأسر مع البنت المطلقة، لو خطبها شاب، فإن الأسرة ترى أن هذا الفعل لا يقبل جملة وتفصيلا، مهما كانت تلك الفتاة وسبب طلاقها، وربما طلاقها لم يكن بسببها، بل بسبب زوجها، بينما لو تقدم شخص لخطبة بنتهم المطلقة، فهي الجميلة والصادقة وطلاقها كان بسبب زوجها الأناني، وربما يتهم بعدم الرجولة.. وهذا يظهر حقا، ازدواجية المعايير في الحكم على هذه البنت المطلقة. من الأمثلة كذلك، أن الابن حينما يتعامل مع زوجته بلطف وحنان، فهو في نظر الأسرة مسحور أو مغلوب على أمره، لكن حينما يتعلق الأمر بعلاقة صهرهم ببنتهم، فهو الرجل الشهم، الذي لا تخطئه الرجولة، وابن ناس وعائلة شريفة، أحسنت تربيته. ولعل المثال الأهم في المجتمع اليوم، لماذا يرضى الكثير من الشباب في المجتمع التلاعب ببنات غرباء، لكن حينما يتعلق الأمر بأخته أو واحدة من عائلته، يصبح هناك شرف وجب الدفاع عنه، ولو وصل الأمر إلى حد السيف كما يقال، وكأن شرفه أنقى من شرف غيره.

هي أمثلة للذكر لا للحصر، تبين أننا في الكثير من التصرفات والأفعال، نرضى لغيرنا ما لا نرضاه لأنفسنا.

حقائب وأحذية تونـدونس في بداية العام

يحمل العام الجديد الكثير من المفاجآت، في موضة الإكسسوارات والأحذية والحقائب. ولكي يتسنى لك الاختيار، جمعت لك مجلة الشروق القطع الأكثر رواجا وأناقة وجمالا.

الحقيبة المناسبة للمرأة المناسبة

الحقائب هذا الموسم كلاسيكية، ولكن متجددة وعاشقة للإكسسوارات، خاصة البونبون، الذي تم استعارته من ستائر البيت. أكثر الحقائب موضة، في بداية **2026**، الحقيبة كابة، وحقيبة بشراشف وحقيبة البولينغ، وأيضا حقيبة الكتف وحقيبة الفرو.

أحذية بلا كعب

الأحذية في شتاء **2026** مريحة للغاية، ولا تأبه بالارتفاع، لكن تبقى فاشن وملائمة لستايلات عديدة. أكثر الأحذية طلبا، الموكسان بلمسة أنثوية، حذاء ماري جاين، وكلاهما الموضة أرفقتهما بالجوارب. البوتس، طبعا، لا يزال دارجا خاصة السلوشي بوتس، بجلد الغزال بلون جملي. هذا النوع، يأتي مكمشا فوق الكاحل. أنواع أخرى يكثر عليها الطلب في الشتاء، هي البوتين القصيرة، والبوتس بكعب كيتي الرقيق جدا، وأيضا الكافاليير، وهو الجزمة الطويلة بكعب مسطح، دون أن ننسى الجزمة الصوفية السميكة، أو ما يعرف بالهيوج. الطبعة الأكثر ستايلا في جانفي، طبعة الحيوانات، مثل النمر والثعبان وحمار الزرد.

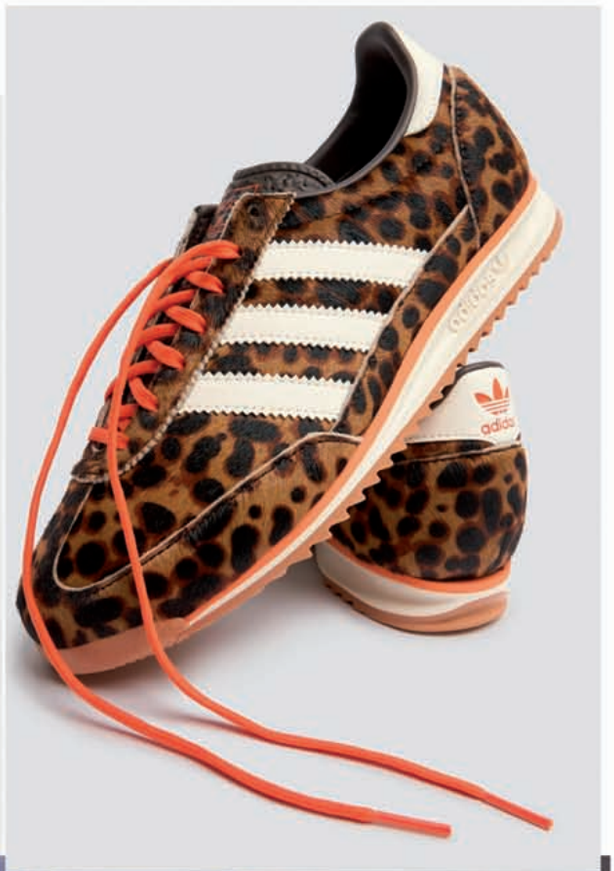

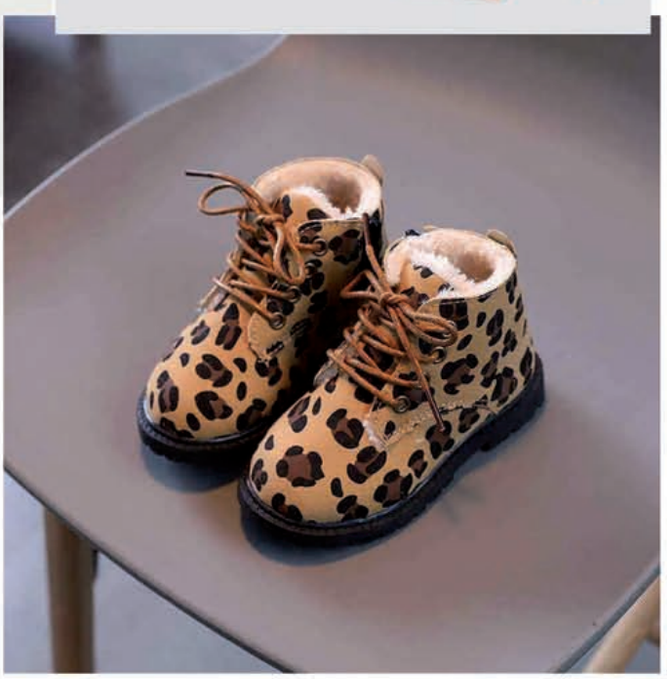

• ليلى حفيظ•كاريكاتير: فاتح بارة

متلازمة القديس جورج

حين يتحول الزواج من علاقة حب إلى اعتماد ورغبة في البطولة

تتسم الكثير من العلاقات العاطفية والزوجية بأنماط سلوكية غير سوية، في معاملة الشريك. منها، مثلا، ما يسمى بمتلازمة القديس جورج، التي يلعب فيها أحد الطرفين، وهو الرجل غالبا، دور البطل الذي يعمد دوما لإنقاذ شريكته، وإحاطتها بسور حماية. الأمر الذي قد يبدو سحريا وشاعريا في البداية. لكن، سرعان ما يتحول إلى نمط نفسي سلوكي خطير وخانق، يقلب العلاقة إلى رابطة اعتمادية غير متوازية مؤذية للطرفين.

البطل قاهر التنين

القديس جورج، هو شخصية تاريخية أسطورية، كان ضابطا في الجيش الروماني في القرن الميلادي الثالث، عرف بالشجاعة والقوة والعدالة والبطولة. وكان مؤمنا ومتمسكا جدا بمعتقداته الدينية ومبادئه التي أعدم بسببها. لذلك، تم اتخاذه شهيدا يحتفل بذكراه في العديد من البلدان، كإنجلترا وجورجيا. ولقد اشتهرت عنه أسطورة رمزية، ظهرت بعد 700 سنة من وفاته، فيحكى أن هنالك قرية كان يعيش أهلها تحت سطوة تنين ضخم، يعيش قرب نبع ماء، يقدمون له خروفا كل يوم، كقربان لاتقاء شره، وليسمح لهم بالحصول على المياه. وعندما نفدت خرافهم، صاروا يقدمون له شخصا منهم يوميا، إلى أن وقعت القرعة على بنت الملك. وحينما كانت تقتاد إلى مصيرها، مر القديس جورج وقرر مصارعة التنين لإنقاذها. وذلك ما نجح فيه فعلا، حيث قتله برمحه. وأصبح مثالا ورمزا للبطولة.

في علم النفس الحديث، تستخدم أسطورة القديس جورج والتنين، لتوصيف أحد أشهر الأنماط السلوكية في العلاقات، المتمثلة في متلازمة القديس جورج Saint George Syndrome، التي لا تعتبر مرضا نفسيا، بل نمط تعامل يتكرر عند بعض الأشخاص، خاصة داخل العلاقات العاطفية والزوجية، أو بمعنى آخر، هي حالة سلوكية نفسية، يلعب فيها أحد الزوجين، وغالبا الرجل، دور البطل الذي يشعر بأنه مسؤول عن إنقاذ الطرف الآخر من مشاكله الحياتية وآلامه النفسية وفوضاه العاطفية.. ثم تتدحرج الأمور وتتقهقر تدريجيا وتتحول العلاقة من حب ودعم إلى تضحية غير متوازنة واحتياج داخلي، للعب دور البطولة.

أنا موجود لأحمي

القديس جورج، في العلاقات العاطفية، يبني هويته الشخصية على أساس أنه موجود ليحمي وينقذ ويضحي، وليظهر أمام شريك حياته بدور البطل. فيبدي تدخلا في أي مشكل يصادفه، ويظن أنه الوحيد المخول والقادر على حله. ويعمل على ذلك، متجاهلا مصلحته وراحته ومشاعره، بل حتى إنه قد يشعر بالذنب وفقدان قيمة الذات، إذا رفض أو عجز عن مساعدة شريكه. وبناء على ذلك، فالأشخاص من نوع القديس جورج، يجذبون أو ينجذبون غالبا إلى شركاء يعيشون مشاكل واضطرابات ما، على أصعدة مختلفة من حياتهم، مثل التقلبات العاطفية أو تاريخ حافل من الصدمات النفسية، أو العلاقات المؤذية.

ومع مرور الوقت على العلاقة، سيختل توازنها العاطفي، لأن هنالك طرفا كثير العطاء، وآخر يتلقى ويأخذ بغير طيب نفس أحيانا، ما يؤدي إلى إضعافه جراء فقدانه لاستقلاليته وثقته في نفسه. كما أن القديس جورج، في العلاقة، سوف يتعرض مع مرور الوقت للإرهاق والاحتراق النفسي. وتتحول العلاقة إلى رابطة تبعية بدل شراكة.. ثم تندلع صراعات خفية بين الطرفين، لأن القديس جورج ينتظر عرفانا بالجميل وامتنانا من الطرف الثاني، في حين، إن هذا الأخير قد يحاول التخلص من سطوته لاستعادة السيطرة على حياته واستقلاليته وتوازنه النفسي.

علاقة زوجية، لا بطل وضحية

يشعر القديس جورج في العلاقات العاطفية والزوجية بأن قيمته ترتبط بإنقاذ شريكه. لهذا، فإن أساس علاجه يتمحور حول كسر هذه القناعة، مع منح الشريك مساحة للاستقلالية، وتجنب التدخل في كل خصوصياته. فالعلاقة الزوجية والعاطفية الصحية ليست علاقة بطل وضحية، بل هي علاقة شراكة بين شخصين ناضجين مستقلين، يدعم أحدهما الآخر دون تبعية ولا اعتمادية ولا اتكالية.

• صالح عزوز• تصوير: زهور سبع

التنابز بالألقاب في المجتمع:

فعل قبيح استحسنه الأفراد

حرم الله- عز وجل- التنابز بالألقاب، في قوله: "ولا تنابزوا بالألقاب"- صدق الله العظيم- أي عدم مناداة شخص ما بلقب أو اسم لا يحبه، أو بصفة فيه من أجل السخرية. وأتى هذا التحريم، لما فيه من ضرر لهذا الفعل على الأشخاص، وما قد يحققه من آثار نفسية على الفرد، خاصة حينما يصبح هو اللقب الذي ينادى به في المجتمع، ومع مرور الوقت، يتحول من مجرد لقب إلى وسيلة للسخرية بين الأفراد.

لهذا، جاء التحريم شرعا، قبل أن يكون شيئا ممقوتا في المجتمع، والدليل، أننا نحضر في العديد من المرات إلى مشادة ومناوشات، جراء هذا الفعل.

يشمل هذا الفعل، العديد من الأسماء والصفات التي تخص الأفراد، التي قد تجعل من الأفراد محل سخرية في المجتمع، حتى ولو كان يرضى به، إلا أنه مع مرور الوقت، سوف يتحول إلى شيء قبيح لا يرضاه لنفسه، بل وقد يتحول إلى سبب مباشر، للمشاكل مع محيطه. ولعل الغريب في الأمر، أن هذه الألقاب، تبقى معلقة بالفرد إن صح التعبير، سنوات طويلة، بل مدى العمر، وتصبح بديلا للاسم العائلي، أي تشوه لقب العائلة كذلك، فبدل أن ينسب الفرد لعائلته لقبا، يقدم بلقب آخر للمجتمع، حتى وإن رفضه الشخص نفسه.

ما لا يعرفه العديد من الناس، أن التنابز بالألقاب هو في الحقيقة وسيلة لاحتقار الفرد، أي حينما يراد الاستهانة بشخص معين يسمى بلقب غير لقبه، من باب السخرية، خاصة وأن العديد من الألقاب، تحمل في مجملها صفات ذميمة، يوصف بها الفرد. لذا، لا تستغرب حينما يهيج الفرد أو ينتفض، إن صح التعبير، حينما ينادى بلقب معين فيه عيب أو صفة يكرهها، خاصة وأنها مع مرور الوقت، قد تصبح اللقب الذي ينادى به داخل أسرته وحتى في المجتمع.

بالإضافة إلى هذا، فإن الأصل في هذا الفعل، أن الشخص الذي يلقب شخصا آخر بلقب غير لقبه، أو بصفة يكرهها، هو في الحقيقة يريد التقليل من شأنه، وهذا يدخل ضمن الكبر والتعالي على الأفراد، فلو كان الفرد ينظر إلى غيره بميزان المساواة، أي يتساوى معهم في نفس الحقوق، فلن يؤذي شخصا آخر، بتسميته باسم لا يليق به أو يكرهه. ولعل الغريب في الأمر، أنه يعلم بأنه سوف يجرح مشاعر غيره، لكنه لا يبالي.

دنقرية والسعاية والحسك
اكتشف اللهجة الجزائرية قبل 200 سنة

الباحث في أغوار اللهجة الجزائرية، يكتشف مدى جمالها وغناها. ورغم سنوات الاستعمار، ومحاولاته المستميتة لمحوها من على ألسنة الشعب، بقيت اللهجة، بينما زال الاستعمار. ولكن، هل سألتم أنفسكم: كيف كان أجدادنا يتكلمون؟ الشروق العربي تفتح القواميس العتيقة، وتأخذكم في رحلة لغوية، كلها حنين وجمال.

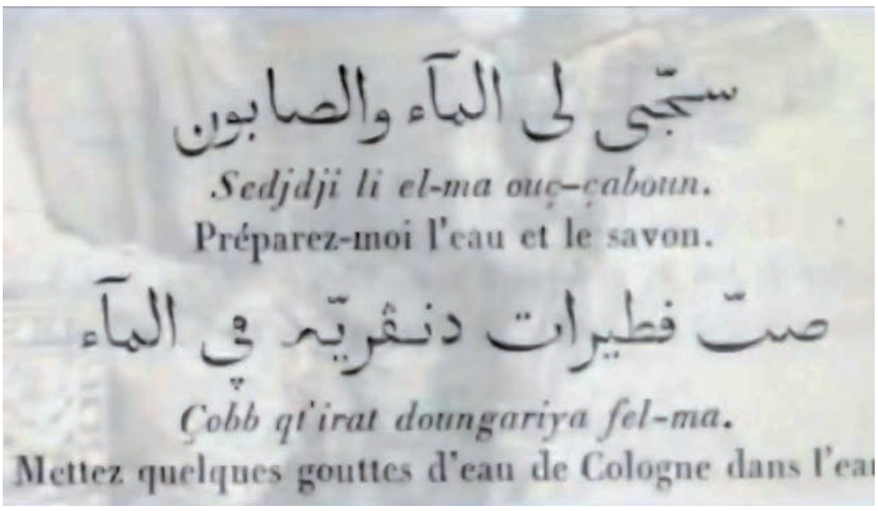

في كتابه "حوارات عربية فرنسية"، استعرض الكاتب الفرنسي، أوغست مارتن، مجموعة هائلة من العبارات المستعملة في اللهجة الجزائرية، قبل 200 سنة تقريبا، أي عام 1846، وتضمن كتاب مارتن معاني الأسماء والأمثلة، من الدارجة الجزائرية، مع ترجمة إلى اللغة الفرنسية. اللهجة الجزائرية، بمفرداتها الغنية وسلاسة كلماتها وعذب صوتها، كانت ولا تزال محل دراسات أكاديمية. ولعل كتاب "حوارات عربية فرنسية"، من بين أقدمها. والسؤال الذي يطرح بإلحاح: هل طرأ تغيير على لهجتنا؟ أم بقيت كما هي؟ قبل أن نجيب عن هذا السؤال الجميل، علينا أن نورد أمثلة كثيرة، كي يتسنى لنا أن نقارن بين لهجة الأمس واليوم.

وردت في الكتاب بعض الجمل المستعملة في الحديث اليومي، بين الناس، مثل: "يا ولد.. جيب الما سخون". والجواب: "لا لا، أنا موالف نحفف بالما البارد". وفي سياق الحلاقة، دائما، جاءت بعض الجمل التي تدل على زمكانية معينة، مثل: "بدل هاذ الموس راه حافي"، و"هاذ الموس راه مليح، راه ماضي".

وكان الجزائريون قديما، يقولون: "اطبع لي شلاغمي".. للدلالة على قص زوائد الشاربين. وحين يصيب حلاق زبونا في أثناء الحلاقة، وينزف قليلا، يقول له: "سال الدم زال الهم". ويقول الزبون: "حفظلي لحيتي بالكل، من خلاف سلطان اللحية"، أي احلق لي كل اللحية ماعدا الشاربين. أما ماء الكولونيا، الذي يصب بعد الحلاقة، فيقال له الدنقرية، فتجد الزبون يقول للحلاق: "صب لي قطيرات دنقرية في الما".

لكي يطفئ عطشه، كان الجزائري قديما يشرب من الشقالات، وهي جرار المياه المنعشة.

لهجة بديعة

كانت اللهجة الجزائرية، ولا تزال، رنانة، وكلماتها تصيب المعنى مباشرة، دون الحاجة إلى محسنات بديعية. فمثلا، لو سأل رهط بعض المارة عن رهط آخر، فيقول: "قداش بالوهى بيننا وبينهم؟"، بمعنى: ما هي المسافة التقريبية التي تفصل بيننا؟ وإن سألوك: "هل عندهم شي سعاية؟" فيعني هذا أنهم يسألون هل لديهم بعض الأغنام يسعون بها. أما الكثرة، فكان يعبر عنها بجملة عندهم "شي الخاطر بزاف". أما الأرض المسطحة، فكانت تسمى الوطى، عكس الجبل.

أمثال ناس زمان

الجود والكرم من شيم أهل الجزائر، وكانوا يضربون أمثالا رائعة عن حسن الضيافة، فيقولون لدعوتك على الغداء: "هيا سيدي الفطور راه ساجي". بمعنى، أنه جاهز. ويقولون: "سجوا المايدة وحطوا عليها الحسك". أي حضروها وضعوا فوقها الشمعدان. وكان الأجداد يصفون الكريم، قائلين: "سيد الدار خدام ضيافه". وإن كنت تشعر ببعض الضيق من الضيافة، يقال لك: "ضاقت شي روحك عندنا". ويقال أيضا: "اللي تخدمو طيعه. واللي ترهنو بيعه". وقيل: "شاور مرتك وديـر رايك". وفي وصف الرجل، كان الناس قديما يقولون: "زين الراجل عقله وزين المرا حسنها".

هناك من يحب الاستلاف، ويتحجج بأتفه الأسباب كي يصل إلى مبتغاه، فيقال عنه: "اللي عندو القمح يسلف الدقيق". وعن المرأة عند التقدم في السن، كان العقلاء يشبهونها بالنعجة، فيقال: "المرا تهرب من الشيب، كي النعجة من الذيب". العديد من الأمثلة، كانت لا تفوق ثلاث كلمات، لكن معانيها تصيبك في مقتل. فمثلا، يقال: "الدوام يتقب الرخام، واللي حكمه في يد الغير راه مسامح".

للحمام طقوس كثيرة وتقاليد، فكان يقال في القديم: "مسدني". أي دلكني، وماطرشق عظامي، أي لا تطرطق لي عظامي، وكيسلي، وبعد الحمام الساخن، يلبس الرجل القمجة والسروال التحتاني والصباط والساعة والكيسة والشاشية.

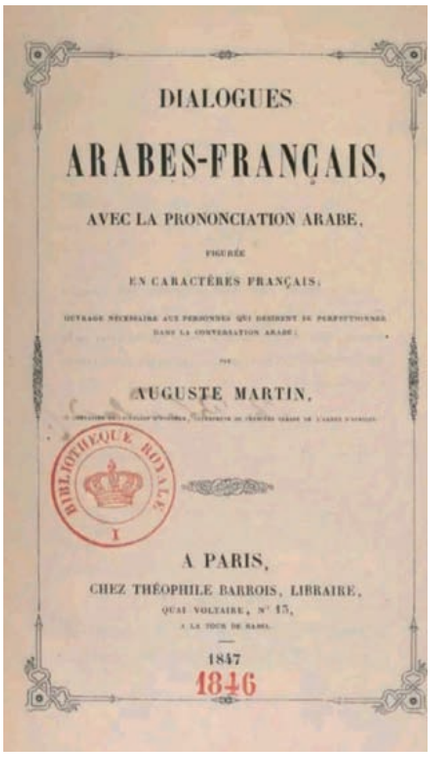
DIALOGUES
ARABES-FRANÇAIS,
AVEC LA PRONONCIATION ARABE,
FIGURÉE
EN CARACTÈRES FRANÇAIS;
AUGUSTE MARTIN.
BIBLIOTHÈQUE ROYALE
A PARIS,
CHEZ THÉOPHILE BARROIS, LIBRAIRE,
1847
1846

في كتاب مارتن، وردت بعض المأكولات التقليدية، مثل الطاجين والكسكسي والمسفوف، وأيضا الشطيطحة، وبعض الحلويات، مثل البقلاوة والمقروط والغريبية. كانت أسماء الخضر والفواكه لا تختلف كثيرا عما هي عليه اليوم، وكانت عنابة مشهورة بالدلاع، وكانت قسنطينة تعرف ببطيخها الخاص، ويقال له المرحوم، وبعض الفواكه كانت أسماؤها غريبة، مثل عين بر النصارى والكرطوس.. وحين تطلب صندوقا من الفواكه، لا تقل صندوقا، بل قل صناج.

هل فوق رأسك ريش نعام؟

كان لطائر النعام قيمة كبيرة في الموروث الثقافي، وكان هذا الطائر الكبير في قلب حديث الناس، فيقال: "باش تصيب النعام، لازم تروح للصحراء"، وأيضا: "بيض النعام غالي"، ويقال أيضا: "وريش النعام قداش يسوى؟". الحيوانات، لطالما كانت في قلب الحوارات، ويضرب بها المثل، فكان يقال: "الحنش يهرب ملي ما يخافش منه"، وأيضا: "واش يسوى جلد السبع؟"

مارتن، ومن خلال كتابه، وثق وجود بعض الحيوانات المنقرضة في الجزائر، مثل الأسد الأطلسي، فقد أورد بعض العبارات في هذا المعنى، مثل: "كان شي سبوعة في جهة لجبال تاع متيجة"، وقالوا "كاين نمورة وضبوعة".

قاموس أجدادنا، كان ثريا وغنيا، ويحمل روح الفكاهة، بالإضافة إلى كونه فصيحا للغاية، ولم يكن قد شابته بعض الكلمات الأعجمية، وإن استعملت، تستعمل في مواضع معينة.

الأول أجرى عملية جراحية والثاني عاد تدريجيا إلى المنافسة

بلايلي وقندوسي يصارعان الزمن للحاق بمونديال 2026

يعمل الدوليان الجزائريان، يوسف بلايلي وأحمد قندوسي، كل ما في وسعهما، من أجل اللحاق بنهائيات كأس العالم، المقررة من 11 جوان إلى 19 جويلية 2026، بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، حيث أجرى لاعب الترجي عملية جراحية بقطر، في حين عاد لوغانو السويسري إلى المنافسة، وينتظرهما عمل كبير وتضحية للتواجد مع التشكيلة الوطنية، في النسخة الجديدة للمونديال التي ستلعب بـ 48 منتخبا.

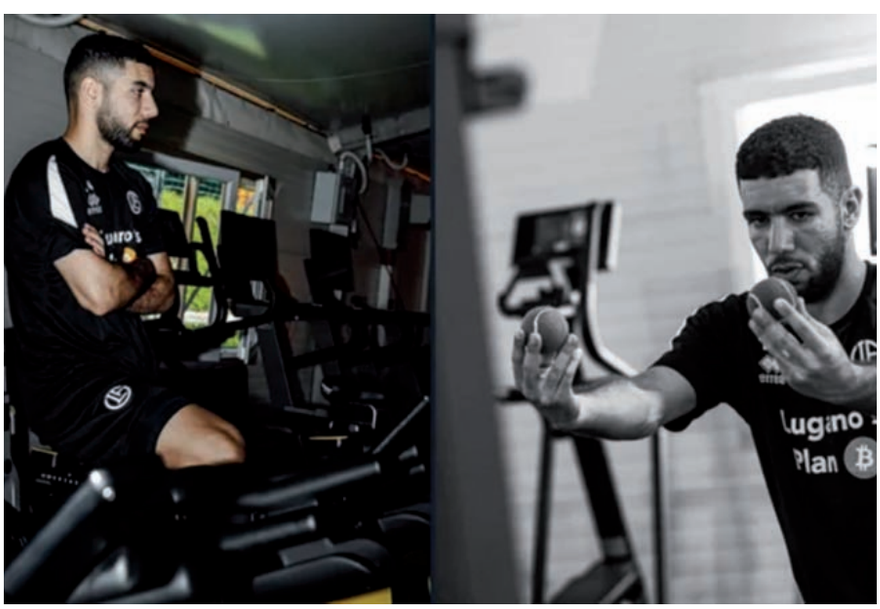

يوسف بلايلي، أكد في تصريحات صحفية: "سأعود من أجل المشاركة في كأس العالم... الأطباء أكدوا لي أن علاج هذه الإصابة سيستغرق ستة أشهر على الأكثر، لكنني متفائل بالعودة في وقت أقل بعد كل ما اختبرته في بروتوكول العلاج ما قبل إجراء التدخل الجراحي". مقربون من بلايلي أكدوا للشروق العربي إمكانية لحاقه بكأس العالم 2026، وسيعود قبل نهاية الموسم الجاري، وقد تكون تلك الفترة كافية له لتأكيد جاهزيته للمشاركة في المونديال، وإقناع فلاديمير بيتكوفيتش بضمه إلى قائمته النهائية، غير أن الأمور ستكون صعبة جدا في ظل المنافسة الشديدة في منصبه.

علما أن يوسف بلايلي لاعب لا يعرف الاستسلام، فقد سبق أن تجاوز فترة إيقاف طويلة عام 2015، بسبب قضية تناوله مواد محظورة، قبل أن يعود بقوة، ويستعيد مكانته بين أبرز لاعبي القارة الأفريقية مع الأندية التي لعب لها، بفضل مهاراته العالية ولمساته الفنية التي لطالما أسعدت الجماهير الجزائرية والعربية، على حد سواء. مستقبل الدولي الجزائري سيكون غامضا، وعليه إثبات قدرته على العودة مجدداً إلى مستواه السابق، وهو الذي سيبلغ عامه الـ34 بعد أشهر قليلة، في وقت يواصل فيه "محاربو الصحراء" إعادة بناء صفوفهم، تحت قيادة فلاديمير بيتكوفيتش، الذي يسعى لتجديد تركيبة المنتخب في الفترة القادمة.

من جهته، عاد الدولي الجزائري، أحمد قندوسي، إلى المنافسة مع فريقه لوغانو، وهو الذي خضع لجراحة ناجحة بعد إصابة قوية تعرض لها إثر تدخل عنيف من "ياسين الملاح"، في مواجهة نادي سيراميكا ضدّ فاركو، برسم بطولة مصر. وبعد خضوعه للفحوصات الطبية، تبيّن أنّ اللاعب السابق لوفاق سطيف يشكو من كسر في عظام الساق، ما استدعى تدخلاً جراحيًا عاجلًا، وغاب قندوسي عن الملاعب لمدة سبعة

أشهر كاملة.

ويحظى قندوسي بتقدير كبير من المدرب بيتكوفيتش، فقبل إصابته، كان أحمد قندوسي محل تقدير خاصّ من الناخب الوطني. بدأ اللعب بديلاً في البداية، ثمّ ترسّخ تدريجيًا في مركز أساسي، حيث شارك أساسيًا في مباراتين من أصل أربع مباريات خاضها قبل إصابته في أفريل المنصرم.

وقد أكّد مدرب لوغانو، ماتيا كروسي-تورتي، هذا التقدير في تصريحات له: "التقيت ببيتكوفيتش، وسألني عن حالة قندوسي. وهذا يُظهر أهمية هذا اللاعب للمنتخب الجزائري. عندما يكون في كامل لياقته، سيُحدث فرقًا هنا ومع المنتخب الوطني".

ويسعى أحمد قندوسي لاستعادة مستواه المعهود تدريجيًا، للانضمام إلى المنتخب الوطني في مارس المقبل. ويبقى هدفه النهائي كما هو: المشاركة في كأس العالم 2026، المقرر إقامتها في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. ولكن قبل ذلك، سيتعين على قندوسي أولًا اللعب بانتظام واستعادة مستواه، وهي الخطوة الأكثر حساسية بعد هذا الغياب الطويل.

وسيكون المدرب فلاديمير بيتكوفيتش أمام خيارات عديدة، عكس مع كان عليه في بداية مشواره مع الخضر، كما لا يختلف اثنان في أن المناصب في المنتخب الوطني ستكون غالية وسيلعب الأكثر جاهزية فقط، من أجل تقديم الإضافة، وعلى بلايلي وقندوسي العمل للتواجد في التشكيلة.

بعد غياب عن كأس العالم لنسختين كاملتين

الخضر يعودون إلى المونديال لثأر من النمسا وقهر ميسي..

بعد غياب دام 12 سنة، يعود المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم، التي ستجرى في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وكندا، بمشاركة 48 منتخباً لأول مرة، وذلك في الفترة ما بين 11 جوان و19 جويلية 2026. وأوقعت القرعة الخضر في مجموعة ضمت- بالإضافة إلى المنتخب الوطني- منتخبات الأرجنتين والنمسا والأردن.

•التوقيت صداع كتيبة المحاربين وأنصار المنتخب

الناخب الوطني، فلاديمير بتكوفيتش، اعتبر أن منتخب الأرجنتين هو المرشح الأول في المجموعة، أما باقي المنتخبات، فسوف تتنافس على المركز الثاني، إذ إن النمسا من المنتخبات الجيدة في أوروبا، وأيضا المنتخب الأردني أظهر، خلال الفترة الماضية، إمكانات كبيرة وقدرة على تحقيق العديد من المفاجآت. ومن المؤكد، أننا عندما نواجه المنتخب الأرجنتيني سنحاول استغلال هذا اللقاء من أجل التحضير للمباراتين المتبقيتين من هذه المجموعة المتوازنة. وبوجه عام، مواجهة الأرجنتين ستكون معقدة، لأنها تتعلق بمنتخب يمتلك الجودة. في مثل هذا النوع من المباريات، سيكون التحفيز تلقائيا. ولهذا، سنكون محفزين من البداية. لكن، الآن، لا نفكر في كأس العالم وسنركز على كأس أمم أفريقيا".

من جهته، قال المدير الفني لمنتخب الأرجنتين، ليونيل سكالوني: "لا يوجد منافس أو مباراة سهلة في بطولة بحجم نهائيات كأس العالم، لذا، ينبغي علينا أن نلعب كل المباريات بحماس وبجدية، وأن نبذل قصارى جهدنا ونسعى للتأهل. المنتخب الجزائري، منتخب جيد، ويعرف كيف يمارس الضغط، وأيضا لديه مدرب كبير. إن هذا المنتخب لديه محترفون يلعبون في أقوى مستوى تنافسي في كرة القدم الأوروبية والفرنسية".

من جهته، أكد جمال السلامي، مدرب المنتخب الأردني، أن المجموعة التي أفرزتها قرعة كأس العالم 2026 قوية وصعبة، لكن فريقه يمتلك حظوظه للعب أمام منتخبات مثل الأرجنتين بوجود ليونيل ميسي، والنمسا أو الجزائر، يعد تجربة ثمينة. وقال السلامي: "في كأس العالم لا توجد فروق كبيرة، فالجميع قادر على صنع المفاجأة، وهذا ما يمنح الأردن الثقة لتمثيل البلاد على أكمل وجه". وتابع بأنه "يجب التأكيد على أهمية التحفيز وعلى الحالة الذهنية للاعبين، قبل خوض هذا التحدي العالمي أمام منتخبات كبيرة". أما مدرب المنتخب النمساوي، رالف رانغنيك، فقال: "أعرف منتخب الجزائر جيدًا، وأعلم أنه يمتلك عددا مميزا من اللاعبين، مثل رامي بن سبعيني لاعب بوروسيا دورتموند ورياض محرز والجميع يعرفهم جيداً، معظم المباريات تعتمد على الدفاع من أجل بناء الهجمة من الخلف، ونعلم أن حيازة الكرة هي ما يميزك، وهذا الأمر بطبيعة الحال بالنسبة للجزائر".

الجزائر النمسا... ثأرية

يذكر الجزائريون أول مشاركة لفريقهم في كأس العالم 1982، التي كانت الأولى في تاريخ المنتخب، والمفاجأة المدوية التي حققها زملاء رابح ماجر، عندما تغلبوا على المنتخب الألماني 2/1، قبل أن يخسر الفريق أمام النمسا في الجولة الثانية بهدفين دون رد، ثم فاز على تشيلي 3/2 في الجولة الثالثة بدور المجموعات.

• بلومي: "يجب أن نُطلع اللاعبين على ما فعلته النمسا وألمانيا 1982"

• قريشي: "ما حدث وصمة عار.. حرمونا من التأهل للدور الثاني"

• ماندي: "لا يجب أن نبالغ في التفكير الآن في المونديال"

وكان "الخضر" على وشك تحقيق تأهل تاريخي، لكن تلاعب منتخبي ألمانيا والنمسا بنتيجة مباراتهما التي أقيمت بعد يوم واحد من لقاء الجزائر والشيلي، وعادت للمنتخب الأول بهدف نظيف، حرم المنتخب العربي من بلوغ الدور الثاني.

وبعد الضجة التي أثارتها مواجهة ألمانيا والنمسا التي وصفت بـ"مباراة العار"، اضطر الاتحاد الدولي "الفيفا" إلى تعديل لوائحه وأقر إقامة الجولة الأخيرة لكل مجموعة بدور المجموعات في توقيت واحد.

وفي تصريحات خص بها موقع "دزاير توب"، قال الدولي لخضر بلومي: "يجب أن نُطلع اللاعبين على ما فعلته النمسا وألمانيا في مونديال 1982، الثأر الكروي ضروري، وعلينا تحقيق النقاط الثلاث والمرور إلى الدور الثاني".

من جهته، أكد الدولي السابق، نور الدين قريشي، في تصريح للشروق عن مباراة العار بين ألمانيا والنمسا، اللذين تآمرا لإقصاء المنتخب الجزائري: "إذا أراد اللاعبون والطاقم الفني أن يجعلوني أسعد إنسان في العالم، عليهم الفوز على النمسا بخمسة أهداف لصفر... لقد حرمونا من التأهل للدور الثاني، تآمروا علينا في مباراتهم أمام ألمانيا، إنها وصمة عار في تاريخ كأس العالم، على منتخبنا أن يبذل كل ما في وسعه، والثأر من تلك الخيانة التي تعرضنا لها خلال مونديال 1982...

في حين، رفض المدرب الألماني، رالف رانغنيك، مدرب منتخب النمسا الحديث عن فضيحة خيخون 1982، والمؤامرة بين النمسا وألمانيا لإقصاء الجزائر آنذاك، وصرح بهذا الخصوص: "لقد مر وقت طويل على كأس العالم 1982، الآن أمتلك مجموعة من اللاعبين لم يكونوا قد وُلدوا في هذا التاريخ".

لقاءات الخضر تلعب فجرا

يفتتح المنتخب الوطني مشواره بمواجهة من العيار الثقيل أمام منتخب الأرجنتين، يوم 16 جوان، على ملعب مدينة كانساس سيتي، وتنطلق المباراة في الساعة التاسعة ليلا بالتوقيت المحلي، أي الثالثة صباحًا بتوقيت الجزائر، في اختبار مبكر لصمود "الخضر" أمام بطل العالم.

وبعد ستة أيام، يشد رفاق القائد رياض محرز الرحال نحو الساحل الغربي، وتحديدًا مدينة سان فرانسيسكو، لخوض اللقاء الثاني أمام منتخب الأردن يوم 22 جوان.

المباراة ستجري عند الساعة الحادية عشرة ليلا بالتوقيت المحلي، أي الخامسة فجرا بتوقيت الجزائر، في مواجهة تُعدّ مفتاحًا مهمًا لحسابات التأهل.

فيما يختتم المنتخب الوطني الدور الأول بعودة جديدة إلى كانساس سيتي، حيث يواجه منتخب النمسا يوم 27 جوان في لقاء يُنتظر أن يكون حاسمًا في تحديد مصير المجموعة. المواجهة ستبدأ الساعة العاشرة ليلا، أي الرابعة صباحًا بتوقيت الجزائر.

هل يؤثر هذا التوقيت على اللاعبين؟ بالطبع لا، لأن فارق التوقيت والتنقل بين المدن الأمريكية يعتبر تحديًا كبيرا لرفقاء محرز، في وقت يعقد فيه الجزائريون آمالًا كبيرة على رؤية منتخبهم يقدم أداءً مشرفًا ويُحدث الفارق رغم قوة المنافسة. ويبقى الأمل معلقًا على جاهزية "الخضر" وقدرتهم على التعامل مع ضغط المواعيد، في رحلة عالمية ينتظرها الجمهور الجزائري بشغف كبير.

توقيت المباريات اعتبره الكثير من الجزائريين غير مناسب تماما، حيث ستلعب المباريات فجرا، وهو ما قد يجبرهم إلى النوم وبعدها الاستيقاظ لمشاهدة اللقاءات، ومن الصعب جدا إقامة مناطق للمشجعين، وخاصة في دول شمال إفريقيا، غير أن الجميع متأكد من أنه عرس عالمي، ورغم فارق التوقيت، إلا أن الجميع يتمنى تحقيق أحسن من التأهل للدور الثاني المحقق في مونديال البرازيل.

الدولي الجزائري عيسى ماندي، الذي سيكون حاضرا في المونديال باعتباره أحد الركائز الأساسية لدفاع الخضر قال: "لا يجب أن نبالغ في التفكير الآن في المونديال. هناك موسم طويل ينتظرنا، المنتخبات في هذا المونديال جميعها قوية، وعلينا أن نستفيد من كل الفرص حين يحين الوقت".

وأكد عيسى ماندي أن العودة إلى كأس العالم بعد غياب 12 عاماً تمثل حافزاً كبيراً؛ لكنه شدد على ضرورة تقديم مستوى جيد الاستحقاق الإفريقي، قبل التركيز على التحدي العالمي. وتابع: "نحن متحمسون للغاية للمونديال، لكن التركيز يجب أن يكون على الأداء في الاستحقاقات الأولى. سنرى بعد ذلك كيف سندخل البطولة العالمية، وما حالة المنتخب وقتها".

• ك. فاروق

أسماء خالدة

رحلت في صمت، تماما كما عرفها الجمهور، من عشرات السنين، فنانة هادئة بقدر كبير من المشاعر، كانت الأم التي تحرك الأحداث في الدراما والسينما. عرفت الأبيض والأسود ولونت موهبتها في أعمال خالدة. وردة أمال، الممثلة التي أحببناها دون أن نعرف من هي حقا، لأن الأيقونات يرحلن في كبرياء.

الممثلة الراحلة وردة آمال...

الأم التي رحلت في صمت

اسمها الحقيقي عودة صدوقي، واشتهرت باسم وردة آمال، اسم مركز بإكسير الحب والأمل.

ولجت وردة آمال عالم التمثيل في سبعينيات القرن الماضي، وفي ظرف وجيز حجزت لنفسها مكانة مميزة، ضمن الجيل الذهبي للسينما والتلفزيون الجزائريين.

بوجهها السمح، رسمت الصورة الحقيقية للمرأة الجزائرية في كل حالاتها، الزوجة والأم والجدة، ورغم ملامحها الطيبة جسدت القوة والانكسار في آن واحد.

رغم أنها كان لديها حضور طاغ في الدراما، إلا أن وردة آمال خاضت الكوميديًا، وأبهرت في سكاتشات صارت اليوم من ذاكرة التلفزيون النادرة، خاصة الديو الذي جمعها بالقدير الراحل حسن حسني أو بوبقرة أبو الكوميديا الجزائرية، ومن يعشق سكاتشات الأبيض والأسود، يذكر دورها في سكتش الكوميدي بوبقرة والشقة..

يذكرها الناس في أدوار أيقونية، في أعمال لا تقل أهمية من موهبتها، على غرار فيلم أبناء نوفمبر لموسى حداد، عام 1975، وهنا بدأت علاقتها بدور الأم، خاصة أنها تقمصت دورا محوريا، وهو دور أم البطل مراد بن صافي.

في نفس السنة، شاركت وردة آمال في فيلم صمت الرماد، للمخرج يوسف صحراوي، إلى جانب شافية بوذراع وصباح الصغيرة. وتوالت تجاربها السينمائية بعدها، في فيلم المحاولة الكبرى عام 1982، للمخرج الراحل جمال فزاز.

وهل تعلمون أن وردة آمال كان لديها تجربة في فيلم محمد سليم رياض حسان الطاكسي عام 1982.

سامية وأبوها، فيلم دخل الذاكرة الجماعية، بفضل الأداء المبهر للممثلة ليندة ياسمين، ولكن القيمة المضافة في هذا العمل التلفزيوني للمخرج الكبير مصطفى بديع، كان بلا منازع لوردة آمال، التي تقمصت دور الأم الحانية والزوجة المغلوبة على أمرها.

عايشت الممثلة الجميلة قلبا وقالبا وردة آمال كل الحقب الفنية في الجزائر، وفي مسلسل المصير، علق دورها في أذهان المتفرجين، لأن وراء هدوئها وطيبتها ونبرة صوتها الرقيقة موهبة لا غبار عليها.

الدكتور عمار يزلي

الحج برا، زمن قطاع الطرق

الحج، باعتباره الركن الخامس لمن استطاع إليه سبيلا. هذا السبيل كثيرا ما حال بين الراغب والمرغوب فيه، ودخلت الاستطاعة من كل الأبواب، وصولا إلى القرعة. الحج، كما نعرفه اليوم، ليس هو كما عرفه القدماء.. من ذلك، مسألة الاستطاعة.

في زمن الاضطرابات وضعف الدولة المركزية، خاصة في شبه الجزيرة العربية، كانت رحلات الحج يحسب لها حسابها، وتؤمّن من طرف مسلحين، إلى غاية الوصول. من جهة أخرى، وضمن نفس السياق المشير إلى الظروف الأمنية التي كانت تعيشها رحلات الحج، خاصة في شبه الجزيرة، ما يوحي بعدم وجود أمن عام واستقرار، كان سيزور العالم العربي والإسلامي من طنجة إلى الخليج العربي، حيث يذكر الزهراني "أن كتب التاريخ سجلت ألوانا ومظاهر مفزعة، تعرض لها الحجاج، حتى إن بعض قوافل الحجيج يتم سلبها بالكامل، ويقتل جميع حجاجها، بل إن السلب والنهب والسرقة في ذلك الزمان كانت تقع داخل حدود الحرم"، مشيرا إلى حوادث من هذا النوع، إذ يشير نفس المصدر، صاحب "مرآة الحرمين"، إلى "أن على من يريد زيارة جبل النور، وهو جبل قريب من المسجد الحرام، يوجد به غار حراء، أن يحمل معه الماء الكافي، وأن يكونوا على شكل جماعات، يحملون السلاح، حتى يدافعوا عن أنفسهم من اللصوص الذين يتربصون بالحجاج لسلب أمتعتهم"، ما يؤكد أن "قطاع الطرق لم يكونوا يقطعون الطرق البعيدة فقط، بل حتى الطرق القريبة والفرعية والقريبة من مكة وجبل النور الذي به غار حراء.

هذا الوضع الاقتصادي والاجتماعي، كانت الظروف السياسية التي مر بها المجتمع الإسلامي، خلال فترات تاريخية متعددة، حتى خلال العصور الذهبية، من بينها العصر العباسي، خلال القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، هي السبب وراء ظهور الفتن، أو ما يسمى اليوم بالمعارضة السياسية والانتفاضات، وأيضا التوترات المسلحة ضد النظام المركزي.. بقطع الطرق وانتشار هذه المجاميع من "الصعاليك"، الشعراء منهم وغير الشعراء، وباقي أشكال مجامعي السطور والاحتيال.

فإلى غاية العصر العباسي الأول، كانت شبه جزيرة العرب، وما حول بلاد الشام والكوفة، ملاذا لكثير من الرافضين لنظام الحكم في بغداد، الذي استقر لدى العباسيين، بعد سقوط السلطة الأموية في دمشق، ما جعل سلاطين العباسيين يعمدون إلى شراء السلم السياسي والاجتماعي بالمال، عن طريق ترضية المناطق الرافضة والجماعات المعارضة، ومنهم من يمتهنون "السرقة" وقطع الطرق، المعارضون لنظام الحكم. فالتناقض الاجتماعي، في العصر العباسي الأول، خاصة في عهد أبي جعفر المنصور، وانهيار الطبقة الوسطى، وبروز طبقتين اجتماعيتين: التجار والفقراء، جعل جزءا من الفقراء يعيش الفقر المدقع، فيما بعضهم امتهن السطو وقطع الطرق، ووجدت طبقة التجار، جزء منهم أنهكهم السطو والنهب، من طرف هؤلاء "الفتيان"، "والشطار"، كما يشير إلى ذلك "المسعودي"، في "مروج الذهب".

تأمين طرق الحج كان هم كل سلطة في مختلف البقاع الإسلامية، لكن هذا لم يكن مجديا، بسبب الفتن الداخلية والصراعات والانقسامات القبلية والعقائدية، وبسبب ضعفن، بل وعدم وجود أحيانا، دولة مركزية قوية، يمكنها ضمان أمن طرق قوافل الحج والتجارة، رغم أن هذه القوافل عادة ما كانت مرفقة بفرسان مسلحين للدفاع عن القافلة.

مسألة تنظيم الحج، بقيت مسألة في غاية الأهمية، مهما حصل من تسهيلات، وذلك أثر في تزايد أعداد الحجيج، وهذا ما زايد في مستوى التقييد والاشتراطات من المصدر المستقبل، حفاظا على سلامة وأمن ضيوف الرحمان.

ماتقوليش
Bonne
année !!
Bonne
année